



# المسح الوطني للفتوة والشباب في العراق



## التقرير التحليلي 2020





# المسح الوطني للفتوة والشباب

( التقرير التحليلي )

2020





حقوق التصميم والطباعة محفوظة لدى مديرية المطبعة

الجهاز المركزي للإحصاء 2020 ©

printing.press@mop.gov.iq

موقع الجهاز المركزي للإحصاء / العراق

[www.cosit.gov.iq](http://www.cosit.gov.iq)

## كلمة الشركاء

يقف العراق اليوم على أعتاب مرحلة حاسمة في تاريخه، جاءت على خلفية تطور إجتماعي وسياسي غير مسبوق، دفع بالشباب الى الواجهة، وجعلهم محوراً فيه، إذ عبرت التظاهرات التي يشهدها العراق منذ مطلع تشرين الأول (أكتوبر) 2019 عن حراك شبابي راغب في إحداث تبدلات إيجابية في حاضرهم ومستقبلهم.

في مقابل ذلك لم تستطع الدولة خلال السنوات الماضية الإستجابة لتطلعات الشباب، بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية والإقتصادية التي كانت تعامل معها، وتفرض على الدوام سياسات طارئة لمواجهة الأزمات المتعاقبة، الأمر الذي عطل الجهود التخطيطية، وعرقل عملية التنمية والتقدم، وحرّفها عن المسارات التي تستجيب لتطلعات أبناء هذا الوطن.

مع ذلك تستمر وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء في تقديم الرؤى والتصورات، وإجراء المسوح وتوفير البيانات التي تسهم في تعزيز جهود التنمية، وتصحيح مسارات الإقتصاد الوطني، والتركيز على أوضاع مختلف فئات المجتمع، ومنهم الفتيان والشباب والذي يأتي هذا المسح ليرصد توقعاتهم وتطلعاتهم وأمانهم ومعارفهم ومواقفهم تجاه القضايا التي تهم حياتهم وحياة أسرهم وتمس واقعهم ومستقبلهم.

إننا إذ تقدّم هذا التقرير الذي يمثّل تحليلاً لنتائج مسح الفتوة والشباب لعام 2019 فإنه يحدونا الأمل في أن يسهم في تقديم تصور أولي عن نتائج المسح، وندعو من خلاله الباحثين والكتّاب لإجراء المزيد من التحليلات من أجل فهم الظاهرة الشبابية المتصاعدة في مجتمعنا، فهماً يعزّز من دور الدولة في الإستجابة لإحتياجاتهم، ويسمح بإكتساب الخبرة الضرورية للتعامل الإيجابي معهم.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا وتقديرنا الى الجهات التي أسهمت في إنجاز المسح، إعداد الدراسة، ونخص بالذكر منهم صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، ووزارة الشباب والرياضة ووزارة التخطيط، ووزارة الثقافة والشباب، ووزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان، وكلاهما من الجهاز المركزي للإحصاء وهيئة إحصاء إقليم كردستان، وجميع من ساهم في إنجاز هذا المسح وكتابة التقرير.



## مراجعة

د. مهدي محسن العلاق – مستشار صندوق الأمم المتحدة للسكان

## فريق إعداد التقرير

أ.د. وفاء جعفر المهداوي – الجامعة المستنصرية

أ.د. حسن لطيف كاظم – جامعة الكوفة

## فريق دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)

السيدة ساديا عطا – أخصائي برامج الشباب

د. عصام طه – أخصائي برامج السكان والتنمية

السيد محمد شوان – مسؤول دعم برامج الشباب

الست سها نمر – أخصائي برامج

## فريق دعم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)

السيد مازد سورنسن – مدير قسم الشباب والياfecين

السيد قيس الياسري – مسؤول برامج الشباب المنطقة الوسطى والجنوبية

السيد بختيار حسين – مسؤول برامج الشباب المنطقة الشمالية

## اللجنة العليا لمسح الفتوة والشباب

د. ضياء عواد كاظم – رئيس الجهاز المركزي للإحصاء

السيد قصي عبد الفتاح رؤوف – المدير العام للشؤون الفنية – الجهاز المركزي

للإحصاء

السيد فخري حميد جابر – المدير العام للشؤون الإدارية والمالية – الجهاز

المركزي للإحصاء

السيد عباس عبد الكريم محمد – مدير عام تكنولوجيا المعلومات

د. أكرم نعيم عطوان – مدير عام دائرة التنسيق والمتابعة – وزارة الشباب

والرياضة

السيد سامي علي أبو كطيف – مدير إحصاءات البيئة – الجهاز المركزي للإحصاء

السيد سمير خضير هادي – مدير إحصاءات السكان والقوى العاملة – الجهاز

المركزي للإحصاء

## اللجنة التوجيهية لمسح الفتوة والشباب في إقليم كردستان

السيد سيروان محمد محي الدين – رئيس هيئة إحصاء إقليم كردستان  
السيد جمال حسين رحيم – المدير العام – وزارة الثقافة والشباب  
السيد نهمر خليل محمد – معاون المدير العام – وزارة الثقافة والشباب  
السيد سامان عز الدين رشيد – مدير إحصاء أربيل  
السيد محمود عثمان معروف – مدير إحصاء السليمانية  
السيد جياfan عبد الرزاق سليمان – مدير إحصاء دهوك  
السيد حيدر شمس الله جيانكير – مدير إحصاء كرميان  
السيد شوان عباس خضر – هيئة إحصاء إقليم كردستان  
السيد رقيب بهاء الدين محمد – هيئة إحصاء إقليم كردستان

## قائمة المحتويات

تمهيد	1
المواطنة والمشاركة	9
الشباب والأمن	21
التربية والتعليم	28
الصحة والعادات الصحية	36
العمل والتشغيل	43
الأسرة	55
تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات	61
الفئات الهشة والمهمشة	65
الترفيه وأوقات الفراغ	70
الإعلام والثقافة	83
الشباب والمستقبل	89
التوصيات	96
حصاد التقرير	99
الهوامش والمراجع	108



## قائمة الأشكال

10	(1): مفهوم المواطنة من وجهة نظر الشباب (%)
11	(2): نسبة الشباب المشاركين بالانتخابات العامة الوطنية حسب الخصائص
12	(3): نسبة الشباب المشاركين بالانتخابات العامة الوطنية حسب المحافظة
12	(4): نسبة الشباب المشاركين بالانتخابات العامة الوطنية حسب سبب المشاركة والخصائص
13	(5): معوقات مشاركة الشباب في الأنشطة السياسية والاجتماعية (%)
14	(6): مدى موافقة الشباب على مقولة "استطيع أن اعبر عن رأيي بحرية" حسب المحافظة (%)
15	(7): مشاركة الشباب في الأنشطة الاجتماعية حسب الخصائص الرئيسة (%)
15	(8): نسبة مشاركة الشباب في الأنشطة المجتمعية حسب المستوى التعليمي
16	(9): نسبة مشاركة الشباب في الأنشطة الاجتماعية حسب المحافظة
17	(10): نسبة مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية حسب المستوى التعليمي
17	(11): نسبة مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية حسب المحافظة
18	(12): نسبة مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية حسب نوعية الأعمال والبيئة
19	(13): نسبة عدم ثقة الشباب في الأحزاب الدينية والسياسية حسب الخصائص
19	(14): نسبة عدم ثقة الشباب في الأحزاب الدينية والسياسية حسب المحافظة
20	(15): نسبة إعتقاد الشباب بأن الأحزاب الدينية والسياسية مهمة في الحياة العامة
24	(16): نوع تأثير العنف والإرهاب على الأسرة المتأثرة بالعنف والإرهاب (%)
24	(17): نسبة تأثر الاسر بالعنف والإرهاب حسب المحافظة
25	(18): نسبة مشاركة الشباب في جهات مسلحة بعد أحداث سنة 2014 حسب المحافظة
26	(19): نسبة العوامل التي تؤثر في الاستقرار الأمني للعراق
27	(20): دور الشباب في تعزيز الأمن (%)
29	(21): نسبة الفتيان والشباب الذين لم يلتحقوا بالدراسة حسب الخصائص
30	(22): نسبة الأمية بين الشباب حسب الفئات العمرية
31	(23): نسبة الفتيان والشباب الذين سبق لهم الالتحاق بالدراسة وبصفون أنفسهم بأنهم أميون حسب المحافظة
32	(24): نسبة المستوى التعليمي الذي يرغب الفتيان والشباب المستمرون بالدراسة الوصول اليه
34	(25): العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التربوية التعليمية (%)
36	(26): تقييم الشباب لوضعهم الصحي العام (%)
37	(27): اعتقاد الشباب بأهم العوامل التي تؤثر سلباً على صحة الشباب (%)
38	(28): رأي الشباب بأسباب تناول المواد المهدئة والمخدرات من قبل الشباب (%)
38	(29): رأي الشباب بأسباب تناول الكحول من قبل الشباب (%)
39	(30): أهم الاجراءات التي يقوم بها الشباب بها للعناية بصحتهم (%)
40	(31): معرفة الشباب بالأمراض التي تنتقل عن طريق ممارسة الجنس (المنقولة جنسياً) (%)
41	(32): إمكانية الشباب في ذكر الطرق التي يتم فيها الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً / الإيدز (%)

42	(33): نسبة الشباب الذكور للأعمار (15-30) سنة والمتزوجين دون سن (15) سنة حسب تلقيهم معلومات حول التغيرات الجسمية التي تحدث خلال مرحلة البلوغ ومصدر هذه المعلومات
42	(34): نسبة الشابات للأعمار (15-30) سنة والمتزوجات دون سن (15) سنة بحسب تلقيهن معلومات حول التغيرات الجسمية التي تحدث خلال مرحلة البلوغ ومصدر هذه المعلومات
44	(35): نسبة الشباب العاملين حسب الفئات العمرية
44	(36): نسبة الفتيان والشباب العاملون مقابل أجر حسب القطاع الذي يعملون فيه
45	(37): نسبة الفتيان والشباب العاملون مقابل أجر حسب القطاع الذي يعملون فيه والمحافظة
46	(38): نسبة الفتيان والشباب العاملون مقابل أجر حسب القطاع الذي يعملون فيه والجنس
46	(39): نسبة الفتيان والشباب العاملون مقابل أجر حسب العمر الذي بدأوا فيه العمل لأول مرة
47	(40): نسبة الفتيان والشباب العاملون مقابل أجر بحسب العمر الذي بدأوا فيه العمل لأول مرة
48	(41): نسبة الفتيان والشباب العاملون مقابل أجر حسب الحقوق التي تتوفر في عملهم الحالي او آخر عمل قاموا به
49	(42): الحقوق المتوفرة للعاملين في عملهم الحالي أو آخر عمل قاموا به حسب الجنس (%)
51	(43): الفتيان والشباب حسب الحالة العملية للشخص (%)
53	(44): نسبة الشباب والشابات العاطلون ولم يسبق لهم العمل حسب وسيلة البحث عن العمل والجنس
54	(45): نسبة الفتيان والشباب العاملون وغير العاملين حسب آرائهم بأهم أسباب البطالة بين الشباب
56	(46): الحالة الاجتماعية للشباب والشابات بعمر ( 10-30 ) سنة (%)
57	(47): نسبة الشباب والشابات بعمر ( 15 - 30 ) سنة والمتزوجين دون (15) سنة حسب رأيهم بالعمر المناسب للزواج
57	(48): نسبة مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات في الشؤون الأسرية
58	(49): نسبة الشباب العاملون مقابل أجر حسب متخذ القرار في صرف الدخل
58	(50): نسبة الشباب العاملون مقابل أجر ممن يتخذون قرار صرف الدخل بأنفسهم حسب المحافظة
59	(51): نسبة الشباب والشابات للأعمار (15-30) سنة والمتزوجون والمتزوجات دون سن (15) سنة حسب معارفهم بوسائل منع الحمل
61	(52): نسبة امتلاك الفتيان والشباب للأجهزة الإلكترونية
62	(53): نسبة امتلاك الفتيان والشباب للأجهزة الإلكترونية حسب الجنس
62	(54): نسبة امتلاك الفتيان والشباب للأجهزة الإلكترونية حسب البيئة
64	(55): نسبة معرفة الفتيان والشباب باستخدام الحاسوب حسب الخصائص
64	(56): نسبة معرفة الفتيان والشباب باستخدام الحاسوب حسب المحافظة
65	(57): نسبة توزيع المعاقين حسب المحافظة لعام 2016
66	(58): شعور الفتيان والشباب بأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحاجاتهم ومتطلبات حياتهم الأساسية ملبأة داخل الأسرة (%)
66	(59): نسبة شعور الفتيان والشباب بأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحاجاتهم ومتطلبات حياتهم الأساسية ملبأة داخل الأسرة حسب المحافظة
67	(60): رأي الفتيان والشباب بأهم التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في مناطقهم (%)

68	(61): رأي الشباب في مقولة "المرأة شريك أساسي للرجل في اتخاذ القرارات الأسرية كافة" (%)
69	(62): نسبة رأي الشباب والشابات في رفض استخدام العنف ضد الزوجة حسب الخصائص
71	(63): الفتيان والشباب العاملون مقابل أجر خلال الإِسبوع السابق للمسح حسب متوسط عدد ساعات العمل والمحافظة (%)
71	(64): نسبة ساعات الفراغ اليومية لدى الشباب
72	(65): ساعات الفراغ اليومية لدى الشباب حسب الجنس (%)
73	(66): نسبة ساعات الفراغ اليومية لدى الشباب وكيفية قضائها
74	(67): نسبة الشباب الذين يمارسون المطالعة حسب وسيلة المطالعة
74	(68): نسبة الشباب الذين يمارسون الألعاب الإلكترونية حسب عدد ساعات ممارستهم لها في اليوم
75	(69): أولويات إهتمامات الشباب في الوقت الحالي (%)
76	(70): أولويات إهتمامات الشباب في الوقت الحالي حسب الجنس (%)
77	(71): نسبة مشاركة الشباب بأي من المنتديات الحوارية عبر الإنترنت حسب الجنس
77	(72): نسبة المشاركة في الأنشطة اللاصفية في المؤسسات التربوية والتعليمية
78	(73): نسبة المرافق المتوفرة في المؤسسات التعليمية لممارسة الأنشطة اللاصفية
78	(74): مدى الرضا عن المرافق المتوفرة في المؤسسة التعليمية (%)
79	(75): توزيع المنتديات الشبابية بحسب المحافظة عدا إقليم كردستان (2018)
80	(76): ريادة المنتديات ومراكز الشباب والرياضة حسب المحافظات (%)
80	(77): نسبة الفتيان والشباب الذين لا يرتادون المنتديات ومراكز الشباب والرياضة حسب سبب عدم الارتياح
81	(78): نسبة الفتيان والشباب الذين لا يرتادون المنتديات ومراكز الشباب والرياضة حسب السبب والمحافظة
82	(79): نسبة الشباب الأعضاء في المنتديات أو المراكز الشبابية حسب رأيهم في دورها وحسب الخصائص
83	(80): أهمية وسائط الإعلام والتواصل التي يتابعها الشباب بانتظام (%)
84	(81): قدرة وسائط الإعلام على تلبية إهتمامات الشباب (%)
85	(82): الثقة بوسائط الإعلام (%)
85	(83): متابعة الشباب للشؤون الدولية والمحلية في مختلف وسائط الإعلام (%)
86	(84): القنوات التلفزيونية التي يتابعها الشباب (%)
87	(85): البرامج التلفزيونية الأكثر مشاهدة بالنسبة للشباب (%)
87	(86): ممارسة المطالعة بحسب مواضيعها (%)
88	(87): نسبة إرتياح الشباب للسينما والمسرح
89	(88): أهم الأهداف التي يسعى الشباب الى تحقيقها في المستقبل القريب (%)
90	(89): أهم الأهداف التي يسعى الشباب الى تحقيقها في المستقبل القريب حسب الجنس (%)
91	(90): الأمور التي تثير قلق الشباب (%)
92	(91): الأمور التي تثير قلق الشباب حسب الجنس (%)

92	(92): نسبة المشاركة في الانتخابات المستقبلية حسب الخصائص
93	(93): نسبة المشاركة في الانتخابات المستقبلية حسب المحافظة
94	(94): نسبة الرغبة بالهجرة حسب الخصائص
94	(95): نسبة الرغبة بالهجرة حسب المحافظة



الفتيان والشباب هم مستقبل العراق، والإستثمار فيهم يعد إستثماراً في مستقبل أفضل، وهم اليوم وحتى خلال السنوات القليلة القادمة يشكلون أكبر الفئات السكانية بين مواطني البلد، لذا فإن أوضاعهم سوف تُحدد مستقبل العراق، ويمكن أن يؤدي عدم الإستثمار فيهم إلى ضياع فرص التقدم والإزدهار التي لا يمكن تعويضها، ففتيان وشباب الحاضر هم آباء الغد ، ويمكن أن يستمر قصور التنمية معهم فيؤثر في حصيللة الإنجاز التنموي للبلد، وقدرته على تلبية متطلبات تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

يتأثر الشباب، سلوكاً وتفكيراً ونموماً بعلاقاته مع الآخرين وبالمنظمات (مدرسة، جامعة، مجتمع مدني، وسائل اعلام...الخ) التي يتعامل معها ويمجتمعه المحلي وبالسياسات العامة، والتي تسهم في تعزيز سلوكيات معينة لدى الشباب عن طريق تشجيعها ومكافأتها، لذا فإن إنشاء وتدعيم البيئة المناصرة للشباب كفيل بتوجيه سلوكهم نحو مناصرة التنمية المستدامة. وبالمقابل فإن طريقة تعامل الشباب مع سنوات شبابهم ستُحدد مستقبلهم ومستقبل مجتمعهم، وفي طريق الفتيان إلى مرحلة الرشد فإنهم يتخذون قرارات حاسمة تشكل هذا المستقبل عبر التعليم والعمل والزواج في بيئة تزداد تعقيداً وصعوبة.

### معنى الفتوة والشباب

الفتوة هي المرحلة العمرية التي تسبق مرحلة الشباب، وهي تتداخل مع مرحلة المراهقة لدى الشباب والشابات والوصول إلى مرحلة البلوغ فسيولوجياً (12 سنة لدى الفتيات و 13 سنة لدى الفتيان)، ووطنياً يتحدد سن الفتوة بعمر (10 - 14) سنة، فيما تُحدد الأمم المتحدة عمر المراهقة ما بين (10 - 19) سنة<sup>(1)</sup>.

يبرز مفهوم الشباب معانٍ مختلفة ترتبط بشكل مباشر بالنسق المعرفي المراد استخدامه فيه، والسياق الإجتماعي الذي يوجد فيه، لذا تتفاوت تحديدات الفئة العمرية الموصوفة بالشباب. ويشير المفهوم البيولوجي للشباب إلى التغييرات البيولوجية خلال المرحلة التي تبدأ مع بداية المراهقة ويبرز من خلالها الطفل بسمات البالغين، ذكراً كان أم أنثى، وتنتهي عندما يستقر التكوين البيولوجي للإنسان ويأخذ هيكل البالغين وطبيعتهم، وبهذا المعنى فإن الشباب طبقاً لهذا التعريف يشمل من هم بعمر (14 - 25) سنة.

وتعرف الأمم المتحدة الشباب بأنهم أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين (15 - 24) سنة<sup>(2)</sup>. لكن من الصعب اعتبار العمر لوحده أداة لتمييز الشباب عن غيرهم، لأنهم يشكلون في الواقع فئة واسعة وشديدة التنوع والاختلاف في حاجاتها وتطلعاتها، بما تنطوي عليه من إتجاهات وقدرات وثقافات وآراء. لذا يميل التعريف السوسيولوجي للشباب إلى ربط التحديد العمري بالدور الإجتماعي للشباب وخصائص المرحلة التي يمر بها الفرد والتي تتسم بالتمرد وطلب الإعتراف الإجتماعي بوجوده الكامل. تتجه الدراسات العربية الحديثة إلى توسيع السقف العمري للفئة الشابة إلى (15 - 29) سنة مقارنة بالتحديد الدولي ليسمح بالمقارنة الدولية من ناحية، ويستوعب الظروف النوعية للشباب العربي، وفي مقدمتها تزايد معدلات البطالة بين الشباب، وارتفاع العمر عند الزواج الأول من ناحية أخرى<sup>(3)</sup>.

بينما يميز القانون العراقي بين (الأطفال) القصر قانونياً والراشدين من خلال استخدام سن الثامنة عشرة بوصفه حداً فاصلاً بين المرحلتين. لذا فإن فئة الشباب لا تُعرف قانوناً بل تدمج مع الفئتين: القصر والراشدين. وعلى الصعيد الإحصائي في العراق يمكن القول أنه لا يوجد تحديد موحد للفئة العمرية الشابة في العراق، فقد إتجه مسح معارف ومواقف وممارسات الشباب لسنة 2004 إلى تحديد الفئة الشابة بعمر (10 - 24) سنة<sup>(4)</sup>. فيما تتجه مسوحات التشغيل والبطالة إلى تحديدها عند الفئة العمرية (15 - 24) سنة<sup>(5)</sup>. وتبنى تقرير التنمية البشرية الوطني لعام 2014 تعريف الفئة الشابة على إنها الأفراد بعمر (15 - 29) سنة<sup>(6)</sup>. ومع المرونة التي توفرها التقنيات البرمجية فإن بالإمكان التعاطي مع أي من التعاريف المذكورة، وإن التوسع في شمول أعمار أخرى يؤمن الحاجة إلى البيانات عن الفئات المستهدفة بحسب أهداف المسح أو الدراسة. مع ذلك ينبغي الالتفات إلى إن تحديد معنى الفتوة والشباب لا ينبغي أن يقتصر على العمر، لأن وصول الإنسان إلى النضج الجسدي والجنسي والعقلي والاجتماعي ليس متماثلاً لدى جميع الأفراد، لأن لكل منهم طبيعته الخاصة، فضلاً عن خضوعه لمؤثرات البيئة والوراثة التي تؤثر في الأفراد بشكل متباين. من جهة أخرى، فإن مرحلتي الفتوة والشباب ليستا منفصلتين عن بعضهما، وعن المراحل السابقة واللاحقة، مع إن لكل منهما سماتها الخاصة ونتائجها وممارساتها لدى كل فئة.

### خلفية المشروع

الشباب عماد الأمة ومستقبلها والأمل الذي تصبو إليه في تحقيق أهدافها وأمانها في حاضرها ومستقبلها، ويعتبر العراق من الدول الفتية من حيث التركيبة العمرية.

تمثل الفئة المستهدفة في مشروع المسح (10 - 30) سنة نسبة كبيرة من المجتمع العراقي حيث تبلغ (41%) حسب تقديرات السكان لسنة 2018، مما يقتضي الإهتمام بها وتلبية طموحاتها وآمالها واحتياجاتها.

ونظراً للتغيرات المتسارعة التي حدثت للمجتمع العراقي بعد سنة 2014 وما أعقبها من أحداث كبيرة نتيجة سقوط المدن والمحافظات تحت براثن عصابات داعش وما أحدثته من تغييرات ديموغرافية وتأثيرات مجتمعية كبيرة وانتشار ظواهر قد تترك آثاراً خطيرة على فئة الشباب، كان لا بد من البحث في هذه الجوانب وفي جوانب أخرى كثيرة ذات صلة بطريقة تفكير الشباب وممارساتهم ومواقفهم.

ولغرض الوقوف على الواقع الفعلي لهذه الشريحة الكبيرة والمهمة في المجتمع العراقي لا بد من توفير قاعدة بيانات حديثة يمكن الإعتماد عليها في بناء الرؤية الوطنية للشباب : 2030 خاصة بعد التغيرات الكبيرة التي طرأت على المجتمع العراقي بصورة عامة وشريحة الشباب بصورة خاصة بعد عام 2003، مع العلم إنه لم يتم إجراء مسح لهذه الفئة إلا في عام 2004، حيث تم تنفيذ مسح معارف ومواقف وممارسات الشباب لسنة 2004 (KAP2) وقد استهدفت في المسح الفئة العمرية من (10 - 24) سنة وكذلك المسح الوطني للفتوة والشباب (NYS) لسنة 2009 والذي استهدف الفئة العمرية (10 - 30) سنة. حصلت تغييرات كبيرة في جوانب متعددة تمس حياة الشباب وتطلعاتهم، والتحديات التي تواجههم. من أهم تلك الجوانب ما يأتي:

### الجانب الإعلامي والاتصالات

- إنتشار وتنوع سهولة استخدام وسائل الإتصال والإطلاع الحديثة كالإنترنت والقنوات الفضائية والتي لم تكن متاحة بشكلها الحالي أمام الشباب العراقي وكذلك تعدد الصحف والمجلات ذات التوجهات المختلفة والمتعددة التي ظهرت بعد فترة المسح المذكور آنفاً.
- الإستخدام الضار لبعض وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الهاتف النقال والإنترنت أو جهاز الحاسوب وغيرها من الوسائل خصوصاً إذا ما استخدمت دون توجيه تربوي أو إجتماعي أو دون رقابة وتوجيه العائلة.

### الجانب السياسي

- بروز الأحزاب والتيارات السياسية على الساحة العراقية ذات التوجهات والأفكار المتعددة مما أثر بشكل كبير على آراء الشباب في المشاركة السياسية كالإنتخابات والإستفتاءات على القضايا التي تحدد مصير الشعب العراقي وعلى المدى البعيد.
- رأي الشباب حول ظاهرة العنف والأعمال المسلحة التي طالت أعداداً كبيرة من العراقيين والتي تعتبر في جُلها أفكاراً وظواهر جديدة على المجتمع العراقي بصورة عامة والشباب بصورة خاصة.
- تحوّل النظام السياسي في العراق من الدكتاتورية والفردية إلى النظام البرلماني وفصل السلطات مما خلق حالة جديدة في العراق مكنت من خلالها الشباب من التعبير عن أنفسهم وإعادة الثقة اليهم والمشاركة الفاعلة في رسم المستقبل من خلال قنوات ومؤسسات دستورية حقيقية.

### الجانب الاجتماعي

- إزدیاد عدد الأراامل والیتامی نتيجة للأعمال الإرهابية التي شهدها العراق والتي طالت العراقيين بصورة عامة ومما لا يخفى على أحد ما لهاتين الفئتين (الأراامل والیتامی) من تأثير كبير على المجتمع.
- إزدیاد أعداد المهجرين والنازحين داخل العراق مما شكل عبئاً كبيراً على المجتمع العراقي.
- إزدیاد أعداد العاطلين عن العمل لا سيما فئة الشباب.

### الجانب الصحي

- إزدیاد عدد الشباب المعاقين نتيجة لما شهدته العراق من حروب وأعمال إرهابية وبالتالي الحاجة الملحة للتعرف على طموحات وآمال هذه الفئة المهمة من الشعب العراقي وبالأخص الشباب الذين هم في عمر الإنتاج والإبداع وسُبل إعادة دمجهم في المجتمع من خلال توفير الوسائل الممكنة والمتاحة أمامهم ومحاولة تذليل الصعاب التي تواجههم.
- معلومات إضافية عن مرض الإيدز وعن بعض الأمراض والعادات الأخرى التي قد تصيب الشباب.



- تأثيرات المواد المشعة الموجودة في البيئة على الصحة العامة نتيجة للكيميائيات الهائلة من الأسلحة والمواد المتفجرة التي استخدمت خلال الحروب الأخيرة على العراق والتي بدأ تأثيرها بالظهور والوضوح بعد فترة قليلة من العام المذكور كالتشوهات الخلقية وأنواع متعددة من الأمراض الغريبة.

## مسح الفتوة والشباب 2019

فُضد مسح الفتوة والشباب في جميع المحافظات، وتمت مقابلة (11863) أسرة، وزعت العينة بالتساوي على المحافظات (625) أسرة لكل محافظة بإستثناء بغداد التي كانت عينتها تعادل ضعف أي من المحافظات الأخرى (1250) أسرة. وبحسب البيئة فان ربع العينة تقريباً في الريف والباقي في الحضر<sup>(7)</sup>. أما الفئة المستهدفة في المسح فكانت الأعمار (10 - 30) سنة. وتم بناء جداول بيانات المسح بالإعتماد على الأوزان الترجيحية لكل محافظة وللمبئتين الحضرية والريفية بموجب النسبة السكانية لها.

كانت نسبة الفتيان والشباب الى أفراد الأسر المشمولة بالمسح (48%) فيما كانت نسبة الفتيان والشباب في الأسر الريفية أعلى منها في الأسر الحضرية (49% مقابل 47%)، وكانت أسر بابل أكثر شباباً مقارنة ببقية الأسر إذ بلغت نسبة الأسر التي كان من أعضائها الشباب (51%) يليها كركوك والأنبار والبصرة. فيما كانت كربلاء أقل المحافظات من حيث وجود الشباب فيها (44%)<sup>(8)</sup>.

### أهداف المسح:

- حُددت أهداف المسح الوطني للفتوة والشباب في العراق (NYS) لسنة 2019 بما يأتي :
- 1 . دراسة المعارف والمواقف والممارسات للفتوة والشباب للفئة العمرية (10- 30) سنة خصوصاً بعد التحولات السياسية والاجتماعية التي مرّ بها العراق منذ عام 2014 لرسم رؤية وطنية للشباب في العراق حتى عام 2030 تليبي متطلباتهم.
  - 2 . توفير قاعدة بيانات عن الفئة العمرية (10 - 30) سنة لتسهيل عمل متخذي القرارات والاستفادة من نتائجها لتحسين المعارف والمواقف والممارسات وتطويرها وتوجيهها بما يساعد على رفع مستوى البناء الجسماني والنفسي والاجتماعي والثقافي للفتوة والشباب.
  - 3 . توفير بيانات أساسية ذات جودة عالية تعكس أوضاع اليافعين والشباب على مستوى العراق وتؤشر حاجاتهم ذات العلاقة بالرفاه الاجتماعي والإقتصادي، الحقوق المدنية / المشاركة، مشاركة الشباب وسلام وأمن الشباب لتوجيه السياسات والبرامج وخطط التنمية الوطنية.
  - 4 . رسم خارطة توزيع فئة الشباب واليافعين لتحديد التنوع الموجود والتباين في الخدمات لتحديد فرز الفئات العمرية وتصنيفها على أساس النوع الاجتماعي.

## الفئة المستهدفة:

الفتيان والشباب في الفئة العمرية (10 - 30) سنة.

## النتائج المتوقعة

1. توفير البيانات المصنفة وفق الفئة العمرية والنوع الاجتماعي.
2. إستنتاج مجموعة من التوصيات المستندة إلى نتائج المسح لأغلب المحافظات الأكثر فقراً لوضع خطط العمل والتدخل من أجل الرفاه الاجتماعي والاقتصادي، والأدوار القيادية التحويلية ومرحلة البلوغ / مشاركة الشباب في عمليات بناء السلام.
3. توفير نبذة مقترحة عن السياسات التي تستخدم البيانات الدقيقة من الدراسة الإستقصائية وتفتحصها بالرجوع إلى الدراسات الإستقصائية الوطنية الأخرى مثل المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I WISH)، نتائج مسح القوى العاملة (LFS) للدعوة مع صناع القرار في الوسط والجنوب وكردستان بشأن الحاجة إلى بيانات الشباب، والتدابير التشريعية الضرورية، وتخصيص الموارد لبرامج اليافعين والشباب ووضع السياسات.
4. وضع خطة لنشر نتائج المسح الوطني بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة العراقية والجهات الأخرى ذات العلاقة لغرض تصميم الرؤية الوطنية للشباب واليافعين.

## عينة المسح:

شمل المسح جميع محافظات العراق وقد تم الإعتماد على أسلوب المعاينة الطبقيّة العشوائية في جميع مناطق العراق بالإعتماد على إطار نتائج الحصر والترقيم لسنة 2009. ولما كان الهدف من المسح الوصول إلى مؤشرات تمثل مستوى كل طبقة من طبقات المحافظات، لذا فإن حجم العينة الكافي لكل طبقة حُسب على النحو الآتي :

$$n = \frac{Z^2 * pq(1 + NR)(DE)}{d^2 (HH's)(r)}$$

حيث إن :

1.96	قيمة مستوى الثقة 95 % (C.L.)	Z
0.5	نسبة تمثل احدى متغيرات المسح (وقد اختيرت النسبة 0.5 لتسمح باستيعاب أعلى تباين متوقع بين المشاهدات)	p
0.25	تباين النسبة المعتمدة	pq
0.04	نسبة عدم الإستجابة وتساوي	NR
1.43	معامل تأثير التصميم (زيادة حجم العينة هنا حوالي 0.43 لمعالجة التحيز الناتج عن المعاينة العشوائية)	DE
6.2	متوسط حجم الأسرة من مسح تقويم خط الفقر 2017 (SWIFT)	HHs
0.41	نسبة الأفراد بعمر (10 - 30) سنة	r
0.03	الخطأ المسموح به	d

ومن ثم يكون حجم العينة المناسب لكل محافظة (n=625)، اعتمد في توزيع العينة على مستوى بيئة كل محافظة بصورة متناسبة مع حجم الأسر في عموم العراق بواقع (125) بلوك لكل محافظة عدا محافظة بغداد حيث شملت عينتها (250) بلوك، كل بلوك يتكون من (5) أسر وبذلك سوف يكون حجم العينة (465) أسرة في الحضر و (160) أسرة في الريف عدا محافظة بغداد حيث بلغ عدد الأسر (930) في حضرها و(320) أسرة في ريفها.

ولفرض تمثيل الثقل السكاني النسبي لكل طبقة، جرت عملية ترجيح البيانات بحسب النسب السكانية لها وبحيث تكون النتائج موزونة على مستوى كل محافظة وعلى مستوى عموم العراق والبيئتين الحضرية والريفية.

جدول (1): عينة المسح الوطني للفتوة والشباب لسنة 2019 (NYS)

عدد الأسر			عدد البلوكات			المحافظة	
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر		
625	160	465	125	32	93	دهوك	إقليم كردستان
625	160	465	125	32	93	السليمانية	
625	160	465	125	32	93	أربيل	
625	160	465	125	32	93	نينوى	المحافظات
625	160	465	125	32	93	كركوك	
625	160	465	125	32	93	ديالى	
625	160	465	125	32	93	الأنبار	
1250	320	930	250	64	186	بغداد	
625	160	465	125	32	93	بابل	
625	160	465	125	32	93	كربلاء	
625	160	465	125	32	93	واسط	
625	160	465	125	32	93	صلاح الدين	
625	160	465	125	32	93	النجف	
625	160	465	125	32	93	القادسية	
625	160	465	125	32	93	الثنى	
625	160	465	125	32	93	ذي قار	
625	160	465	125	32	93	ميسان	
625	160	465	125	32	93	البصرة	
1875	480	1395	375	96	279	إقليم كردستان	
1250	320	930	250	64	186	بغداد	
8750	2240	6510	1750	448	1302	بقية المحافظات	

## هيكلية التقرير:

هذا التقرير التحليلي يقدم عرضاً موجزاً لنتائج المسح الوطني للفتوة والشباب لسنة 2019، وأبرز النتائج التي توصل إليها فيما يخص أوضاع الفتيان الشباب والشابات وتطلعاتهم ووجهات نظرهم تجاه القضايا التي تمس حياتهم ومستقبلهم. يضم التقرير 12 قسماً، فضلاً عن التوصيات، تناول القسم الأول المقدمة وتحديد مفهوم الفتوة والشباب وعرضاً للمسح الوطني للفتوة والشباب الذي يشكل المصدر الأساس لبيانات التقرير. وجاء القسم الثاني بعنوان المواطنة والمشاركة وعرض مواقف الشباب تجاه المواطنة والمشاركة السياسية والاجتماعية وتمتعهم بالحقوق والحريات، فضلاً عن نظرتهم للأحزاب السياسية بوصفها واحدة من آليات المشاركة السياسية.

وتناول القسم الثالث وجهة نظر الشباب تجاه الأمن والتعرض للعنف والإرهاب وتأثيرها فيهم وكيفية إستجابتهم للتحدي الأمني ونظرتهم للأسباب التي تؤدي الى عدم الإستقرار في البلد. أما القسم الرابع فقد ركّز على التربية والتعليم ووجهات نظر الشباب تجاههما. وركّز القسم الخامس على الصحة والعادات الصحية والوعي بالعادات غير الصحية بالنسبة للشباب ومخاطر الأمراض الإنتقالية. في حين ركّز القسم السادس على العمل والتشغيل ومواقف الشباب منهنما وأسباب البطالة بينهم.

إختص القسم السابع بالتركيز على وضع الشباب في أسرهم من حيث الحالة الزوجية للشباب والشابات ومشاركتهم في قرارات الأسرة وميزانية أسرهم. أما القسم الثامن فقد ركّز على إثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشباب بوصفهم المستعملون الأبرز لهذه التكنولوجيا. وركّز القسم التاسع على موقف الشباب من الفئات المستضعفة وبخاصة ذوي الإعاقة والمرأة، وإختص القسم العاشر بالترفيه ووقت الفراغ الذي يقضيه الشباب وأبرز الأنشطة التي يمارسونها وإستخدامهم للإنترنت وريادة المنتديات الشبابية.

وركّز القسم الحادي عشر على الإعلام والثقافة وإهتمامات الشباب الإعلامية والثقافية. في حين ركّز القسم الأخير على نظرة الشباب لمستقبلهم.

## المواطنة والمشاركة

تُعد المشاركة السياسية أحد الشروط الأساسية للديمقراطية، وبها يتحقق قيام السلطة الدستورية التشريعية. ومن أهم مظاهر المشاركة الإقتراع الانتخابي. وينطوي مفهوم المشاركة السياسية عموماً على أنشطة مختلفة يقوم بها المواطنون تمكنهم من التأثير في عمل المنظومة السياسية، والتي تقترب بمفهوم المواطنة. ويمارس المواطنون في الأنظمة الديمقراطية عدداً من الأنشطة التي تحقق لهم المشاركة ومنها: الانتخابات، الإنخراط في جماعات الضغط، الأنشطة التنظيمية، التظاهر والتواصل مع المسؤولين.

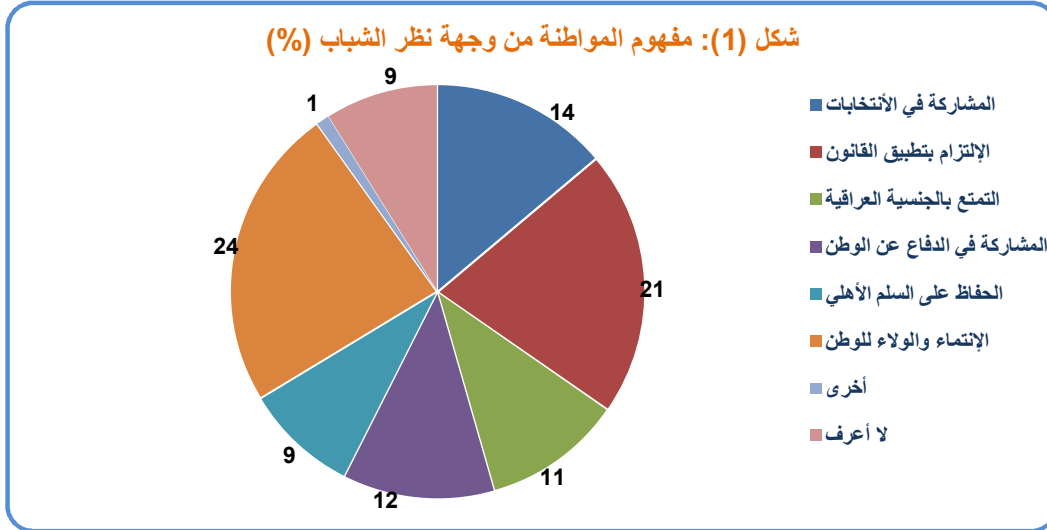
وتُحدد الظروف الاجتماعية التي يعيش في ظلها الشباب إلى حد كبير طبيعة مشاركتهم، فقد تدفعهم إلى مزيد من أخذ زمام المبادرة والإنخراط في شؤون مجتمعهم، وقد تدفعهم إلى الإنعزال والسلبية، فالبينات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي يتفاعل معها الشباب تعزز إستقلاليته وإنخراطه في الشأن العام. وعموماً يميل الشباب إلى المشاركة إذا شعروا بمزيد من التقدير لأرائهم، وعمولوا بما يليق مع ما يقدمونه وبما يحفظ خصوصياتهم وإستقلاليتهم، وإذا ما شعروا أيضاً إن قضاياهم ومشكلاتهم تؤخذ بنظر الإعتبار.

وجد الشباب أنفسهم في قلب تحول سياسي غير مسبوق في العراق، تحول لم تختبره الأجيال السابقة، يمارسون فيه دوراً محركاً وحاسماً في مجتمع أصبح منفتحاً، لذا فإن على النظام السياسي والقوى السياسية الفاعلة أن تعي ما أصبح يمثله الشباب من قوة مجتمعية صاعدة، جعلتهم فواعل جديدين في المشهد الإقتصادي والسياسي والثقافي في العراق، وهي ظاهرة غير مسبوقة في تاريخ العراق من حيث زخمها وأدواتها وغاياتها. تتطلع لمزيد من المشاركة وإسماع صوتها وتلبية تطلعاتها وتوقعاتها. وقد أشارت دراسة سابقة لأوضاع الشباب إلى "أن الشباب العراقي لم يأخذ مساحة واسعة من التأثير في مؤسسات القرار ذات الصلة بحياتهم، وهذا يحدث لسببين رئيسيين، أولهما: إن المؤسسات لا تشعر بالإلتزامها بمنح الحقوق للشباب من أجل تعزيز مشاركتهم والثاني أن الشباب أنفسهم لا يعتبرون مشاركتهم في تلك القرارات مسؤولية مدنية. إن محدودية مشاركة الشباب تعود إلى إنهم لا يجدون المحفزات القوية التي تدفعهم للمشاركة خصوصاً الأعمار (15-19) سنة بسبب البيئة الاجتماعية والمدرسية التي تضع أولويات لهذا السياق محكومة بثقافة تقليدية تحكم أوضاعهم العائلية وخياراتهم ومستويات مشاركتهم في مجتمعاتهم على الصعيد الرسمي أو الطوعي"<sup>(9)</sup>.

## الشباب والمواطنة

تعد الثقافة السياسية السائدة في أي مجتمع حصيلة تفاعل مجموعة كبيرة من العوامل الداخلية، وهي تتمحور بشكل رئيس حول قيم واتجاهات وقناعات الأفراد والجماعات، وهذه الثقافة تضع الأساس لوحدة المجتمع وتماسكه، وهي التي ترسخ قيم المواطنة وتنميها وتحافظ عليها. ويزداد شعور الشباب بالإلتزام مع إحساسهم بأن الوطن يراهم ويوفر لهم فرصاً متساوية لحياة كريمة، يستطيعون فيه التعبير عن ذاتهم، فيصبحوا مواطنين يغارون على بلدهم ومصالحهم ويستجيبون للأزمات التي تحيق ببلدهم، وتزداد قيم الولاء والإيثار والإنخراط في شؤون المجتمع.

يتباين فهم الشباب للمواطنة، سواء من حيث كونه إنتماءً أو تمتعاً بالحقوق، أو التزاماً بالواجبات. إذ يرى (24%) من الشباب والشابات بعمر (18 - 30) سنة إنها الإنتماء والولاء للوطن، في حين يرى (21%) منهم إنها الإلتزام بتطبيق القانون، ويضمهما (14%) منهم إنها المشاركة في الإنتخابات، (12%) يرى أنها المشاركة في الدفاع عن الوطن، و(11%) يرون فيها تمتعاً بالجنسية الوطنية و(9%) يرونها في الحفاظ على السلم الأهلي. (ينظر الشكل الآتي)



تكون النسب اعلاه 39% للإنتماء والولاء للوطن، 34% للإلتزام بتطبيق القانون، 24% للمشاركة في الانتخابات، 20% للمشاركة في الدفاع عن الوطن، 18% للتمتع بالجنسية العراقية، 14% للحفاظ على السلم الاهلي، 13% لا اعرف، 1% أخرى في حالة نسبة كل اجابة الى مجموع عينة الشباب، لان اجابات هذا السؤال متعددة الخيارات.

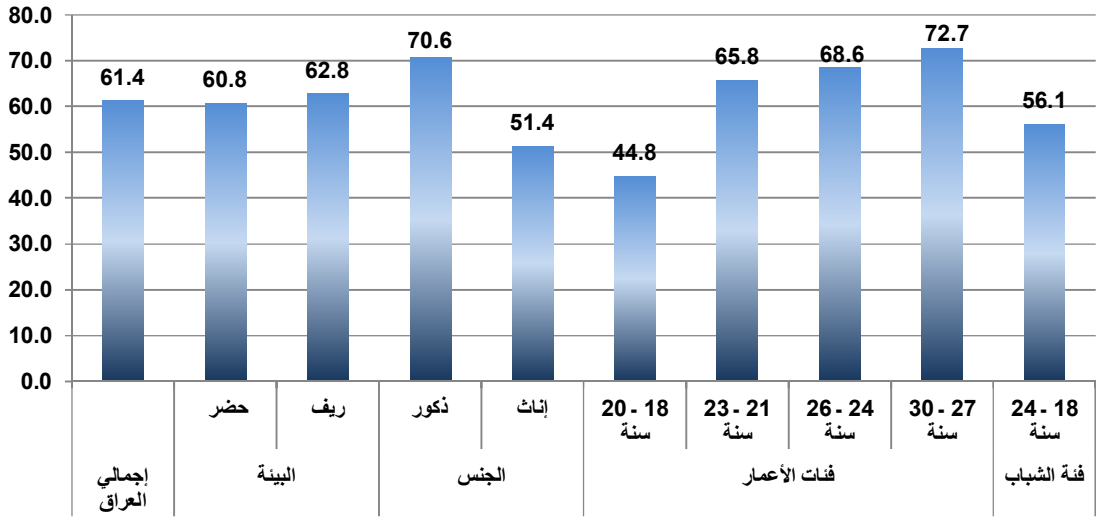
المصدر : مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (18 - 5)

### المشاركة في الإنتخابات

جرت منذ إقرار الدستور عام 2005 أربعة دورات إنتخابية، إتسمت بتراجع مُعدل مشاركة المقترعين فيها، ففي عام 2005 بلغت نسبة المشاركة فيها (70%) إلا أنها إنخفضت في إنتخابات عام 2010 الى (62%)، ثم الى (60%) عام 2014<sup>(10)</sup>، في حين إنخفضت في إنتخابات آيار (مايو) 2018 الى (46%) فقط. لكن لم يتم نشر تفاصيل هذه المشاركة من حيث العمر والجنس.

أفاد (61%) من الشباب والشابات بعمر (18 - 30) سنة أنهم شاركوا في الإنتخابات العامة الوطنية لعام 2018، وهي ترتفع نسبياً في الريف (63%) مقارنة مع الحضر (61%)، وبين الشباب الذكور (71%) مقارنة مع الشابات الإناث (51%)، فضلاً عن أنها ترتفع مع ارتفاع عمر الشباب من (45%) في الفئة العمرية الأصغر (18 - 20) سنة، إلى (73%) في الفئة العمرية الأكبر سناً (27 - 30) سنة (ينظر الشكل الآتي).

شكل (2): نسبة الشباب المشاركين بالانتخابات العامة الوطنية حسب الخصائص



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1- 18)

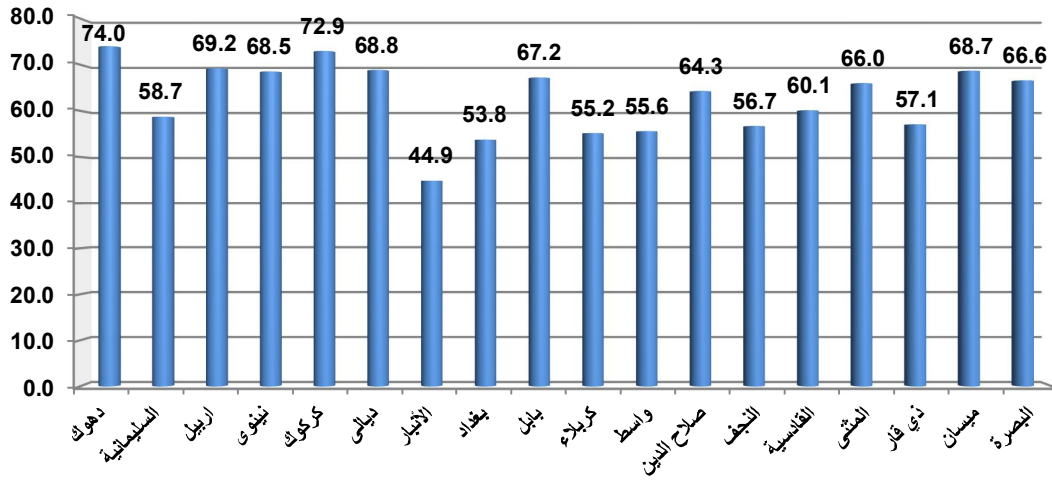
من جهة أخرى، ترتفع نسب مشاركة الشباب في الانتخابات مع ارتفاع المستوى التعليمي للشباب، لترتفع من (54%) عند الأميين إلى (73%) عند من يحملون شهادة البكالوريوس.

وعند مقارنة المشاركة في الانتخابات بحسب التقسيم الجغرافي نجد إنها مرتفعة في إقليم كردستان (67%) مقارنة مع (63%) في بقية المحافظات و (54%) في بغداد.

وعلى مستوى المحافظات نجد إن أعلى مشاركة للشباب كانت في دهوك (74%)، تليها كركوك (73%)، فيما كانت أدنى نسب للمشاركة في محافظة الأنبار (45%) (ينظر الشكل الآتي).



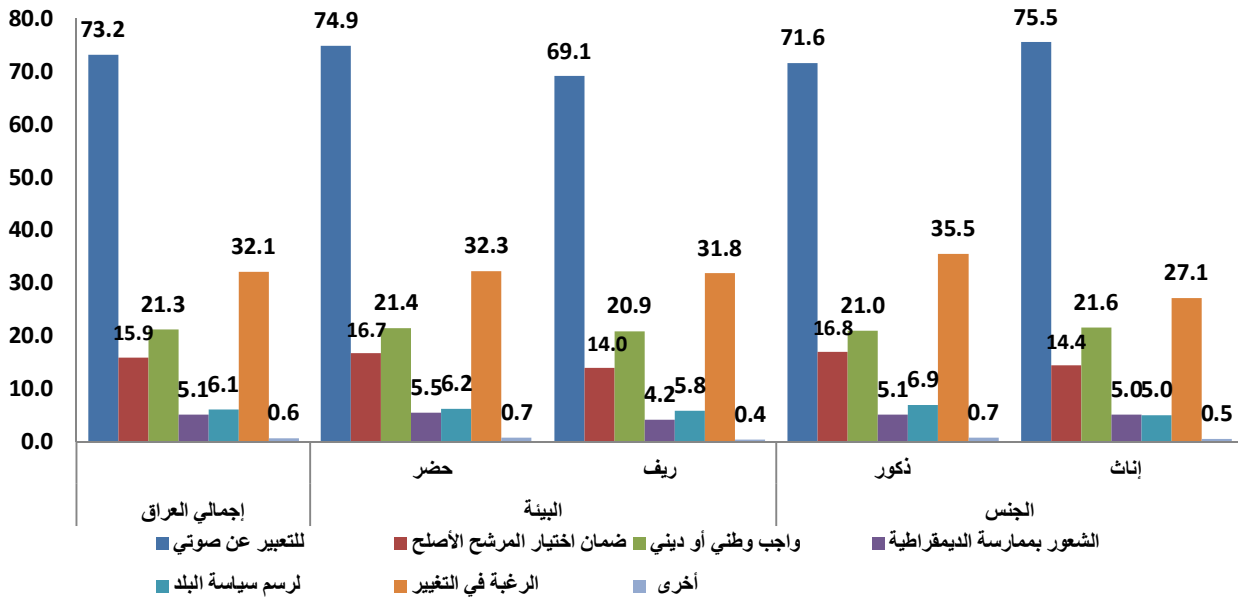
شكل (3): نسبة الشباب المشاركين بالانتخابات العامة الوطنية حسب المحافظة



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1 - 18)

وتختلف أسباب مشاركة الشباب والشابات في الانتخابات، إذ أن (73%) منهم قد أفاد بأن السبب الأول للمشاركة هو التعبير عن أصواتهم، والسبب الثاني هو الرغبة في التغيير (32%)، والثالث كان استجابتهم لنداء الواجب الوطني أو الديني (21%)، وضمان اختيار المرشحين الأصح سبباً رابعاً (16%). وتتماثل أسباب مشاركة الشباب والشابات بحسب الجنس، مثلما تتماثل الأسباب التي يقدمها الشباب والشابات في الريف والحضر (ينظر الشكل الآتي).

شكل (4): نسبة الشباب المشاركين بالانتخابات العامة الوطنية حسب سبب المشاركة والخصائص

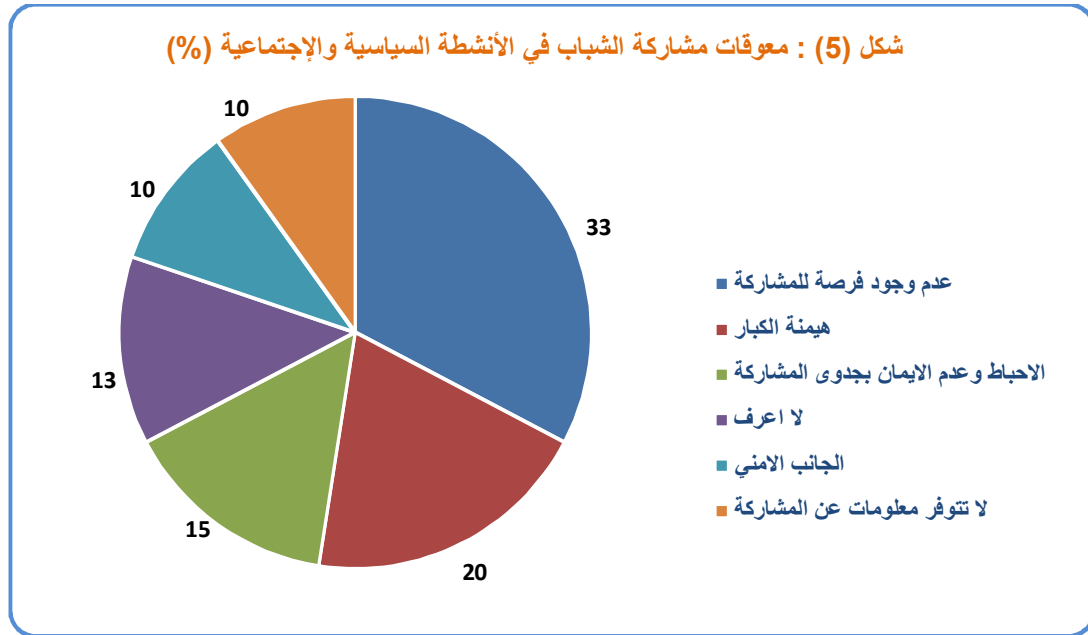


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1 - 18)

وبالمقارنة مع إستطلاع رأي أوضاع الشباب وتطلعاتهم لعام 2012 فإن رغبة المشاركة بالانتخابات كانت تبلغ (67%) منها (72%) للذكور و (60%) للإناث<sup>(11)</sup>، أي أنها أعلى بقليل مما في الوقت الحاضر، وإن كان الإنخفاض أكبر بالنسبة لرغبة الشباب الإناث مقارنة مع الشباب الذكور.

### معوقات مشاركة الشباب

عند السؤال عن الأسباب التي تعوق مشاركة الشباب في الأنشطة السياسية والاجتماعية يعتقد الشباب أن السبب الأول هو أن النظام السياسي والاجتماعي لا يوفر فرصاً لمشاركة الشباب في الأنشطة السياسية والاجتماعية (33%)، فيما تأتي هيمنة الأجيال الأكبر سناً في المرتبة الثانية من حيث ترتيب الأسباب التي تعوق المشاركة الشبابية (20%) ويأتي الإحباط وعدم الأيمان بجدوى المشاركة بالمرتبة الثالثة بنسبة (15%).



تكون النسب اعلاه 46%، 27%، 20%، 18%، 14%، 13% لاسباب الأخرى على التوالي في حالة نسبة كل اجابة الى مجموع عينة الشباب، لان اجابات هذا السؤال متعددة الخيارات.

المصدر : مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (16 - 6)

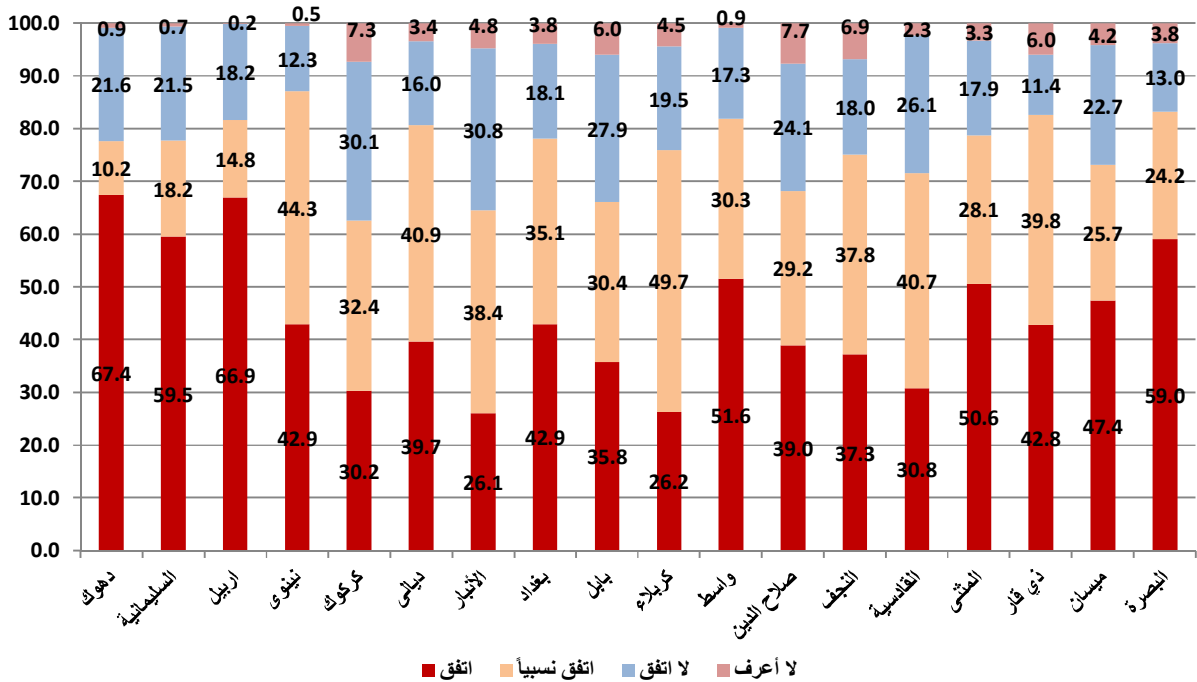
### التمتع بالحريات

يشعر (46%) من الشباب والشابات بعمر (18 - 30) سنة أنهم يستطيعون التعبير عن آرائهم بحرية مطلقة، و(31%) يستطيعون ذلك نسبياً، في حين يرى (20%) منهم أنهم لا يستطيعون التعبير عن آرائهم بحرية. وتتقارب آراء الشباب سواء في الريف أو الحضر أو الجنس أو الفئات العمرية مع المتوسط العام. ويزداد الشعور بالقدرة على التعبير بحرية عن آرائهم مع ارتفاع المستوى التعليمي إذ تبلغ نسبة من يتفقون مع مقولة "استطيع أن أعبر عن رأيي بحرية" حوالي (37%) وتبلغ (35%) بالنسبة

للأميين ومن يقرأ فقط على التوالي، لترتفع إلى (48%) و (58%) عند من يحملون شهادة البكالوريوس والشهادة العليا على التوالي.

ويعتقد فتيان وشباب محافظات إقليم كردستان الثلاث ، دهوك وأربيل (67%) والسليمانية (60%) أنهم يتمتعون بحرية كاملة في التعبير عن آرائهم ، تليها البصرة (59%)، واسط (52%) والمثنى (51%). ويشعر شباب الأنبار وكربلاء بأدنى نسب الشعور بالتمتع في الحرية في التعبير عن آرائهم (26%) فيهما معاً. (ينظر الشكل الآتي)

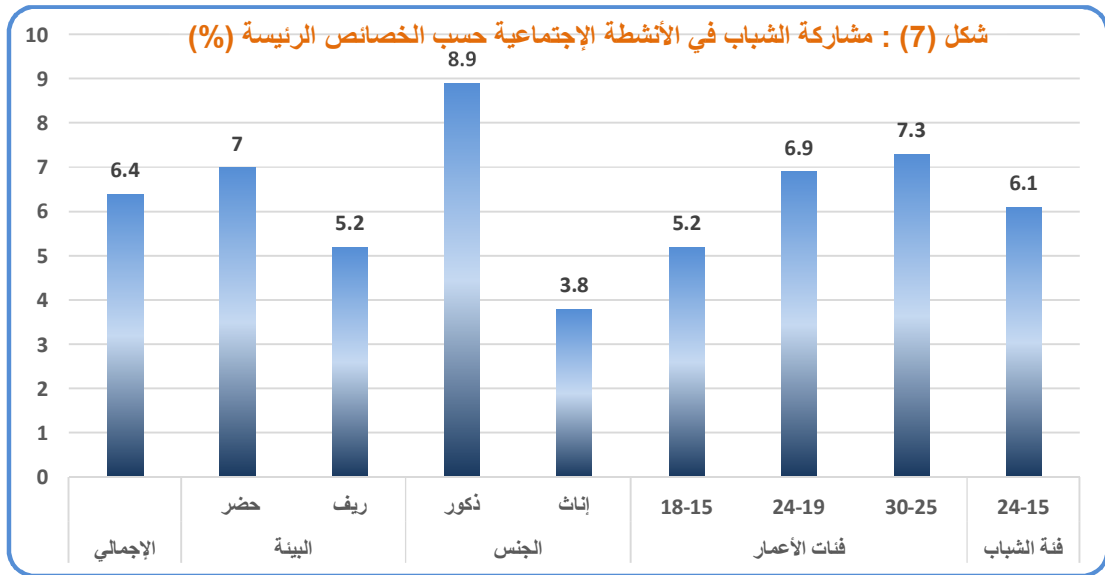
شكل (6) : مدى موافقة الشباب على مقولة "أستطيع أن أعبر عن رأيي بحرية" حسب المحافظة (%)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (18 - 7)

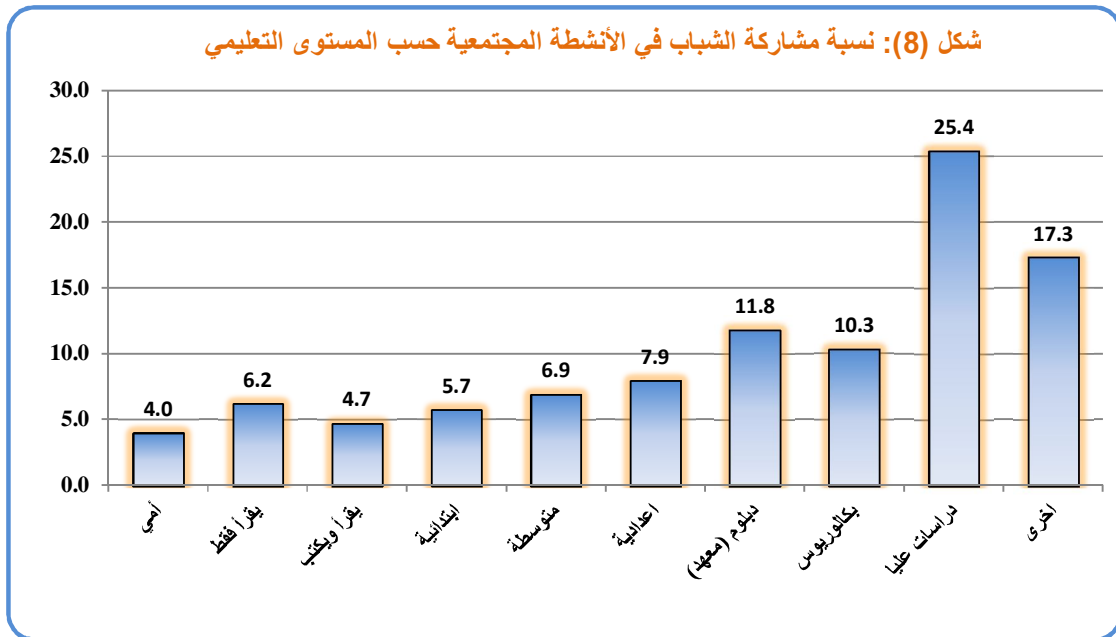
### المشاركة في الشؤون المجتمعية

تُعد المشاركة المجتمعية للشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة محدودة، إذ بلغت (6%) لعموم العراق، ولكنها ترتفع بشكل طفيف في الحضر (7%) مقارنة بالريف (5%)، وللإناث (4%) مقابل الذكور (9%)، وتزداد مع ارتفاع العمر لتصل إلى (7%) في الفئة العمرية الأكبر سناً (25 - 30) سنة (ينظر الشكل الآتي). وقد تقف وراء ذلك أسباب عدة منها: ضعف قنوات المشاركة المجتمعية، ومحدودية دور منظمات المجتمع المدني وعدم قدرتها على اجتذاب المزيد من الشباب لأنشطتها، فضلاً عن إشغالات الشباب أنفسهم بأنشطة أخرى وبخاصة ما يرتبط بمنتجات تكنولوجيا المعلومات والإنترنت.



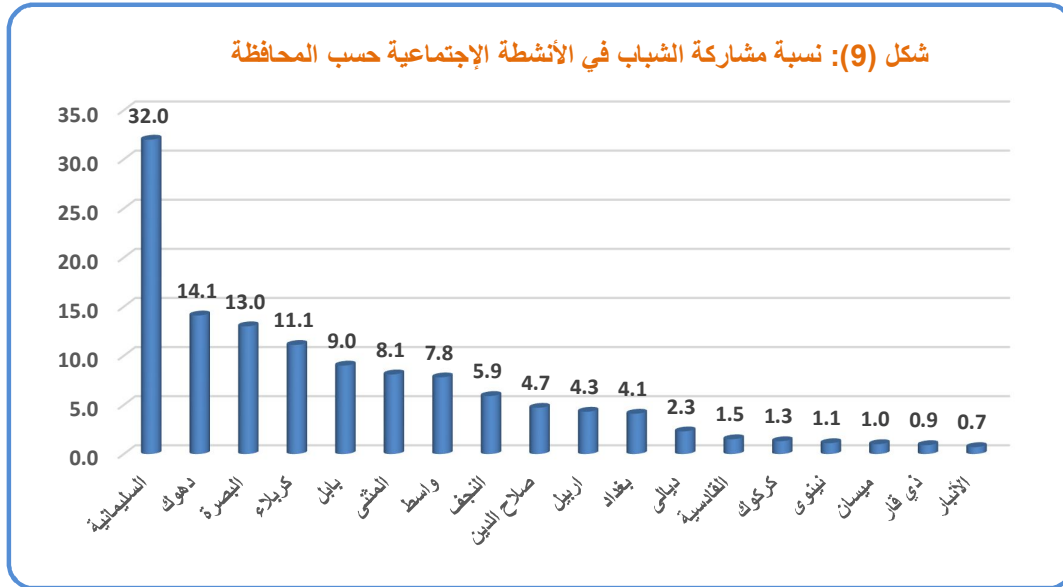
المصدر : مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (16 - 1)

وترتبط المشاركة المجتمعية للشباب بالمستوى التعليمي إذ تزداد مع ارتفاعه وتنخفض إلى أدنى مستوياتها عند الأميين (4%)، وترتفع إلى (25%) عند الذين يحملون شهادة عليا. (ينظر الشكل الآتي)



المصدر : مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (16 - 1)

وعلى مستوى التقسيم الجغرافي تبلغ أعلى نسب المشاركة المجتمعية في إقليم كردستان بنسبة (17%)، فيما تنخفض إلى أقل من ثلث هذه النسبة في بقية المحافظات (5%) وإلى (4%) في بغداد. وبحسب المحافظات نجد أعلى نسب المشاركة المجتمعية في السليمانية (32%) تليها دهوك (14%) والبصرة (13%). فيما نجد أدنى نسب المشاركة في ميسان (1%) وذي قار (0.9%) ثم الأنبار (0.7%)، (ينظر الشكل الآتي).



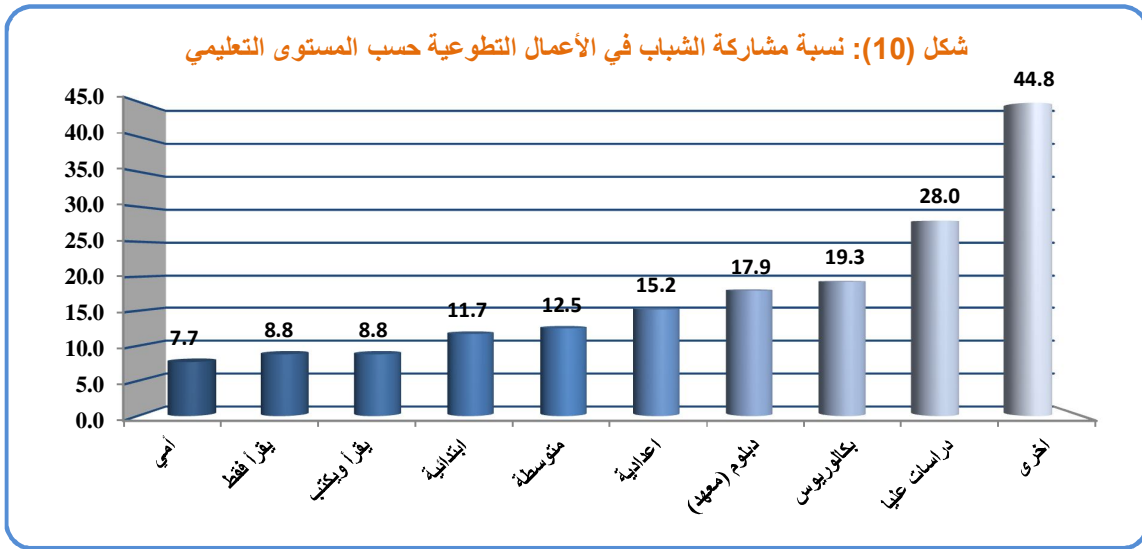
المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (16 - 1).

ويمكن الربط بين انخفاض المشاركة المجتمعية وبين انخفاض عدد المنظمات غير الحكومية في المحافظات وتوزيعها غير المتناسب مع عدد السكان فيها، إذ يوجد في العراق (3218) منظمة غير حكومية بحسب بيانات دائرة منظمات المجتمع المدني التابعة لمجلس الوزراء، تنشط ثلثها في خمس محافظات هي بغداد (44%)، النجف الأشرف (7%) والبصرة (6%)، كربلاء (5%) ونيوى (4%). مقابل ذلك يوجد في السليمانية (16) منظمة مسجلة فقط، وفي دهوك يوجد (20) منظمة، وفي أربيل (36) منظمة، وفي المثنى (49) منظمة<sup>(12)</sup>، فضلاً عن وجود عدد كبير من المنظمات غير الحكومية مسجلة في الدائرة المختصة في إقليم كردستان.

### المشاركة في الأعمال التطوعية

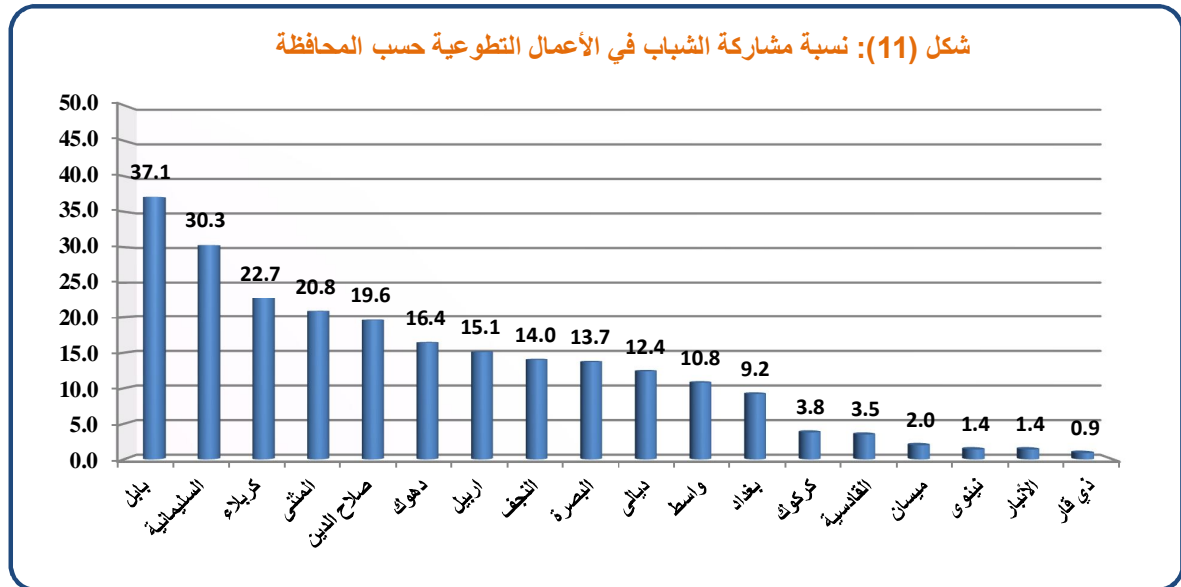
أشار (12%) من الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة إلى مشاركتهم في الأعمال التطوعية، وترتفع النسبة في الريف إلى (14%) مقابل (12%) في الحضر. فضلاً عن أن الشباب أكثر مشاركة من الشابات (17%) مقابل (7%). وترتفع نسبة المشاركة في الأعمال التطوعية مع زيادة عمر الشباب إذ بلغت (10%) في الفئة العمرية الأصغر سناً (15 - 18) سنة، وتصل إلى (14%) بين الشباب والشابات في الفئة العمرية (25 - 30) سنة. فيما تبلغ (11%) في فئة الشباب بعمر (15 - 24) سنة.

وترتفع المشاركة في الأعمال التطوعية بحسب المستوى التعليمي من (8%) بالنسبة للأُميين، لتصل إلى (28%) بالنسبة للذين لديهم شهادة عليا. (ينظر الشكل الآتي)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2 - 16)

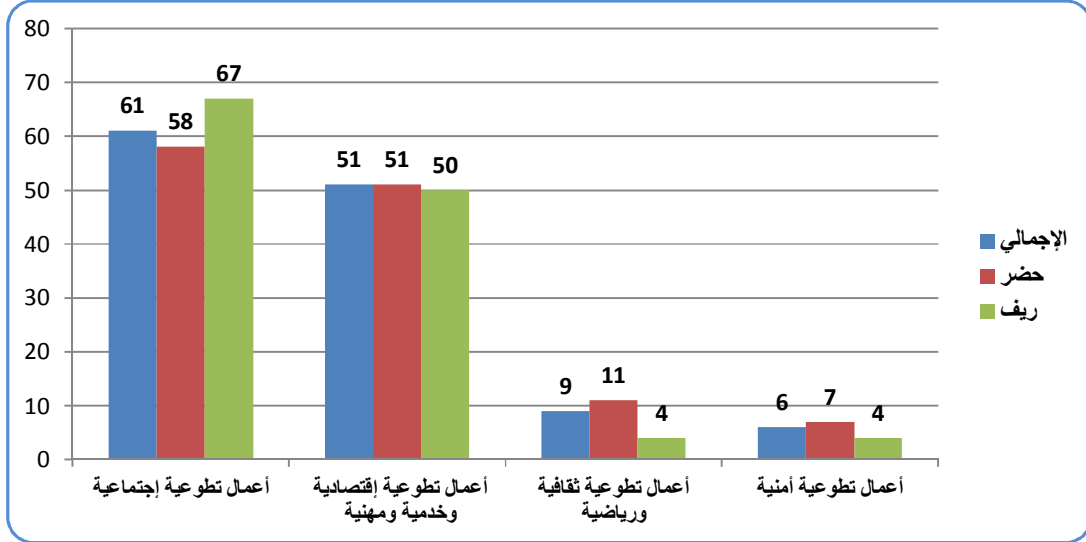
وعلى مستوى التقسيم الجغرافي نجد أن المشاركة التطوعية في إقليم كردستان كانت الأعلى بنسبة (21%)، مقارنة بنسبة (11%) في بقية المحافظات. وعلى مستوى المحافظات نجد أن أعلى نسبة مشاركة في الأعمال التطوعية كانت في بابل (37%) تليها السليمانية (30%)، فكريلاء (23%) والمنثى (21%) وصلاح الدين (20%). فيما كانت أدنى نسب المشاركة في ذي قار إذ بلغت أقل من الواحد فيها (0.9%). (ينظر الشكل الآتي).



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2 - 16)

وعند النظر إلى نوعية الأعمال التطوعية التي ينخرط فيها الشباب والشابات، نجد أن الأعمال التطوعية الإجتماعية تأتي في المقام الأول بنسبة (61%)، تليها الأعمال التطوعية الإقتصادية والخدمية والمهنية بنسبة (51%)، وفي المرتبة الثالثة تأتي الأعمال التطوعية الثقافية والرياضية بنسبة منخفضة تصل إلى (9%) (ينظر الشكل الآتي). وقد يعود سبب انخفاض إهتمام الشباب بالأعمال التطوعية الثقافية والرياضية إلى ضعف دور المنظمات الحكومية المعنية، وبخاصة المنتديات الشبابية والرياضية وعدم قدرتها على إجتذاب الشباب لأنشطتها.

شكل (12) : نسبة مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية حسب نوعية الأعمال والبيئة

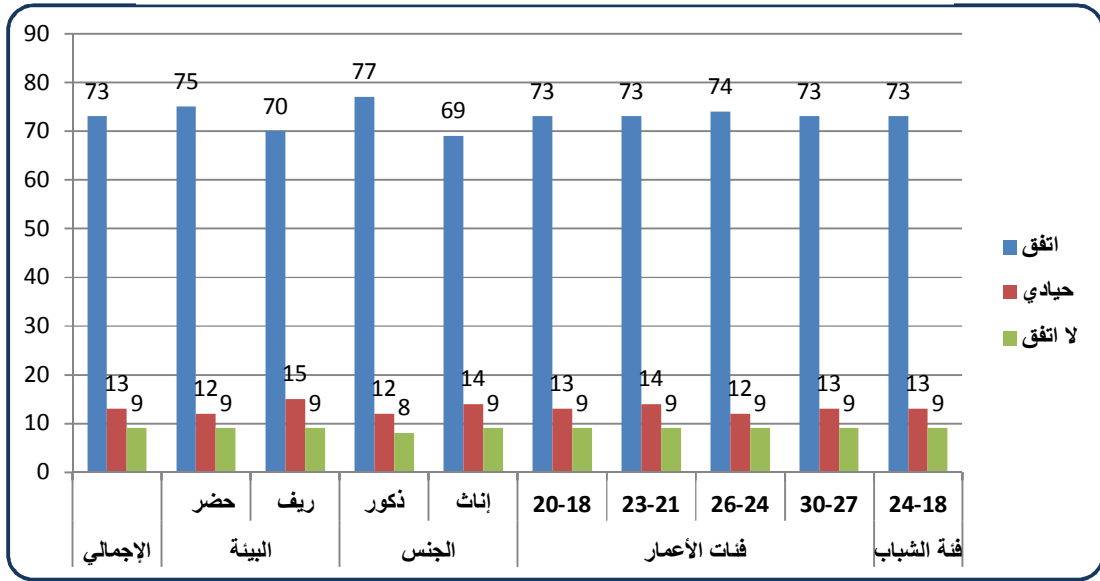


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (16 - 2)

### عدم الثقة بالأحزاب الدينية والسياسية

عبر (73%) من الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة بعدم ثقتهم بالأحزاب الدينية والسياسية، مقابل (9%) يتقنون بها (أما بقية النسبة فهي للحياديين (13%) ومن أجاب بـ لا أعرف (5%)، وتزداد نسبة عدم الثقة في الحضر (75%) أكثر مما في الريف (70%). ويبدو الشباب أكثر شكاً بالأحزاب مما هو الحال عند الشباب إذ أشار ما يقارب (77%) منهم إلى أنهم لا يتقنون بالأحزاب الدينية السياسية مقابل (8%) منهم يتقنون بالأحزاب. أما الشباب فكانت عدم الثقة بالأحزاب تبلغ عندهن (69%) مقابل (9%) ثقة بالأحزاب. وتزداد عدم الثقة في الفئة العمرية (24 - 26) سنة إلى (74%).

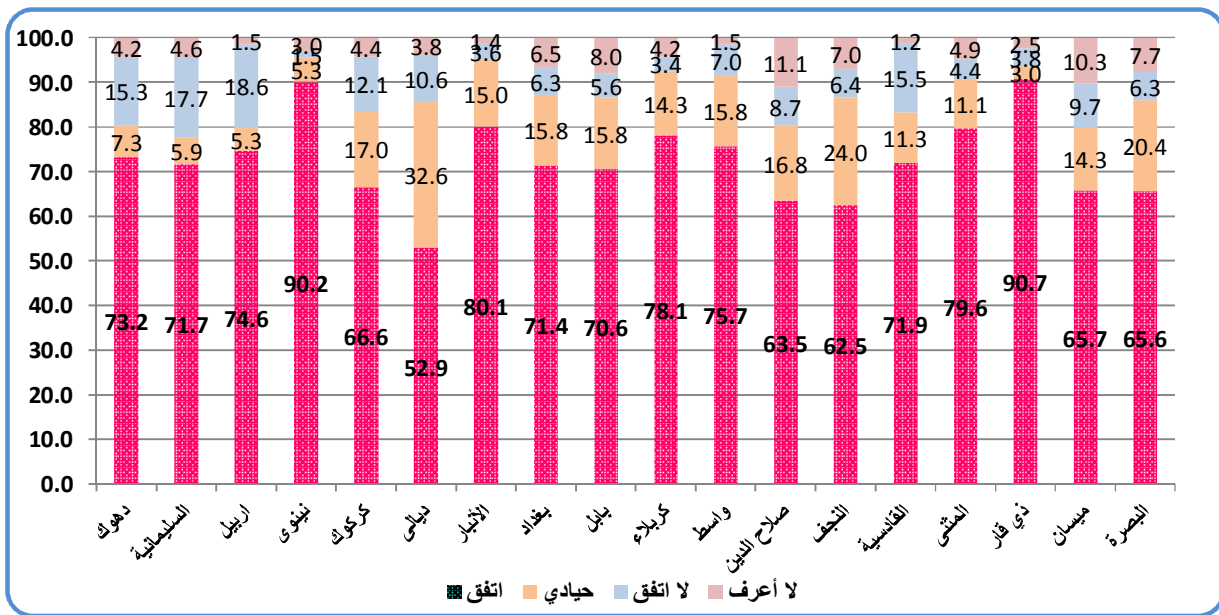
شكل (13) : نسبة عدم ثقة الشباب في الأحزاب الدينية والسياسية حسب الخصائص



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (5 - 16)

وعلى مستوى المحافظات نجد أن أعلى نسب عدم الثقة بالأحزاب كانت في محافظة ذي قار (91%)، نينوى (90%) والأنبار والمثنى (80%). تليها في ذلك كربلاء (78%) فواسط (76%). أما أقل نسب عدم الثقة فكانت في ديالى (53%).

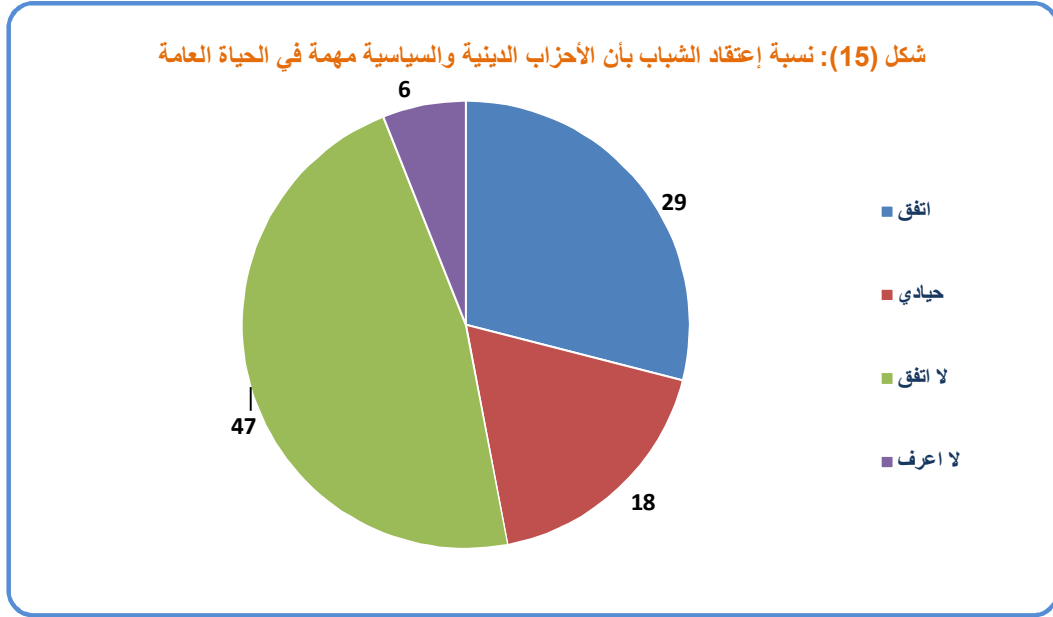
شكل (14) : نسبة عدم ثقة الشباب في الأحزاب الدينية والسياسية حسب المحافظة



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (5 - 16)



إن هذه النتائج السابقة تؤشر وجود شكوك لدى الشباب تجاه دور الأحزاب الدينية والسياسية بوصفها قناة من قنوات المشاركة السياسية في النظم الديمقراطية، لذا نجد أن نصف الشباب والشابات تقريباً لا يتفقون مع مقولة "أغلب الشباب يعتقدون بأن الأحزاب الدينية والسياسية مهمة في الحياة العامة".



المصدر : مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (5-16)

يتركز مفهوم الأمن من منظور التنمية البشرية على أمن البقاء على قيد الحياة، وتجاوز أخطار الأوبئة والأمراض والقمع السياسي أو الأحداث التي تصدع الحياة اليومية وتؤدي إلى الإضطرابات والتشوش والتشرد<sup>(13)</sup>. فالأمن الإنساني يوفر قاعدة أساسية للتنمية والحكم الفعال. وتوفيره هو إحدى أكثر وظائف الدولة أساسية، ويتضمن الحماية من التعسف المنهجي الذي يستهدف حقوق الإنسان، والتهديدات الجسدية، والمخاطر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية البالغة<sup>(14)</sup>. فالأمن الإنساني يعني حماية الحريات الحيوية وحماية الناس من الأوضاع والأخطار الحرجة والعامة، وبناء قواهم وطموحاتهم، عبر خلق النظم السياسية والاجتماعية والبيئية والعسكرية والثقافية التي تمنحهم مقومات بناء بقاءهم ومعيشتهم وكرامتهم. كما أنه يُعنى بالفرد والمجتمع، ولا يقتصر على حماية الناس فحسب، وإنما يشمل أيضاً تمكينهم على نحوٍ يستطيعون معه حماية أنفسهم. لذا فإنه يتضمن الحقوق الإنسانية للأفراد، ويشمل أبعاداً عديدة متصلة بالبيئة والغذاء والتنمية. فالأمن مفهوم شامل وإن تمحور حول الإنسان، ويتجاوز النظرة التقليدية التي تقتصر على قضية الدفاع عن الأرض والقوة العسكرية. وبهذا المعنى فهو أمن لكل فئات المجتمع، ولا يُستثنى فئة دون أخرى، إلا إن أثر فقدان الأمن وتداعياته تطال تلك الفئات على نحو متفاوت، ففي تلك الأوقات تكون النساء والأطفال أكثر عرضة لتهديد غياب الأمن، ويتأثرون بشكل أكبر من غيرهم.

لقد أدرك واضعو رؤية العراق 2030 أهمية إيلاء جانب أمن الإنسان أولوية مناسبة، وتمت صياغة هدفها العام وأهدافها التفصيلية بما يعكس هذا الاهتمام (الإطار 1)

### إطار (1): رؤية العراق 2030 (المستقبل الذي نصبو إليه)

إن هدف رؤية العراق هو: "إنسان ممكن في بلد آمن ومجتمع موحد واقتصاد متنوع وبيئة مستدامة، ينعم بالعدالة والحكم الرشيد". وستحمل قادة العراق وشبابه مسؤولية تنمية الاقتصاد ومواجهة التحديات البنائية وأنهم - ووحدهم - من سيتحمل مسؤولية بناء السياسات والقيادة والمؤسسات التي تضمن نجاح مسار التنمية المستدامة في البلد، علماً إن من بين أبرز عناصر قوتنا وفرة الموارد البشرية (الشباب) ذات الطاقات والقدرات العالية والمهارات المتنوعة. وتحقق الرؤية من خلال مجموعة الأولويات والأهداف الآتية:

الرؤية	الأهداف	الأولويات
<p>انسان مُمكَّن في بلد آمن، ومجتمع موحد، واقتصاد متنوع، وبيئة مستدامة، ينعم بالحكم الرشيد</p>	<p>الهدف (١-١): القضاء على الفقر تماما بحلول عام ٢٠٣٠ الهدف (٢-١): توفير فرص العمل اللائق والمحمي لجميع العاطلين الهدف (٣-١): نظام تعليمي ذو جودة وشمول الهدف (٤-١): نظام صحي ذو كفاءة وتغطية الهدف (٥-١): حلول مستدامة للهجرة الداخلية والنزوح</p>	<p>1 بناء الانسان</p>
	<p>الهدف (١-٢): تحقيق سيادة القانون والنفاذ الي العدالة وارساء قواعد الحكم الرشيد الهدف (٢-٢): تحسن الامركزية الادارية والمشاركة العامة في الية صناعة القرار الهدف (٣-٢): النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد الهدف (٤-٢): اصلاح الإدارة المالية العامة وتحقيق الاستدامة المالية</p>	<p>2 الحكم الرشيد</p>
	<p>الهدف (١-٣): معدل نمو اقتصادي مرتفع ومستدام الهدف (٢-٣): قطاع خاص قوي وتنموي الهدف (٣-٣): تطوير القطاع الزراعي وتحقيق الامن الغذائي الهدف (٤-٣): البنية التحتية المطورة الهدف (٥-٣): قطاع مالي نشط وذو حوكمة جيدة</p>	<p>3 اقتصاد متنوع</p>
	<p>الهدف (١-٤): تعزيز ثقافة التسامح والحوار والسلم المجتمعي الهدف (٢-٤): بناء رصين للأسرة والمرأة والطفولة والفئات الهشة. الهدف (٣-٤): تعزيز قيم المواطنة الهدف (٤-٤): ترسيخ قيم الإنجاز والمبادرة والعمل التطوعي</p>	<p>4 مجتمع آمن</p>
	<p>الهدف (١-٥): الحد من التلوث البيئي والانبعاثات التغيرات المناخية الهدف (٢-٥): الاستخدام الكفوء للموارد المائية الهدف (٣-٥): المحافظة على البيئة ومعالجة المشاكل البيئية الهدف (٤-٥): تطوير أنماط الاستهلاك والإنتاج نحو الاستدامة البيئية الهدف (٥-٥): حماية التنوع البيولوجي وحياة الاهورار</p>	<p>5 بيئة مستدامة</p>

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، المستقبل الذي نصبو إليه: رؤية العراق للتنمية المستدامة 2030

## التعرض للعنف والأرهاب

تزايدت خلال السنوات التي أعقبت التغيير السياسي عام 2003 عوامل تهديد الأمن الإنساني، إذ تعرضت محافظات العراق بشكل متفاوت لفقدان الأمن وتهديد الجماعات الإرهابية التي كانت مصدر الخطر الرئيس، والتي إستنزفت قدرأ من تفكير الناس لاسيما الشباب منهم، الذين عاش بعضهم في قلق وتوتر بسبب تأثير العنف والإرهاب في مناطقهم، وفُرض عليهم في بعض الأحيان العمل على توفير الأمن لهم ولأسرهم، واضطرت الآف الأسر للنزوح بسبب ما تعرضت له من تهديدات. يشير التوزيع النسبي للأسر بحسب تعرضها للعنف والإرهاب إلى إن (7%) من الأسر تعرضت لأحد عوامل العنف والإرهاب، وتصدرت أسر محافظة الأنبار بنسبة (56%)، تليها نينوى (35%) فصلاح الدين (24%) وديالى (22%)، وهو نتيجة حتمية لإحتلال التنظيمات الإرهابية لهذه المحافظات خلال المدة منذ منتصف عام 2014 وحتى أواخر 2017.

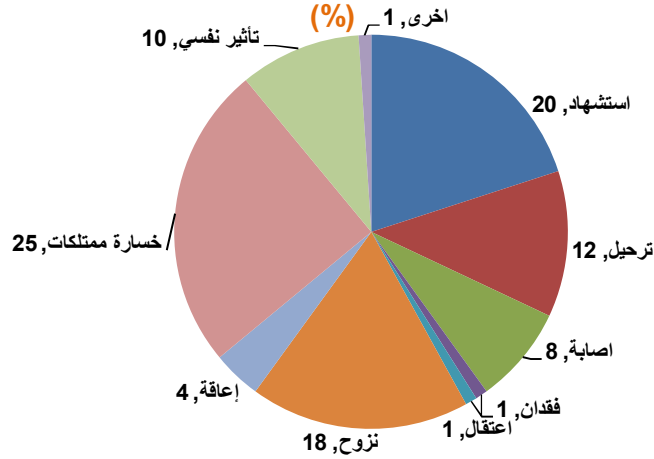
جدول (2): التوزيع النسبي للأسر بحسب تعرضها للعنف والإرهاب (%)

المجموع	لم تتعرض	تعرضت	التفصيل		
100.0	93.6	6.4	حضر	البيئة	
100.0	90.3	9.7	ريف		
100.0	91.5	8.5	دهوك	إقليم كردستان	
100.0	95.6	4.4	السليمانية		
100.0	97.7	2.3	أربيل		
100.0	65.4	34.6	نينوى	المحافظات	
100.0	94.0	6.0	كركوك		
100.0	77.7	22.3	ديالى		
100.0	44.2	55.8	الأنبار		
100.0	93.2	6.8	بغداد		
100.0	96.9	3.1	بابل		
100.0	98.0	2.0	كربلاء		
100.0	98.8	1.2	واسط		
100.0	76.4	23.6	صلاح الدين		
100.0	99.0	1.0	النجف		
100.0	99.6	0.4	القادسية		
100.0	97.6	2.4	المنجى		
100.0	98.1	1.9	ذي قار		
100.0	99.4	0.6	ميسان		
100.0	98.5	1.5	البصرة		
100.0	95.5	4.5	كردستان		التقسيم الجغرافي
100.0	93.2	6.8	بغداد		
100.0	91.7	8.3	بقية المحافظات		

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1 - 13)

ويتباين نوع التأثير الذي لحق بالأسرة المتأثرة بالعنف والإرهاب إذ خسرت (25%) من الأسر ممتلكاتها، وفقدت (20%) من الأسر أحد أفرادها قتلاً بفعل العمليات الإرهابية، ونزحت (18%) من الأسر، ورحلت (12%) منها من مناطق إستقرارها إلى مناطق أكثر أماناً.

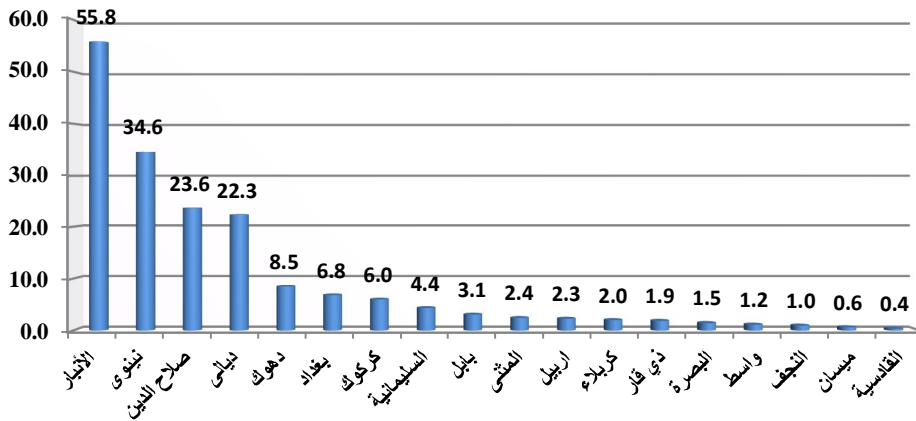
شكل (16): نوع تأثير العنف والإرهاب على الأسرة المتأثرة بالعنف والإرهاب



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1 - 13)

وعلى المستوى الجغرافي نجد إن (6%) من الأسر التي تعيش في المنطقة الحضرية قد تأثرت بالعنف والإرهاب ، مقابل (10%) منها تعيش في الريف. بينما نجد إن الأسر التي تعرضت للعنف تعيش في المحافظات التي تحملت عبء العنف والإرهاب وهي نينوى (35%)، ديالى (22%)، الأنبار (56%) وصلاح الدين (24%). (ينظر الشكل الآتي)

شكل (17) : نسبة تأثر الأسر بالعنف والإرهاب حسب المحافظة

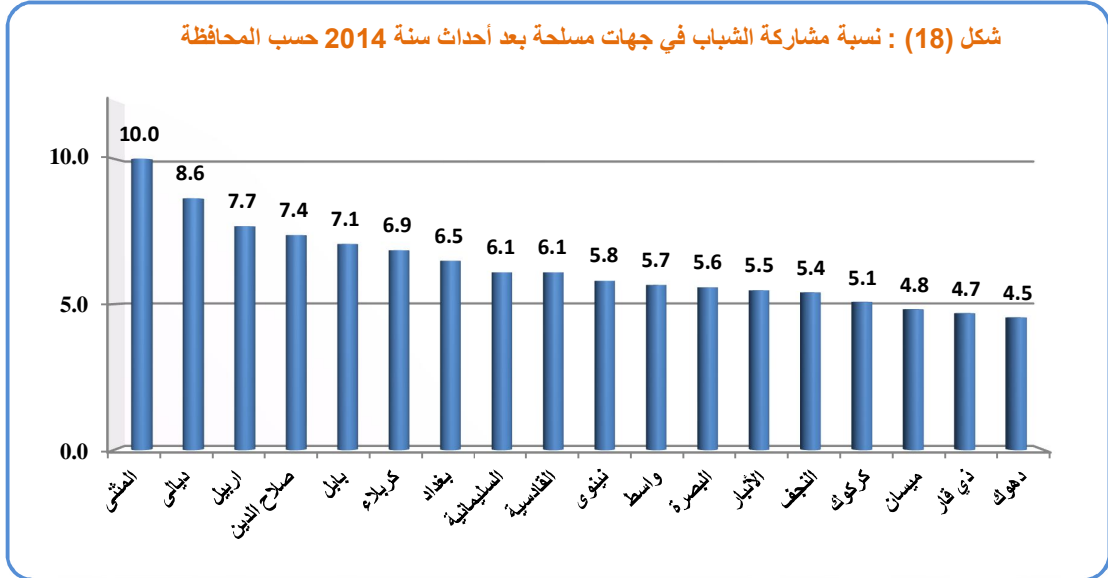


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1 - 13)

شكّلت أحداث منتصف عام 2014 منعطفاً خطيراً في تاريخ العراق المعاصر، إذ أحدث سقوط عدد من المحافظات تحت وطأة إحتلال جماعات إرهابية صدمة عامة، تباينت إستجابة أبناء الشعب العراقي لها، وقد إنخرط عدد كبير منهم في قتال تلك الجماعات، إذ أشار (6%) من الشباب والشابات بعمر (18 - 30) سنة إنهم إنخرطوا في جهات مسلحة بعد تلك الأحداث. إذ تتركز نسبة المشاركة هذه لدى الشباب الذكور (11%) مقارنةً بالشابات (1%). إذ إنخرط (44%) من الشباب الذكور الذين إستجابوا للأحداث في تشكيلات الحشد الشعبي، و(25%) منهم في صفوف الجيش، (19%) في صفوف الشرطة و(12%) في صفوف البيشمركة.

وتتمثل إستجابة الشباب ممن شاركوا في جهات مسلحة بعد أحداث عام 2014 بحسب التقسيم الجغرافي إذ تبلغ (6%) في كل من إقليم كردستان وبقية المحافظات وفي بغداد (7%). لكنها تتباين بحسب المحافظة إذ كانت أعلاها في المثنى (10%)، وأدناها في دهوك (4.5%). (ينظر الشكل الآتي)

شكل (18) : نسبة مشاركة الشباب في جهات مسلحة بعد أحداث سنة 2014 حسب المحافظة

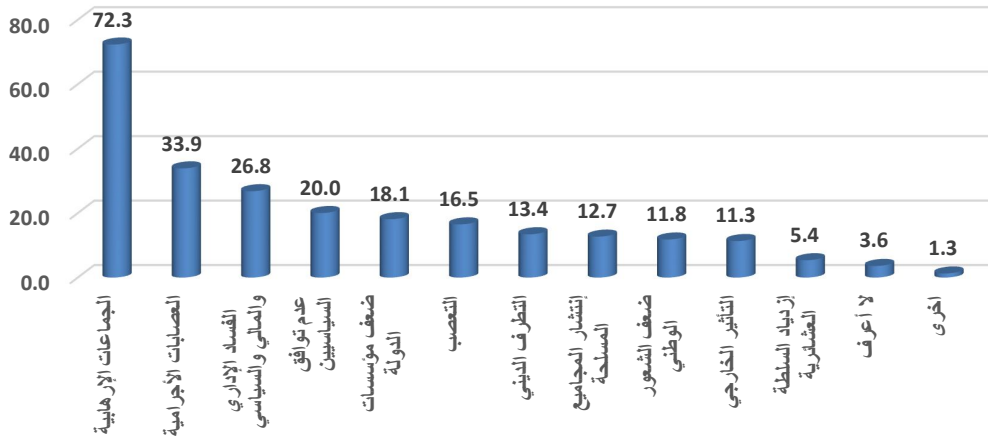


المصدر : مسح الفتوة والشباب 2019 ، جدول (17 - 4)

## أسباب عدم الإستقرار الأمني: وجهة نظر شبابية

يعزو الشباب مسؤولية عدم الإستقرار الأمني في البلاد إلى الجماعات الإرهابية بوصفها المسبب الأول لذلك (72%)، تليها العصابات الإجرامية (34%)، فالفساد الإداري والمالي والسياسي (27%)، ثم عدم توافق السياسيين (20%)، ضعف مؤسسات الدولة (18%)، التعصب (17%)، التطرف الديني وإنتشار المجاميع المسلحة (13%)، ضعف الشعور الوطني (12%)، التأثير الخارجي (11%) وأخيراً إزدياد السلطة العشائرية (5%). وتكاد تتطابق وجهات النظر بين الشباب والشابات بشأن ترتيب العوامل السابقة وتحميلها مسؤولية عدم الأستقرار. وعند مقارنة هذه النتائج مع مثيلاتها لعام 2009 بحسب مسح الفتوة والشباب نجد إن المسحين يتفقان على العاملين الأول والثاني، لكن في المسح الحالي نجد الفساد المالي والإداري هو السبب الثالث، فيما لم يكن ذلك في بال الشباب عام 2009<sup>(15)</sup>. (ينظر الشكل الآتي)

شكل (19) : نسبة العوامل التي تؤثر في الإستقرار الأمني للعراق (\*)

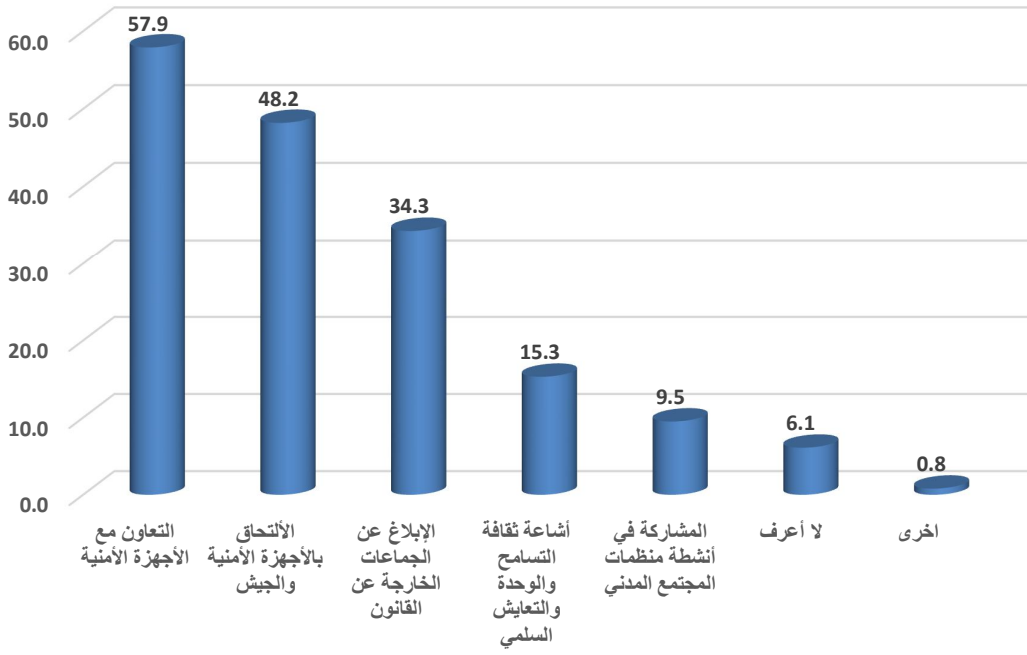


(\*) مجموع نسب العوامل تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة

المصدر : مسح الفتوة والشباب 2019 ، جدول (17 - 1)

ويعتقد الشباب والشابات بعمر (18 - 30) سنة إن دورهم في تعزيز أمن البلد يأتي بالدرجة الأولى من خلال التعاون مع الأجهزة الأمنية (58%) وثانياً من خلال الإلتحاق بالأجهزة الأمنية والجيش (48%) والإبلاغ عن الجماعات الخارجة عن القانون (34%) وإشاعة ثقافة التسامح والوحدة والتعايش السلمي (15%). (ينظر الشكل الآتي)

شكل (20) : دور الشباب في تعزيز الأمن(\*) (%)



(\*) مجموع نسب العوامل تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سُمحت باختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2.17)



تعد التربية والتعليم حقاً أساسياً من حقوق الإنسان، ويرغم الإنجازات التي تحققت في هذا الميدان إلا أنها لم تترجم في صورة زيادة في معدلات التشغيل وإرتفاع إنتاجية العمل. وفي جميع المجتمعات يقوم التعليم بأدوار مهمة ومركبة ومتشابكة في تغيير أحوال الأفراد والمجتمعات، فهو أحد أهم مصادر إعداد رأس المال البشري للمشاركة في نشاطات التنمية المستدامة وبرامجها. فضلاً عن دوره في الحراك الاجتماعي، لاسيما عندما تعتمد فلسفته على تكافؤ الفرص التعليمية وجودتها.

على السلطات المحلية، والحكومات الوطنية ضمان وصول الشباب والشابات إلى فرص متساوية من التعليم والتوظيف، وإعداد آليات تعالج التمييز المبني على النوع الاجتماعي في التعليم والعمل، إقراراً منهم بأن تهميش فئات معينة مثل قطاع المرأة يضر بعملية بناء السلم المستدام في كل المجتمعات.

المصدر: المنتدى العالمي للشباب والسلام والأمن، إعلان عمان حول الشباب والسلام والأمن، 2015

وفي العراق فإن التعليم الزامي في المرحلة الابتدائية، ومجاني وعام منذ الثلث الأخير من القرن العشرين. إذ تدار العملية التربوية من قبل وزارة التربية، فيما تدار مؤسسات التعليم العالي من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وقد نص الدستور على الزامية التعليم في المرحلة الابتدائية ومنح التعليم أهمية خاصة بوصفه مفتاحاً للتقدم فقد جاء في المادة 34 من الدستور "التعليم عامل أساس لتقدم المجتمع وحق تكفله الدولة وهو الزامي في المرحلة الابتدائية وتكفل الدولة مكافحة الأمية".

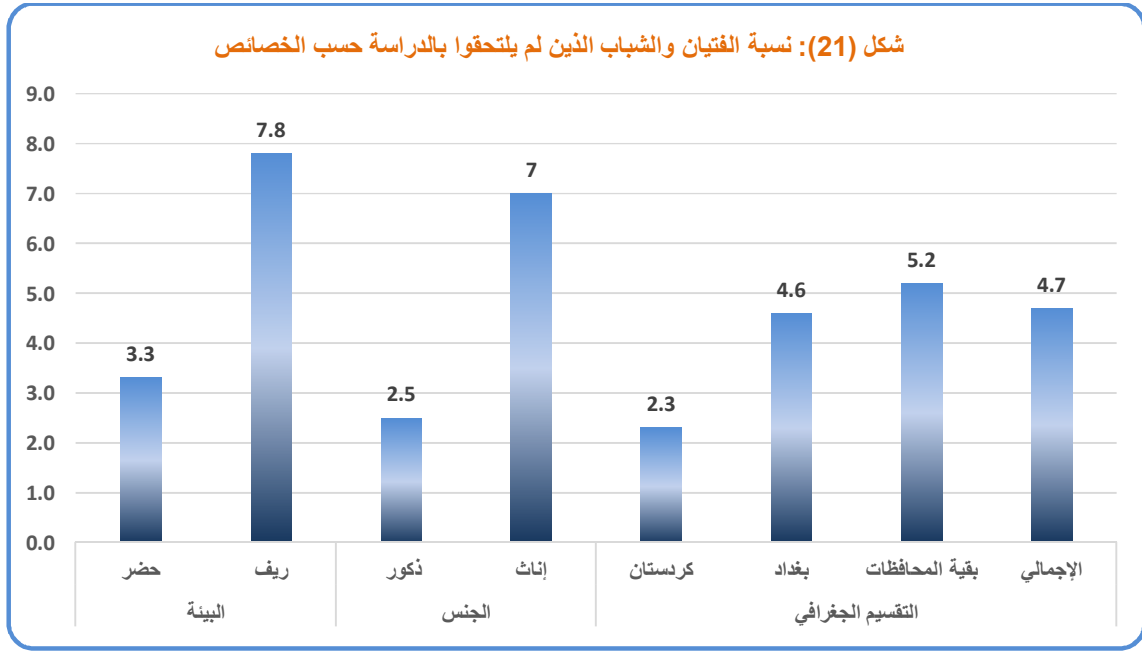
وبحسب خطة التنمية (2018 - 2022) فإن الشباب هم (قوة حاسمة) في تحديد شكل التنمية مما يتطلب الإستثمار في الشباب وتمكينهم من خلال توسيع الفرص التعليمية والقيام بإستثمارات ضخمة في البنية التحتية للتعليم والتدريب لمصلحة الشباب العراقي، وهذا يتطلب تحفيز الشباب على الإستمرار في التعليم والحد من معدلات التسرب العالية بين صفوف الشباب في المرحلتين المتوسطة والإعدادية ويتواصل السعي إلى جعل الإداء التعليمي يتقدم بخطى موازية وعليه فإن التعليم المفتاح الأساس لإستدامة عملية التنمية في أي مجتمع، إذ تقع على عاتق الدولة مسؤولية الإستثمار في البشر من خلال التعليم الذي يتطلب وقفة جادة لإعادة النظر في مجمل النظم التعليمية بما فيها البنى التحتية والكوادر التربوية والتعليمية، وجودة المناهج وطرق التدريس ونوعية الطلبة وخياراتهم.

### التسرب من الدراسة وعدم الإلتحاق بها

يُعد التسرب من التعليم مشكلة جديّة تواجه العملية التربوية ومستقبل الفتيان والشباب، فضلاً عما تمثله من هدر تربوي يتجاوز الطلبة إلى المجتمع الذي تتفاقم فيه معدلات الأمية والبطالة وانخفاض الإنتاجية، وكل ذلك له آثاره السلبية في كافة مناحي الحياة الإجتماعية والإقتصادية والثقافية بل وحتى السياسية.

وما يزال (5%) من الفتيان والشباب لم يلتحقوا بالمدرسة، وهذه النسبة ترتفع في الريف إلى (8%) مقابل (3%) في الحضر، وبين الإناث تصل إلى (7%) مقابل (3%) للذكور الأمر الذي يبرز تمييزاً سلبياً على الصعيد الجغرافي وكذلك الجندر ينبغي تحليل أسبابه ووضع المعالجات له (ينظر الشكل الآتي).

شكل (21): نسبة الفتيان والشباب الذين لم يلتحقوا بالدراسة حسب الخصائص



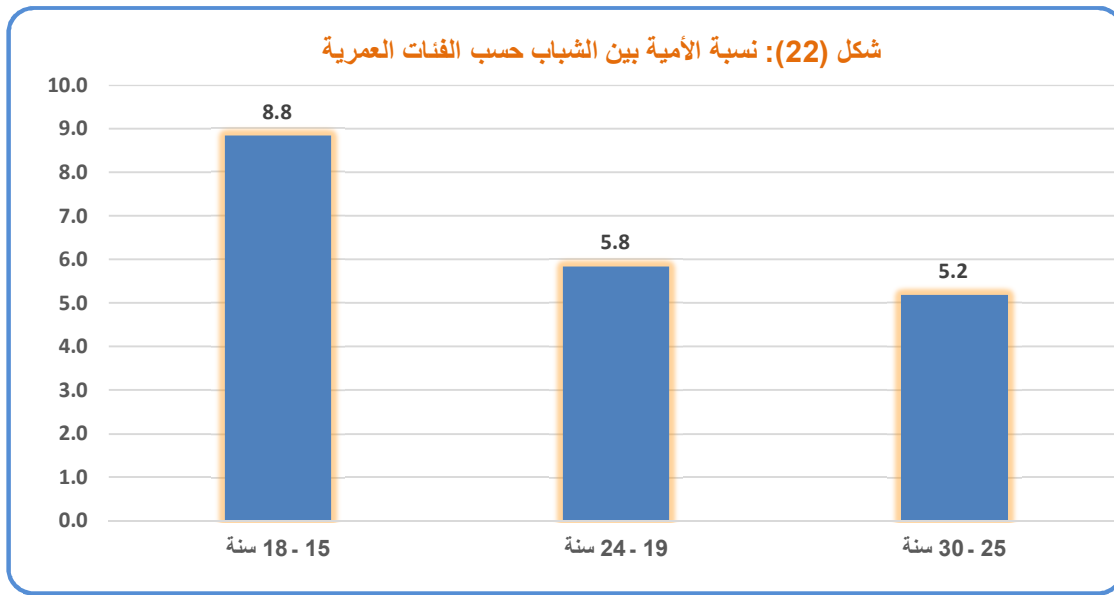
المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2 - 7)

من جهة أخرى، فإن عدم الإلتحاق يزداد مع ارتفاع العمر، إذ يبلغ (3%) في فئة الفتيان (10 - 14) سنة، وترتفع في الفئات الأخرى تدريجياً لتصل الى (6%) في الفئة العمرية (19 - 24) سنة، والى (8%) في الفئة العمرية الأكبر (25 - 30) سنة، والفئتان الأخيرتان عاشتا سنوات الإلتحاق بالمدرسة أبان العقوبات الإقتصادية التي ما يزال تأثيرها السلبي ماثلاً لدى هذه الشريحة من المجتمع. وعلى مستوى المحافظات نجد أن (13%) من فتيان وشباب محافظة ميسان لم يلتحقوا بالدراسة، تليها القادسية (9%)، فالنجف (7%) فيما يعد إقليم كردستان الأقل من حيث عدم التحاق فتيانه وشبابه بالدراسة (2%) وهو أمر قد يعود بشكل كبير الى الإستقرار النسبي الذي يعيشه الإقليم منذ منتصف التسعينات.

وبحسب البيانات الإدارية لوزارة التربية فقد بلغ مجموع المتسربين والتاركين للمرحلة الإبتدائية من المشمولين بإلزامية التعليم في عموم العراق (عدا إقليم كردستان والمحافظات التي شهدت ظروفاً إستثنائية) (190880) طالب وطالبة للعام الدراسي (2016 - 2017) أي حوالي (4%) من مجموع الطلبة الكلي. وكانت أعلى نسب التسرب في تربية الرصافة الثالثة ومديرية تربية النجف الأشرف ومديرية تربية بابل في ذلك وتفوق نسبة (6%) من جهة أخرى فان العائدين منهم لا يشكلون سوى (6%) من مجموع المتسربين<sup>(16)</sup>.

في عام 2012 قدر معدل الأمية بين سكان العراق في الفئة العمرية (15 - 45) سنة بنحو (22%) ، (13%) للذكور و (30%) للإناث، وهي تصل في واسط الى (42%) تليها المثنى (34%) فميسان (31%)، وتبلغ في نينوى (28%)، بينما بلغت أدنى مستوياتها في بغداد إذ تبلغ (16%) تليها ديالى (18%) فبابل والأنبار (19%)<sup>(17)</sup>. وقد أدت العوامل التاريخية الناتجة عن سنوات العقوبات الاقتصادية الى تراجع في معدلات الإلتحاق بالمدارس، وزيادة معدلات الأمية، وتوقف تام لبرامج محو الأمية.

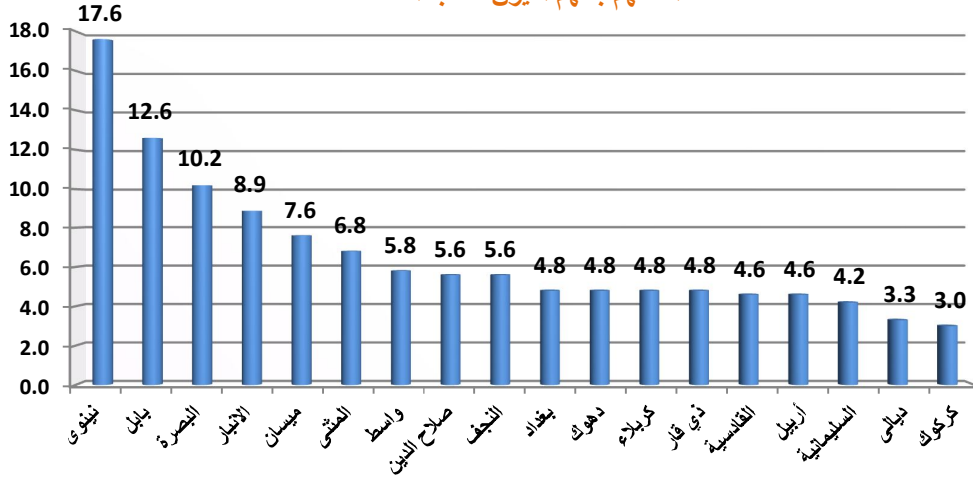
إن (9%) من الشباب والشابات بعمر (15 - 18) سنة هم أميون وهي الفئة التي ولدت قبيل التغيير السياسي ويعده بعيداً عن سنوات العقوبات الاقتصادية (1990 - 2003) ، ممن يفترض أن تكون قد شملتهم الدراسة الإبتدائية إلزامياً، وبقيت المراحل المتوسطة والإعدادية إختيارياً (ينظر الشكل الآتي).



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2 - 8)

وهناك تفاوت في نسبة الشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة الذين سبق لهم الألتحاق بالدراسة يصفون أنفسهم بأنهم أميون إذ ترتفع بحسب التقسيم الجغرافي في بقية المحافظات إلى (9%) مقابل (5%) في بغداد و إقليم كردستان. وفي خمس محافظات ترتفع بأعلى من المستوى الوطني لهذه الفئة العمرية لتصل في نينوى إلى (18%) وتنخفض في بابل إلى (13%) وفي البصرة إلى (10%) وفي الأنبار إلى (9%) وفي ميسان إلى (8%). وقد تكون هناك أسباب مختلفة وراء ذلك، فقد عانت نينوى، الأنبار وبابل من إرتفاع معدلات الأمية كما سبقت الإشارة الى ذلك فضلاً عن معاناتها من عدم الإستقرار بعد عام 2003.

شكل (23) : نسبة الفتيان والشباب الذين سبق لهم الالتحاق بالدراسة ويصفون أنفسهم بأنهم أميون حسب المحافظة



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2- 8)

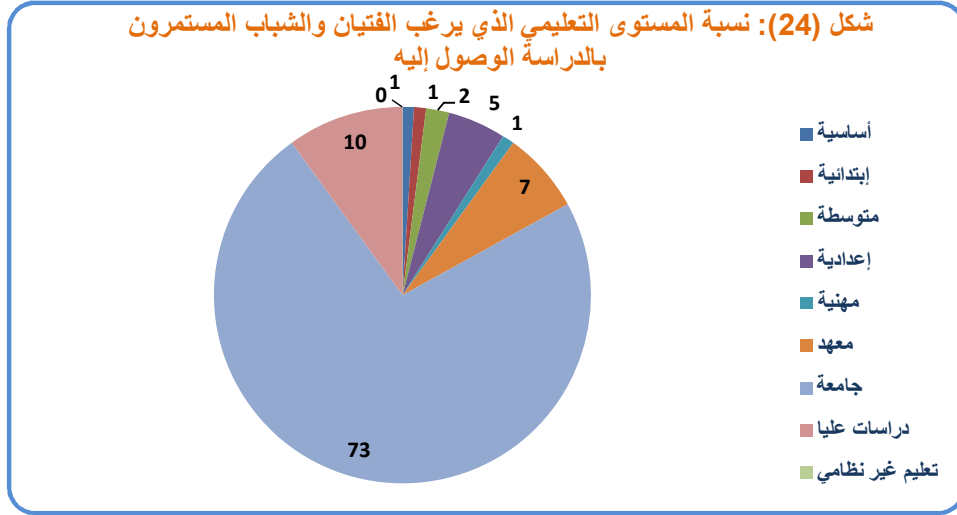
وقد سعت وزارة التربية الى مكافحة الأمية في عموم المجتمع من خلال تطبيق قانون محو الأمية ذي الرقم 23 لسنة 2011 الذي تأسست بموجبه "الهيئة العليا لمحو الأمية" برئاسة وزير التربية، فضلاً عن تأسيس "الجهاز التنفيذي لمحو الأمية" للنهوض بمهام وضع الخطط لمشروع الحملة وتنفيذها ومتابعتها وإستحداث أقسام لمحو الأمية في مديريات التربية في المحافظات وتشكيل مجالس لمحو الأمية في كل من مراكز المحافظات والنواحي، وإلزام دوائر الدولة بالمشاركة في الحملة لدى منتسبيها من الأميين<sup>(18)</sup>.

الآن أن هذه النتائج تتطلب مراجعة للسياسة التعليمية والجدوى من وجود البنية الإدارية والمؤسسية المستحدثة بموجب هذا القانون وإدارة الموارد فيها، فحتى بالنسبة للمحافظات الأخرى التي تنخفض فيها النسبة فإن وجود أفراد أميين يتعارض بشكل صارخ مع حقوق الإنسان في التعليم، والتزام العراق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية العراق 2030. وبحسب ديوان الرقابة المالية الإتحادي فإن تأسيس الهيئة العليا لمحو الأمية والجهاز التنفيذي قد شابه بعض العيوب، وأدى الى رفع الكلف الإدارية للمشروع بحوالي (30%) من إجمالي المبالغ المصروفة لسنة 2013، فضلاً عن عدم إجراء مسح ميداني شامل لعموم العراق لتحديد أعداد المشمولين بمشروع محو الأمية.

### الظموح الدراسي

يرغب الأفراد بإكمال الدراسة والإرتقاء فيها وصولاً الى التعليم الجامعي، إذ أبدى الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة المستمرون بالدراسة رغبة قوية في بلوغ المستوى الجامعي (73%). فيما أبدى (10%) منهم رغبته في الوصول إلى ما هو أبعد من ذلك في الحصول على شهادة عليا. ومجموع النسبتين (83%) تتسق مع نظرة أفراد المجتمع للتعليم الجامعي بوصفه بوابة الحصول على عمل لاسيما في القطاع العام.

مع ذلك فإن هناك وجهاً سلبياً لهذا الطموح، إذ أنه يعني تراجع أهمية التعليم المهني في إهتمامات الشباب برغم أهميته في الحصول على فرص العمل في المستقبل. إذ يكفي أن نشير الى أنه في العام الدراسي (2016 - 2017) بلغ مجموع طلبة التعليم المهني (53003) طالب وطالبة في فروع الزراعة (889)، الصناعة (31300)، التجارة (12445)، الحاسوب وتقنية المعلومات (5449) طالب وطالبة والفنون البيئية (2920) طالب وطالبة، مقابل ذلك يوجد (890323) طالب وطالبة في المدارس الإعدادية (العلمي والأدبي للمدارس الحكومية، الأهلية والدينية) للعام نفسه<sup>(19)</sup>. أي أن طلبة المدارس المهنية يشكلون (6%) فقط من طلبة المرحلة الإعدادية. وهذا يكشف عمق أزمة التعليم المهني في البلد، بل وأزمة التعليم الثانوي والجامعي التي لا تمكن الشباب من التزود بالمهارات والمعارف التي يحتاجونها للنجاح في سوق العمل.



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (3 - 2)

وللمقارنة نلاحظ زيادة في طموح الفتيان والشباب لإكمال دراستهم مقارنة مع استطلاع رأي أوضاع الشباب وتطلعاتهم لعام 2012 الذي بيّن فيه (31%) فقط بأنهم يرغبون في إكمال دراستهم (33%) للذكور و (28%) للإناث<sup>(20)</sup>. وقد يكون سبب هذه الزيادة في طموحهم، أن أغلب الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة يعتقدون بأن حصولهم على شهادة سيساهم في تحسين وضعهم في المستقبل، إذ أجاب حوالي (66%) من الشباب والشابات والمتحقيين بالمدارس الحكومية بأن التعليم يساهم بذلك بقوة، فيما كان (24%) منهم يعتقدون بذلك بشكل أقل قوة (متوسط)، ويزيد الإعتقاد الشديد بأهمية التعليم في المستقبل لدى طلبة المدارس الخاصة (76%)<sup>(21)</sup>.

وتأسيساً على هذه النظرة نجد أن الأسر تحاول إفساح المجال لأبنائها وبناتها في التعليم، وعدم مطالبتهن بالقيام بأي نشاط إقتصادي، إذ أشار (96%) بعمر (10 - 30) سنة المستمرين بالدراسة أنهم لا يمارسون أي عمل، وتقترب هذه النسبة من (98%) لدى الفتيات، و (94%) لدى الذكور وهي أكبر لدى الفئات الأصغر عمراً لأنهم في سن المرحلة الإبتدائية وبداية المرحلة المتوسطة.

وتنخفض لدى الفئات العمرية الأكبر عمراً (87%)، وهو أمر طبيعي مع زيادة إستقلالية الأفراد وتكوينهم أسرهم الخاصة، وتحملهم مسؤوليات أكبر. مع ذلك فإن الشباب والفتيان في الريف المستمرين بالدراسة يمارسون أنشطة إقتصادية أكبر مما

في الحضرة، وبخاصة في المجال الزراعي، إذ قال (93%) من الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة المستمرين بالدراسة أنهم لا يمارسون أي نشاط إقتصادي ممن يعيشون في المناطق الريفية، وتتركز أغلب أنشطة أولئك الذين يمارسون أنشطة إقتصادية في الزراعة، مقابل (97%) من شباب وشابات الحضرة لا يمارسون أي نشاط إقتصادي. وبالمثل فإن الإناث أقل ممارسة لأنشطة الإقتصادية مما هو الحال لدى الذكور (98%) للإناث مقابل (94%) للذكور، وهو ما يتسق مع الخصائص الإقتصادية للأسر، التي تطلب من الأبناء المستمرين بالدراسة ممارسة النشاط الإقتصادي قبل الإناث المستمرات بالدراسة<sup>(22)</sup>.

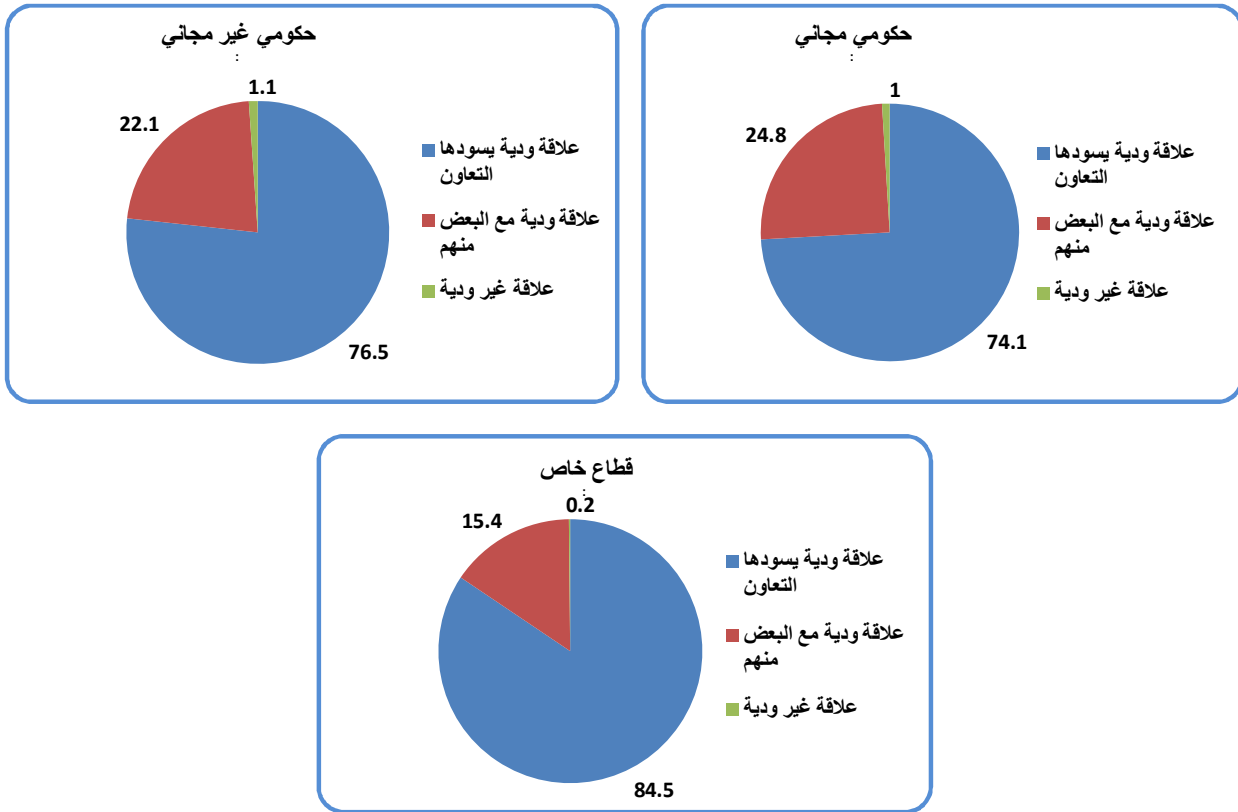
وللمقارنة فإن الفتيان والشباب من الجنسين أصبحوا أكثر تفرغاً للدراسة عما كان عليه الحال قبل عقد من الزمن إذ أشار المسح الوطني للفتوة والشباب لعام 2009 إن (89%) منهم متفرغون للدراسة (84%) لدى الذكور و(95%) لدى الإناث<sup>(23)</sup>.

وتوكيداً لهذه النظرة الخاصة للدراسة على حساب العمل، نجد أن (1.3%) فقط من الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة المستمرون بالدراسة حالياً يجمعون بين العمل والدراسة، الأمر الذي يؤكد تفضيل الأسر والأفراد التفرغ للدراسة. وهو أمر يمكن ملاحظته في الفئات العمرية الصغيرة، إذ تبلغ نسبة من يجمعون بين الدراسة والعمل (0.7%) في الفئة العمرية (10 - 14) سنة، و (1.6%) في الفئة العمرية (15 - 18) سنة، و (2%) في الفئة العمرية (19 - 24) سنة، و(0.8%) في الفئة العمرية الأكبر سناً (25 - 30) سنة. بينما تبلغ (1.8%) بين الشباب بحسب التعريف الوطني بعمر (15 - 24) سنة<sup>(24)</sup>.

### العلاقة مع الملاكات التربوية والتعليمية

يصف (85%) من الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة المستمرين بالدراسة العلاقة مع الهيئة التدريسية وقطاع التعليم في القطاع الخاص بأنها علاقة ودية يسودها التعاون، مقابل (77%) في القطاع التعليمي الحكومي غير المجاني، و (74%) في القطاع الحكومي المجاني. الأمر الذي ينبئ بطبيعة مقبولة للعلاقة بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية وقطاع التعليم في القطاع الخاص، لكن تقل مقبوليتها في القطاع التعليمي مع الإتجاه نحو مجانية التعليم. (ينظر الشكل الآتي). وهي على نحو الأجمال تتسم بالمقبولية، إذ تبتمد علاقة الطلبة بالمعلمين والمدرسين عن التسلطية.

شكل (25): العلاقة مع أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التربوية التعليمية (%)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (3 - 6)

### جودة الخدمات في مؤسسات التربية والتعليم

تؤثر الخدمات المتوفرة في المؤسسات التربوية والتعليمية في نوعية الخدمة التربوية والتعليمية التي تقدمها، فتوفر الكهرباء والماء والنظافة العامة والكافيتريا والمرافق الصحية الملائمة يُحسن من تلك النوعية، ويُزيد من جودة الخدمات التي تقدمها. وعموماً فإن أغلب الفتيان والشباب عبروا عن رضاهم النسبي عن نوعية الخدمات المقدمة لهم بإستثناء المرافق الصحية، إذ بيّن (32%) من الطلبة هذه الخدمة بأنها متدنية. (ينظر الجدول 3 - 7) وعموماً نجد أن هناك تبايناً في نظر الفتيان والشباب إلى جودة الخدمات التعليمية بحسب التقسيم الجغرافي إذ نجد إن (60%) من فتيان وشباب إقليم كردستان يرون الخدمات التربوية والتعليمية أكثر جودة مما هو الحال في بقية المحافظات (40%) وبغداد (30%).

جدول (3): نسبة الفتيان والشباب المستمرون بالدراسة بحسب وصفهم لمستوى الخدمات المقدمة في

المؤسسات التربوية والتعليمية

المجموع	لا اعرف	لا توجد	متدنية	متوسطة	جيدة	التفصيل	
100.0	0.4	1.8	13.1	40.4	44.3	حضر	الماء
100.0	0.2	2.8	14.3	45.8	37.0	ريف	
100.0	0.3	2.1	13.4	41.9	42.2	إجمالي	
100.0	0.2	1.2	19.3	43.9	35.4	حضر	الكهرباء
100.0	0.1	1.9	24.9	47.0	26.1	ريف	
100.0	0.2	1.4	20.9	44.8	32.8	إجمالي	
100.0	0.9	3.2	5.7	38.1	52.1	حضر	الحانوت/ الكافيتريا
100.0	0.7	14.0	6.6	37.6	41.1	ريف	
100.0	0.8	6.3	6.0	38.0	49.0	إجمالي	
100.0	0.1	0.8	15.6	44.2	39.3	حضر	النظافة العامة في المدرسة
100.0	0.2	0.4	17.3	47.9	34.3	ريف	
100.0	0.1	0.7	16.1	45.2	37.9	إجمالي	
100.0	0.6	1.9	32.1	36.9	28.5	حضر	المرافق الصحية / الحمامات
100.0	0.8	1.1	33.1	39.6	25.4	ريف	
100.0	0.6	1.7	32.4	37.7	27.6	إجمالي	

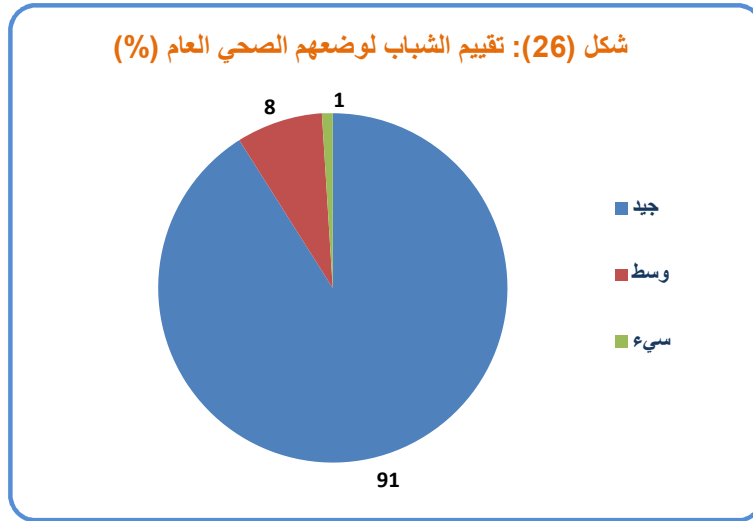


## الصحة والعادات الصحية

تعد الخدمات الصحية المتكاملة الصديقة للشباب من العوامل التي تساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بصحتهم، وتشجيع الفتيان والشباب على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية. فضلاً عن أن وعي الشباب والشابات بشأن صحته والعوامل التي تُعززها أو تُهددها يُحسن من تلك القرارات، ويدفعهم نحو المزيد من العادات الصحية وتجنب العادات غير الصحية. يسعى هذا القسم إلى رصد توجهات الفتيان والشباب بشأن صحتهم، والعادات التي ترتبط بها، ومستوى معارفهم الصحية.

### الشعور بالصحة الجيدة

يرى (91%) من الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة إن وضعهم الصحي العام جيد، (الشكل 27)، فيما يرى الذكور والإناث إن وضعهم الصحي العام جيد وينسبة (91%)، وبالمثل فإن أبناء الريف يرون أن وضعهم الصحي جيد أكثر مما هو الحال بالنسبة للسكان في الحضر (93%) مقابل (90%). وترتفع الثقة بالوضع الصحي العام مع زيادة تعليم الفرد إذ تبلغ (86%) بين الأفراد الأميين، وتصل إلى (91%) بين الأفراد الذين يقرأون ويكتبون، وترتفع إلى (92%) لمن أكملوا المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الإعدادية، وتصل ذروتها (93%) عند من أكملوا البكالوريوس، وتنخفض قليلاً عند من لديهم شهادة عليا (90%)<sup>(25)</sup>.

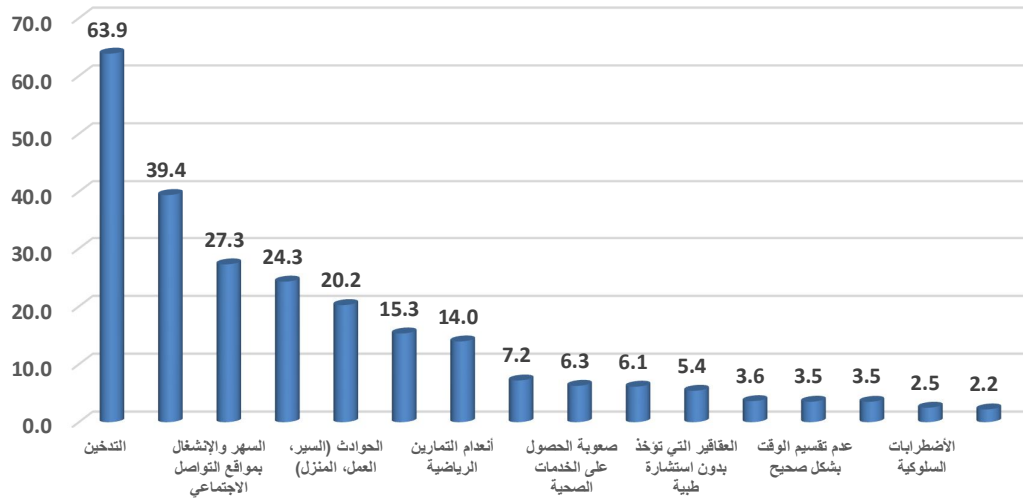


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1.5)

## العادات غير الصحية

تبلغ نسبة الشباب المدخنين (13%) في عموم العراق<sup>(26)</sup>، وهي أقل من نسبة المدخنين الشباب بحسب إستطلاع رأي أوضاع الشباب وتطلعاتهم لعام 2012 الذي قُدر نسبة المدخنين بحوالي (15%)<sup>(27)</sup>. وقد يكون سبب ذلك بتزايد وعي الأفراد بأهمية العادات الصحية وتجنُّب الممارسات غير الصحية مثل التدخين وتناول الكحول والمخدرات، إذ يعتقد (64%) من الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة بأن التدخين يُعد أهم العوامل المؤثرة سلباً في صحتهم، يلي ذلك تناول الكحول والمخدرات (39%)، فالسهر والإنشغال بمواقع التواصل الاجتماعي (27%)، وتناول الغذاء غير المتوازن وغير الصحي (24%). وكلها تؤثر تزايداً في وعي الشباب للعادات الصحية. وقد يكون إعطاء الشباب الأولوية للتدخين على الكحول والمخدرات هو الفارق في إنتشار هذه العادات غير الصحية، وتعرضهم لأثارها السلبية، فالتدخين يؤثر في المدخن وغير المدخن.

شكل (27): إعتقاد الشباب بأهم العوامل التي تؤثر سلباً على صحة الشباب (\*) (%)

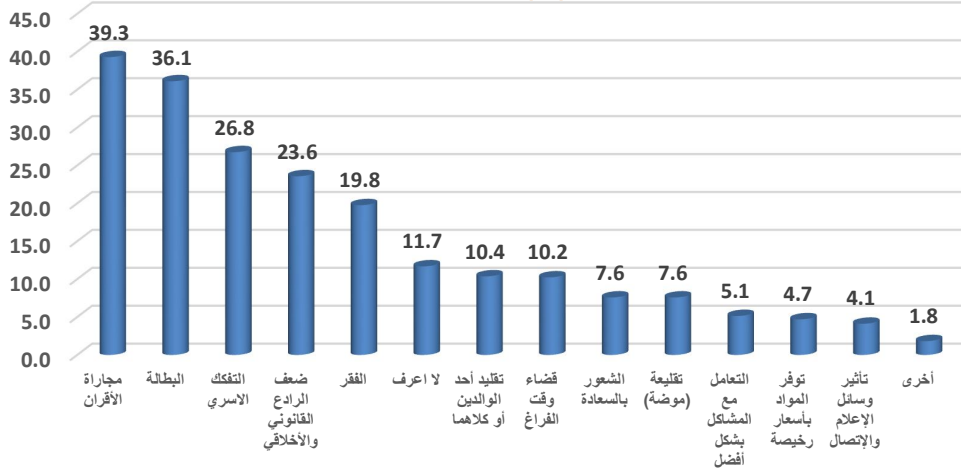


(\*) مجموع نسب العوامل تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سُمحت بإختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (3-5)

أشار (53%) من الأفراد المدخنين أنهم بدأوا به خلال عمر (15 - 19) سنة، فيما بدأه (18%) منهم بعمر (20 - 24) سنة، وقال (16%) منهم أنهم بدأوا بممارسة التدخين بعمر أقل من 15 سنة، وقال (2%) منهم أنهم بدأوه بعمر (25 - 30) سنة، في حين أجاب (11%) منهم أنهم لا يعرفون متى بدأوا التدخين<sup>(28)</sup>. وعند فحص الأسباب التي تدفع الشباب للقيام بالعادات غير الصحية ومنها تناول المخدرات والكحول، فقد بيّن الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة آراءهم بأسباب تناول المخدرات هي بالأساس ترتبط بمجاعة الأقران (39%)، والبطالة (36%)، والتفكك الأسري (27%)، ضعف الرادع القانوني الأخلاقي (24%)، والفقير (20%).

شكل (28): رأي الشباب بأسباب تناول المواد المهدنة والمخدرات من قبل الشباب (\*) (%)

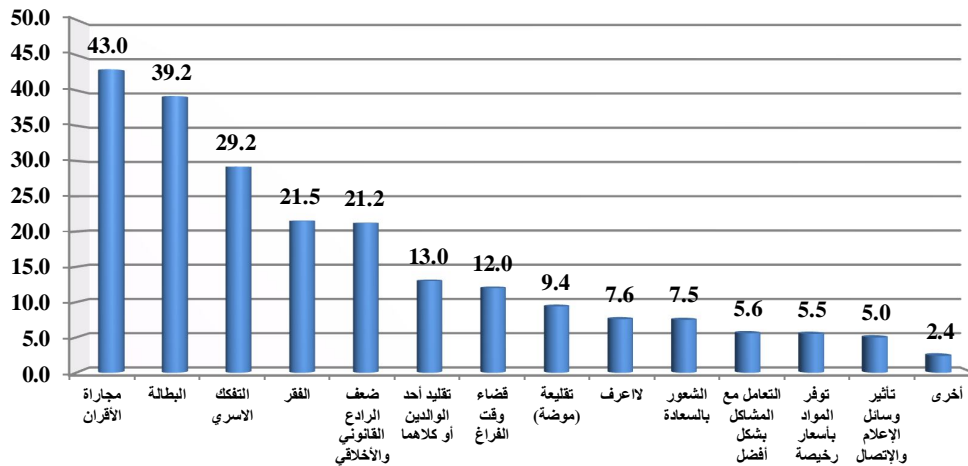


(\*) مجموع نسب العوامل تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 7)

وبالنسبة لتناول الكحول فقد بيّن (43%) من الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة إن السبب الأول لذلك هو مجاراة الأقران، يليه في ذلك ضغط الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها الشاب، مثل البطالة (39%)، والتفكك الأسري (29%)، والفقر (22%). ثم يأتي عامل ذاتي يرتبط بضعف الرادع الأخلاقي لدى الشاب نفسه. (ينظر الشكل الآتي)

شكل (29): رأي الشباب بأسباب تناول الكحول من قبل الشباب (\*) (%)

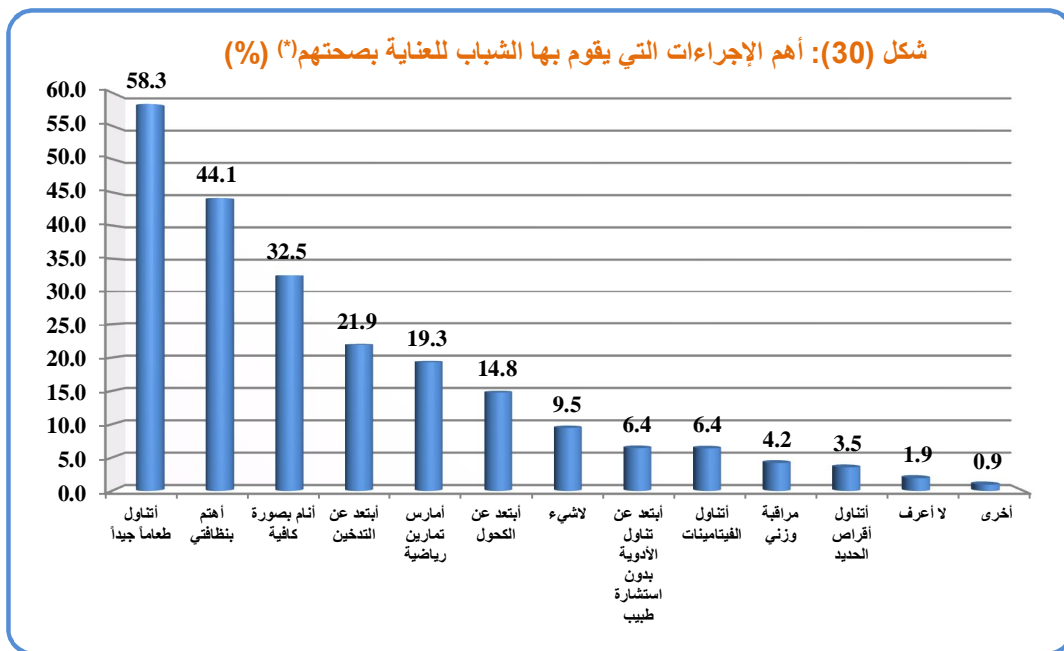


(\*) مجموع نسب العوامل تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 6)

يُشكّل الإمتناع عن العادات غير الصحية مثل التدخين بداية لوعي الشخص والإهتمام بصحته، وقد بيّن (45%) من الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة الذين مارسوا التدخين أنهم حاولوا الإقلاع عنه. وترتفع نسبة الشباب اللائي حاولن الإقلاع عن التدخين إلى (75%) على الرغم من انخفاض نسبة المدخنات (0.5%)، مقابل (43%) من الشباب الذين حاولوا الإقلاع عن التدخين<sup>(29)</sup>.

من جهة أخرى، نجد أن (58%) من الشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة يحرصون على تناول طعام جيد، ويحرص (44%) على العناية بالنظافة الشخصية لهم، ويحرص (33%) منهم على النوم بصورة كافية، والإبتعاد عن التدخين (22%)، وممارسة التمارين الرياضية (19%)، والإبتعاد عن تناول الكحول (15%)، وعدم تناول الأدوية بدون إستشارة طبيب (6%)، وتناول الفيتامينات (6%)، ومراقبة وزنهم (4%). (ينظر الشكل الآتي)



(\* مجموع نسب العوامل تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4.5)

مع ذلك بيّن المسح ارتفاعاً في إستهلاك الوجبات السريعة بين الشباب، إذ صرح (60%) من الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة بأنهم يتناولون الوجبات السريعة ما بين ثلاث إلى أربع مرات إسبوعياً. وترتفع نسبة الشباب الذين يتناولون وجبات سريعة بهذا العدد أسبوعياً في الحضر إلى (67%) مقابل (45%) في الريف، وهو أمر تدعمه توفر محلات الوجبات السريعة في مراكز المدن. وإلى (70%) بين الذكور و (50%) بين الإناث. وترتفع النسبة مع ارتفاع العمر حتى الفئة (19 - 24)

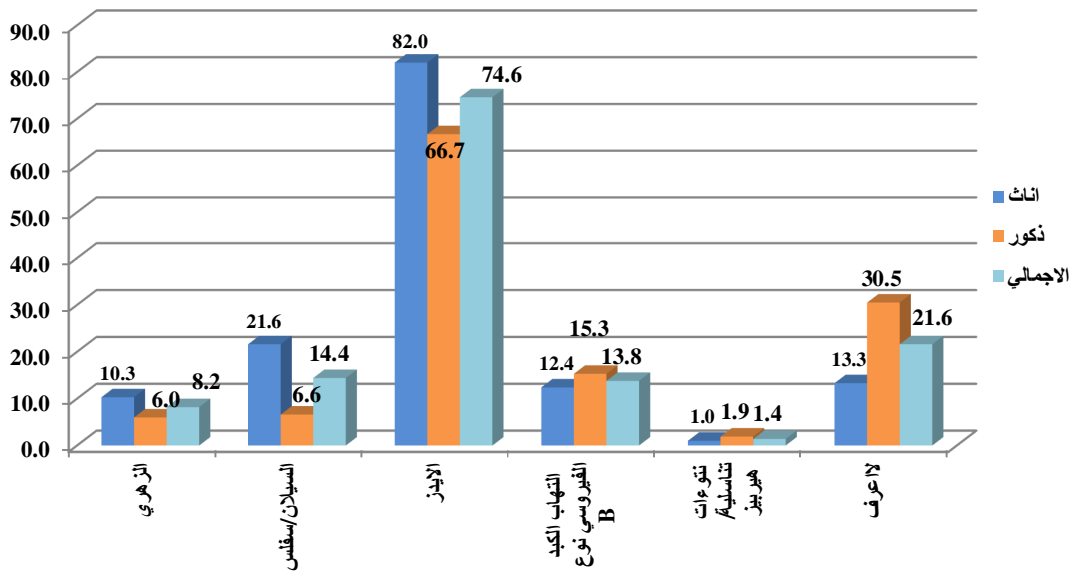
سنة (65%)، وتنخفض بالنسبة للفئة الأكبر سناً (25 - 30) سنة إلى (61%). وتصل بين الشباب بعمر (15 - 24) سنة إلى (63%). وهي نسب مرتفعة جاءت نتيجة تطور المستوى المعاشي وارتفاع متوسط دخل الأسر، وافتتاح محلات الوجبات السريعة.

ونجد محافظة النجف في مقدمة المحافظات التي يفضل شبابها تناول هذه الوجبات بنسبة (79%) تليها ميسان (72%) فيبغداد (68%)، وأربيل (67%). وتعد كركوك أقل المحافظات التي يفضل شبابها هذه الوجبات (44%) تليها الأنبار (46%)، فواسط (48%)<sup>(30)</sup>.

### الوعي بمخاطر الأمراض الإنتقالية

هناك نقص في وعي الشباب والشابات بالأمراض التي تنتقل عن طريق ممارسة الجنس، مع ذلك نجد أعلى مستويات الوعي يتعلق بمرض نقص المناعة المكتسبة (إيدز)، وذلك لشهرته الإعلامية مقارنة مع الأمراض الأخرى، إذ أوضح (75%) من الشباب والشابات بعمر (18 - 30) سنة أن لديهم معرفة بالإيدز، يليه مرض السيلان/ السفلس (14%)، والتهاب الكبد الفيروسي نوع (B) (14%)، والزهري (8%)، والتنوعات التناسلية (1%). وقد يعود ذلك إلى طبيعة الثقافة الجنسية السائدة في المجتمع العراقي التي تعد الخوض في هذه المسائل من ضروب الموضوعات الممنوعة، لذا نجد إن الشباب أقل معرفة مما هو الحال بالنسبة للشباب، وبالمثل فإن الشباب الريفيين أقل معرفة من الشباب الحضريين. (ينظر الشكل الآتي) وتزداد معرفة الشباب مع زيادة المستوى التعليمي للشباب والشابات.

شكل (31): معرفة الشباب بالأمراض التي تنتقل عن طريق ممارسة الجنس (المنقولة جنسياً) (%)<sup>(\*)</sup>

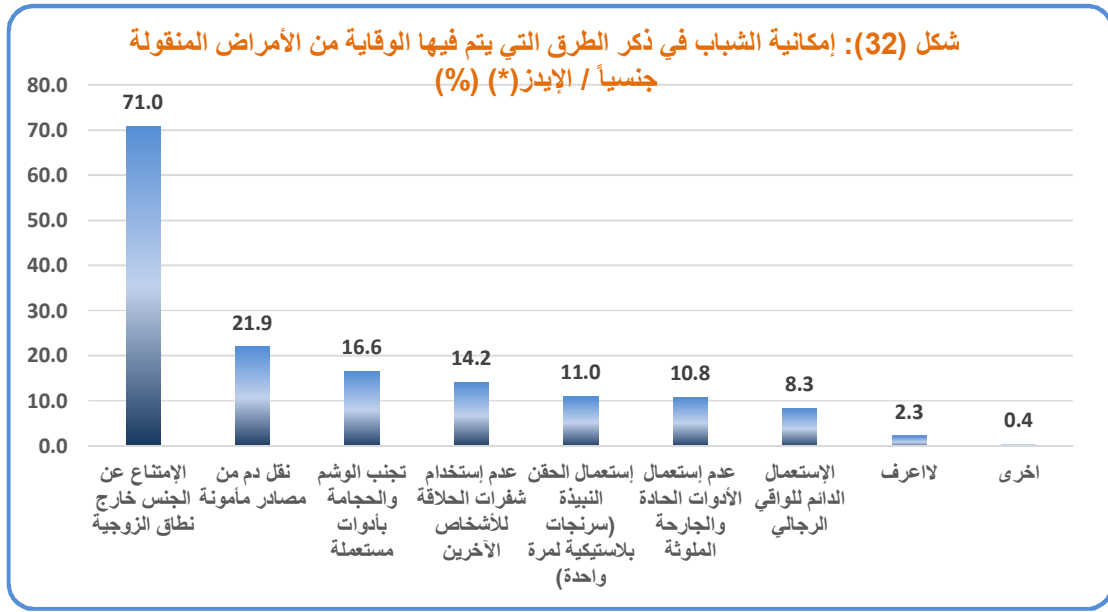


<sup>(\*)</sup> مجموع نسب الأمراض المنقولة جنسياً تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (6 - 2)

وعموماً نلاحظ تطوراً في معرفة الشباب والشابات تجاه مخاطر هذه الأمراض وبخاصة الإيدز فعند مقارنة معارفهم مع بيانات استطلاع رأي أوضاع الشباب وتطلعاتهم لعام 2012، فقد زادت معرفة الشباب والشابات بهذا المرض فقد أفاد (45%) من الشباب في حينه بمعرفتهم به وبكيفية إنتقاله<sup>(31)</sup>.

وعلى صعيد ذكر الوسائل التي يمكن من خلالها الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً وبخاصة مرض الإيدز، فقد قال (71%) من الشباب والشابات بعمر (18 - 30) سنة بأنها تتحقق بالإمتناع عن الجنس خارج نطاق الزوجية، وقال (22%) بأن الوقاية تتحقق عن نقل دم من مصادر مأمونة، وتجنب الوشم والحجامة بأدوات مستعملة (17%)، وعدم استخدام شفرات الحلاقة للأشخاص الآخرين (14%)، وإستعمال الحقن النبيدة (11%)، وعدم إستعمال الأدوات الحادة والجراحة الملوثة (11%)، وأخيراً الإستعمال الدائم للواقي الرجالي (8%). (ينظر الشكل الآتي)



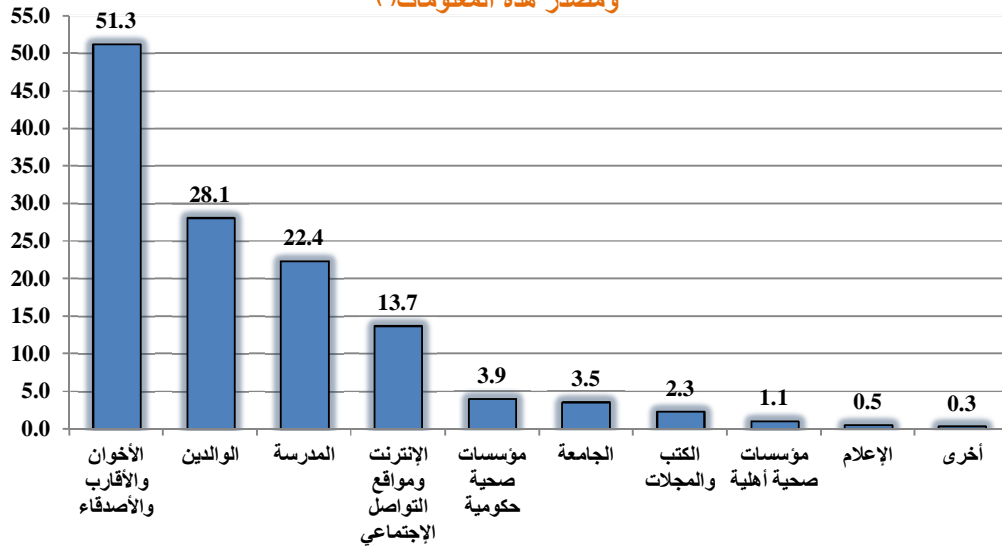
<sup>(\*)</sup> مجموع نسب الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (6 - 4)

## الثقافة والمعرفة الصحية

أشرنا فيما سبق إلى إن ثقافة المجتمع العراقي المحافظ تتجنب الخوض في الموضوعات ذات العلاقة بالجنس، فضلاً عن إن المؤسسات التربوية والتعليمية لا توفر برامج تثقيفية تخص هذه الموضوعات بالتماهي مع الثقافة السائدة في المجتمع. لذا فإن مصادر المعلومات الرئيسة للشباب حول هذه الموضوعات ترتبط بالدرجة الأساس بالإخوان والأقارب والأصدقاء والوالدين. إذ قال (51%) من الذكور بعمر (15 - 30) سنة والمتزوجين دون سن (15) سنة بأن مصدر معلوماتهم حول التغيرات الجسمية التي تحدث خلال مرحلة البلوغ يأتي من الإخوان والأصدقاء والأقارب، وقال (28%) منهم أن مصدر معلوماتهم هو والوالدين، وكلا النسبتين تؤكدان إرتباط النقاش حول هذه الموضوعات في حلقة العلاقات الضيقة حول الشاب نفسه.

شكل (33): نسبة الشباب الذكور للأعمار (15-30) سنة والمتزوجين دون سن (15) سنة حسب تلقيهم معلومات حول التغيرات الجسمية التي تحدث خلال مرحلة البلوغ ومصدر هذه المعلومات(\*)

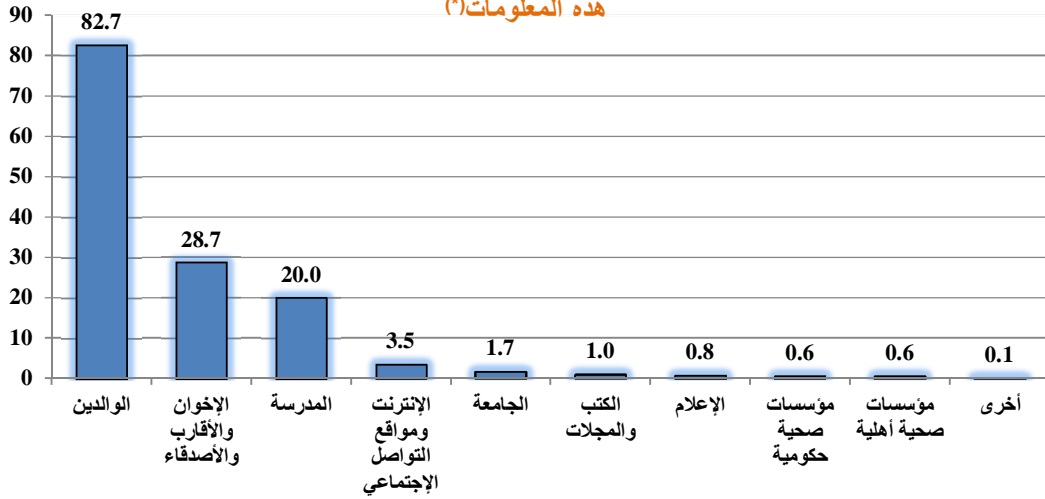


(\*) مجموع نسب مصادر تلقي المعلومات تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1-7)

ومع ضيق شبكة العلاقات التي لدى الإناث مقارنةً بالذكور، فإن أغلب المعلومات مصدرها الوالدان (83%)، تليها الأخوات والأقارب والصديقات (29%)، والمدرسة (20%). (ينظر الشكل الآتي)

شكل (34): نسبة الشابات للأعمار (15-30) سنة والمتزوجات دون سن (15) سنة حسب تلقيهن معلومات حول التغيرات الجسمية التي تحدث خلال مرحلة البلوغ ومصدر هذه المعلومات(\*)



(\*) مجموع نسب مصادر تلقي المعلومات تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1-8)

## العمل والتشغيل

أشار تقرير التنمية البشرية الوطني لعام 2014 "إن العمل ليس مجرد حاجة إقتصادية لتأمين متطلبات الحياة فحسب، بل هو مشروع حياة بالنسبة للشباب أو الشابة، فالعمل مصدر ثقة بالنفس وبناء الشخصية ويجعل الشاب في الوقت ذاته أكثر إندماجاً في المجتمع"<sup>(32)</sup>. لذا فلا غرابة أن نجد أن العمل والبطالة كانت وما تزال هاجساً مهماً لدى الشباب، لذا يركّز هذا القسم على هاتين القضيتين من منظور شبابي.

عادةً ما ينظر إلى الشباب والشابات على إنهم الجيل القادم من النشطين إقتصادياً وإجتماعياً، لذا ينبغي على التنمية الإقتصادية أن تأخذ بنظر الإعتبار إستغلال طاقات الشباب ومهاراتهم، في وقت يكافح الشباب من أجل الحصول على فرص العمل وتلافي الفقر، في ظل إقتصاد لا يوفر وظائف كافية للجيل الحاضر، ويفاقم مشكلات الشباب في العمل والتشغيل ويحرمهم من الحصول على عمل مستقبلي منتج ومستقر وذو دخل مستدام.

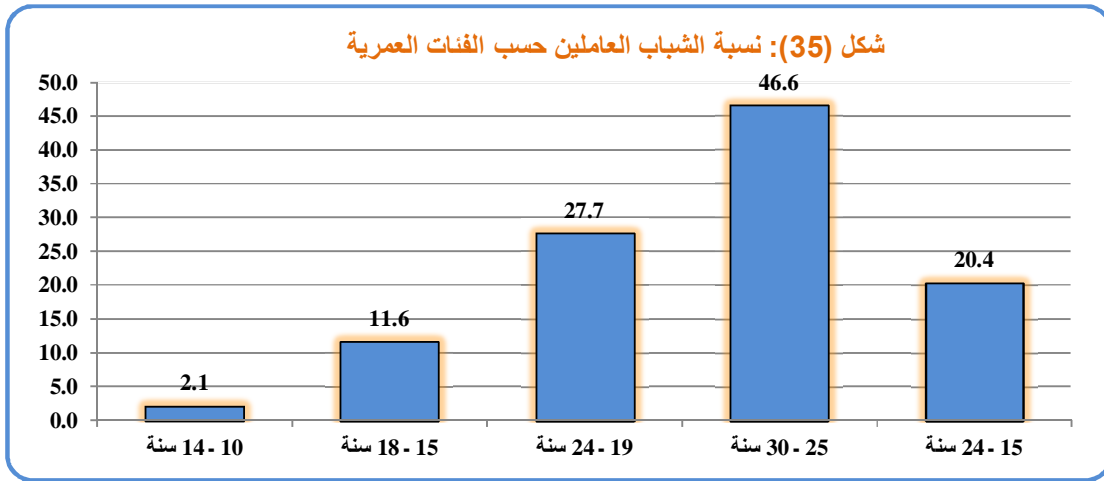
يستخدم معدل النشاط الإقتصادي للدلالة على المستوى العام لمشاركة السكان الذين إنخرطوا في الحياة العملية وأصبحوا ناشطين إقتصادياً، كما يشير إلى الأهمية النسبية لليد العاملة المتوفرة للعمل في مختلف قطاعات الإقتصاد. ويتأثر هذا المعدل بعدد من المتغيرات كالجنس والعمر والحالة الزوجية والتعليم.

في عام 2017 بلغ معدل النشاط الإقتصادي لإجمالي السكان النشطين إقتصادياً الذين أصبحوا في سن العمل أي في عمر (15) سنة فما فوق (43%) وهو يصل ذروته (56%) عند الفئة العمرية (25 - 49) سنة. وقد بلغ معدل النشاط الإقتصادي لدى الذكور (73%) مقابل (13%) لدى الإناث. فيما يبلغ لدى الفئة العمرية الشبابية (15 - 24 سنة) (49%) في العام نفسه. وعموماً يتميز معدل النشاط الإقتصادي بين الإناث بارتفاعه في الريف قياساً إلى الحضر، وكذلك في مناطق حضر الأطراف<sup>(33)</sup>. ويعد معدل النشاط الإقتصادي للإناث في العراق منخفضاً بالمقاييس العالمية والإقليمية وتجعل منه يقف في مؤخرة القائمة بين الدول العربية<sup>(34)</sup>.

## العمل والعاملون الشباب

بلغت نسبة الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة الذين سبق لهم العمل (18%)، وتقتارب النسبة في الريف والحضر من المتوسط الوطني. إلا إنها تتفاوت بحسب النوع الإجتماعي، إذ ترتفع ما بين الشباب إلى (33%)، وتنخفض بين الشابات إلى (3%)، الأمر الذي يؤشر إستمرار ضعف مشاركتهم في النشاط الإقتصادي. وترتفع هذه النسبة مع إرتفاع عمر الفتيان والشباب، إذ تصل إلى (2%) لدى الفتيان والفتيات بعمر (10 - 14) سنة، وهو أمر إيجابي يؤشر التزام الفتيات وأسرهن بالدراسة بالدرجة الأساس، إذ يبلغ معدل الإلتحاق بالصايف (94%) للفتيان والفتيات في سن التمدرس للمرحلة الابتدائية (6 - 11) عاماً في العام الدراسي (2017 - 2018). إلا إن نسبة الفتيان والشباب الذين سبق لهم العمل ترتفع إلى (12%) للشباب والشابات بعمر (15 - 18) سنة، وإلى (28%) للفئة العمرية (19 - 24) سنة، وإلى (47%) للفئة العمرية (25 - 30) سنة (ينظر الشكل الآتي) وهو ما يرتبط أيضاً بإنخفاض معدل الإلتحاق بالصايف إلى (55%) للمرحلة المتوسطة التي تقع ضمن الفئة العمرية (12 - 14) عاماً وإلى (28%) للمرحلة الإعدادية الفئة العمرية (15 - 17) عاماً<sup>(35)</sup>.

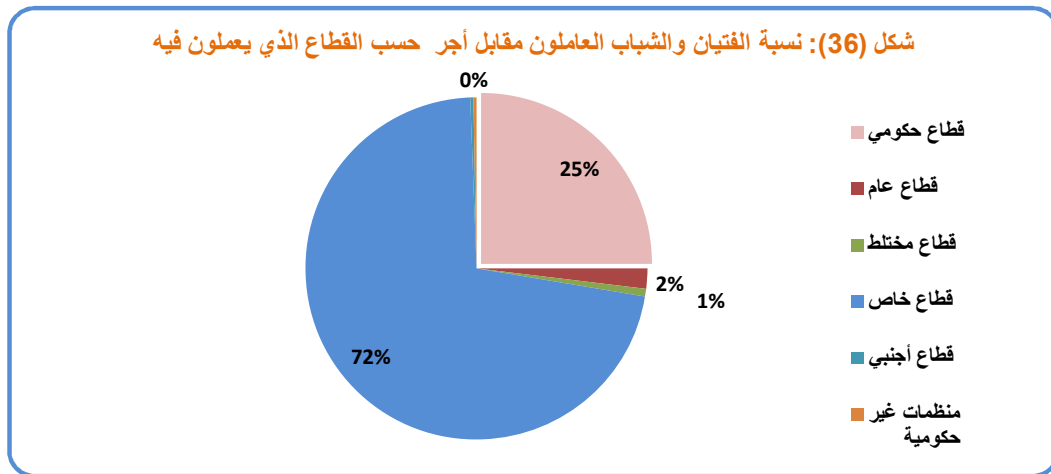




المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 3)

للمقارنة فإن إستطلاع رأي أوضاع الشباب وتطلعاتهم لعام 2012 قد قَدَّر معدل البطالة بين الشباب بحوالي (12%)<sup>(36)</sup>، وهي أقل بحوالي (6) نقاط مئوية عن الرقم الحالي، الأمر الذي يوضِّح إستمرار ضيق الفرص أمام الشباب وتركز البطالة في الفئة العمرية الشابة.

ويتركز كثير من العاملين الفتيان والشباب في الحرف والمهن المرتبطة بها (38%)، تليها البيع والخدمات (19%)، والعمل في المهن الأولية (12%)، والعمل في القوات المسلحة (9%)، فالعمل المكتبي (6%) والأعمال الإختصاصية (6%)<sup>(37)</sup>. ويتركز أغلب العاملين بأجر من الفئات الفتية والشبابية بعمر (10 - 30) سنة في القطاع الخاص، إذ يعمل في هذا القطاع حوالي (72%) منهم، يليه القطاع الحكومي وبنسبة (25%)، وتتوزع النسبة المتبقية (3%) على العمل في القطاعات: العام (2%)، والمختلط (0.7%)، والأجنبي (0.3%) وفي المنظمات غير الحكومية (0.3%). (ينظر الشكل الآتي).

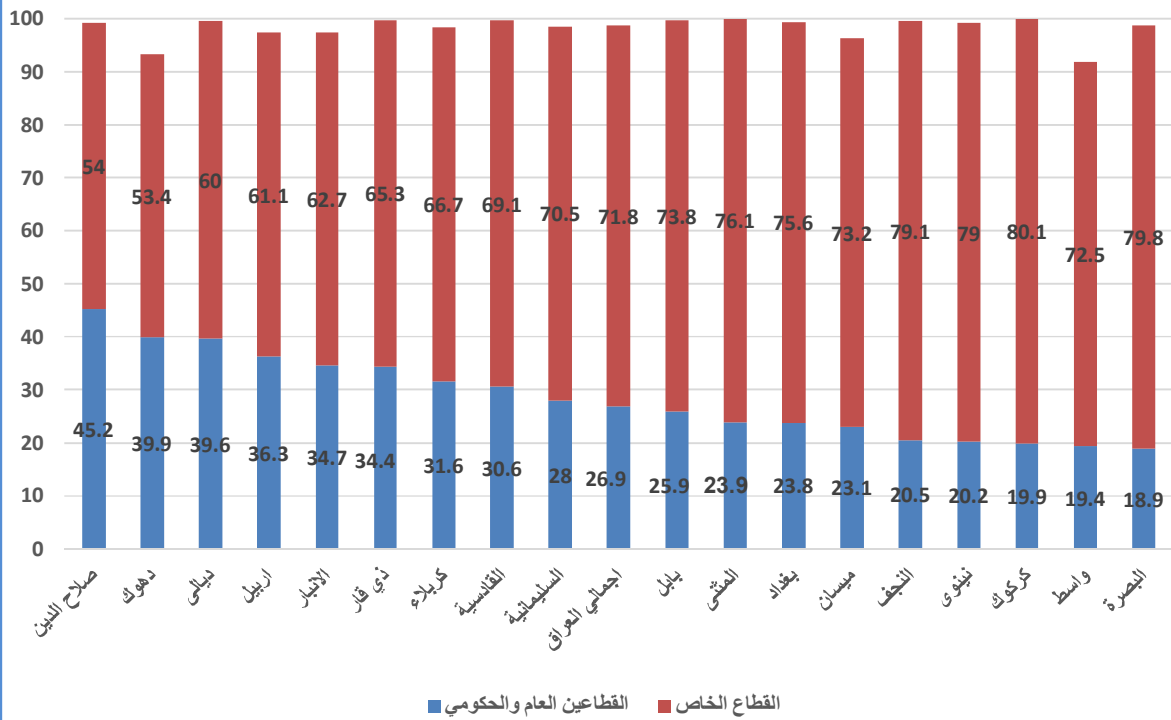


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 15)

وبالمقارنة مع إستطلاع رأي أوضاع الشباب وتطلعاتهم لعام 2012، فقد كانت نسبة العاملين الشباب في القطاع الحكومي (45%) و (53%) في القطاع الخاص<sup>(38)</sup>، وعلى الرغم من أن زيادة العاملين في القطاع الخاص تمثل تديلاً إيجابياً في توجهات الشباب بشأن تفضيل العمل في القطاع العام، ولا سيما إن إسهام القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي قد شهد زيادة من (34%) عام 2013 إلى (45%) عام 2015، وتوقعات استمرار النمو فيه بعد ذلك، فضلاً عن أنه يمكن أن يعزى انخفاض العمل في القطاع العام إلى توقف الحكومة عن تشغيل المزيد من الوافدين إلى سوق العمل وبخاصة وأنها قد قيدت التعيينات في القطاعين الحكومي والعام منذ عام 2014، سواء على الملاك الدائم أو المؤقت.

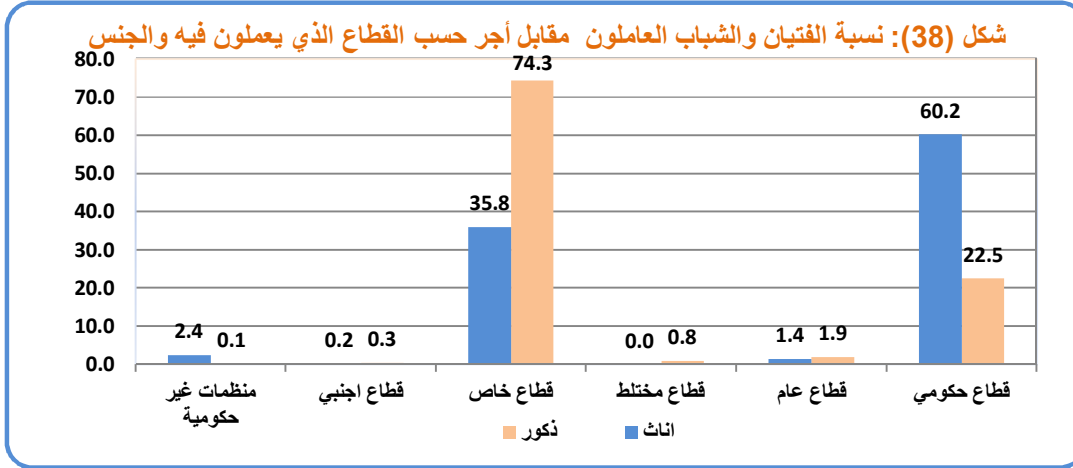
وعلى مستوى المحافظات، نجد أن شباب بعض المحافظات ينشطون أكثر من غيرهم في القطاع الخاص، مثل كركوك والبصرة (80%)، النجف ونيوى (79%)، المثنى وبغداد (76%)، بابل (74%) وميسان وواسط (73%) وجميعها تفوق المتوسط الوطني البالغ حوالي (72%). فيما تنخفض إلى (53%) في دهوك، و(54%) في صلاح الدين. وفي هاتين المحافظتين نجد أعلى نسب إشتغال الشباب في القطاع العام والحكومي وبنسبة (45%) في صلاح الدين، وحوالي (40%) في دهوك. (ينظر الشكل الآتي).

شكل (37) : نسبة الفتيان والشباب العاملون مقابل أجر حسب القطاع الذي يعملون فيه والمحافظه



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 15)

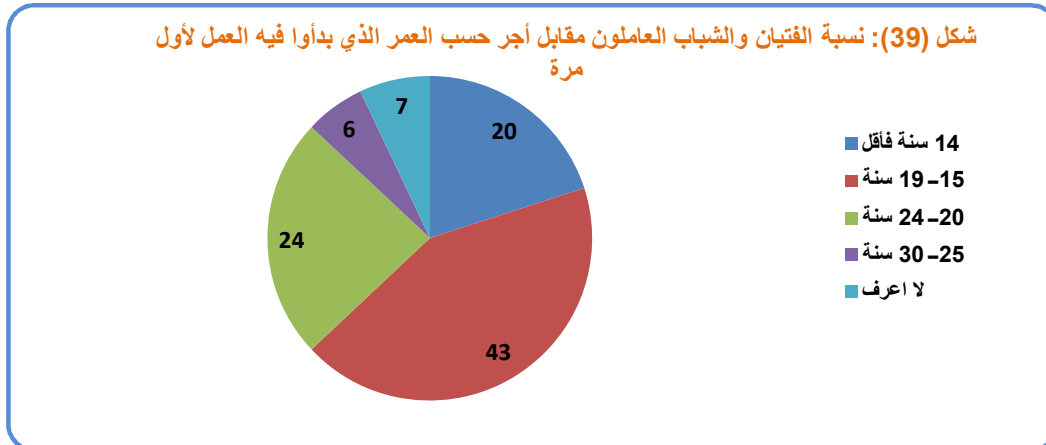
وتنشط الشابات أكثر في القطاع الحكومي بالنسبة للفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة العاملين مقابل أجر بحسب القطاع الذي يعملون فيه، إذ نجد أن نسبة العاملات في القطاع الحكومي (60%) مقابل (23%) من الشباب الذكور. بينما نجد أن الشباب الذكور أكثر نشاطاً في القطاع الخاص مقارنة بالشابات (74%) إلى إجمالي العاملات من الإناث مقابل (36%) على التوالي، (ينظر الشكل الآتي) وهذا ما يتوافق مع نظرة الشابات للعمل في القطاع العام بوصفه أكثر أماناً وأكثر ملائمة للشابة من العمل في القطاع الخاص.



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 15)

#### العمر عند بدء العمل

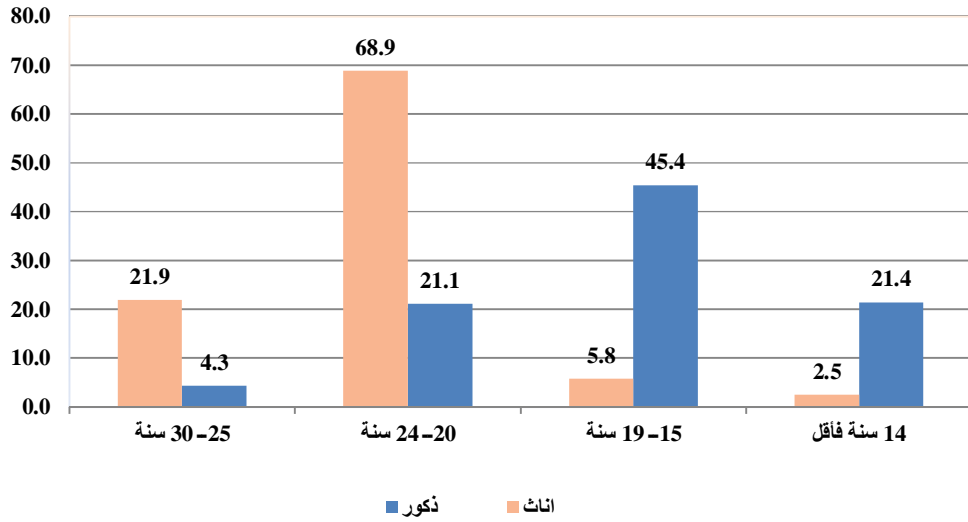
أشار (20%) من الشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة العاملين مقابل أجر بحسب العمر الذي بدأوا فيه العمل لأول مرة بأنهم قد بدأوا العمل بعمر (14) سنة فأقل، فيما أشار (43%) أنهم بدأوا العمل بعمر (15 - 19) سنة، وقال (24%) منهم أنهم بدأوا العمل بعمر (20 - 24) و (6%) منهم بدأوا العمل بعمر (25 - 30) سنة. (ينظر الشكل الآتي)، فيما يبلغ متوسط العمر عند بدء العمل (18) سنة لإجمالي العينة.



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 10)

ويحسب الشكل (40) نجد الذكور يبدأون العمل مبكراً قبل الإناث، إذ يبدأ (21%) من الأطفال العمل لأول مرة بعمر (14) سنة فأقل، مقابل (3%) من البنات اللاتي بدأن العمل لأول مرة، وهناك (45%) من الشباب بدأوا العمل بعمر (15 - 19) سنة، مقابل (6%) من الشابات، فيما نجد أن أكثر من ثلثي الشابات (69%) قد بدأن العمل بعمر (20 - 24) سنة، و (22%) منهن بدأن بعمر (25 - 30) سنة. ويكمن تفسير ذلك في العوامل الاجتماعية التي تؤخر إنخراط الفتيات في العمل لأول مرة لحين نضوجها، والإعتقاد بأنهن أصبحن أقدر على الولوج في معترك الحياة، لذا نجد أن الذكور يبدأون العمل لأول مرة بعمر (17) سنة في المتوسط، مقابل (23) سنة في المتوسط للإناث.

شكل (40): نسبة الفتيان والشباب العاملون مقابل أجر حسب العمر الذي بدأوا فيه العمل لأول مرة والجنس



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 10) (1)

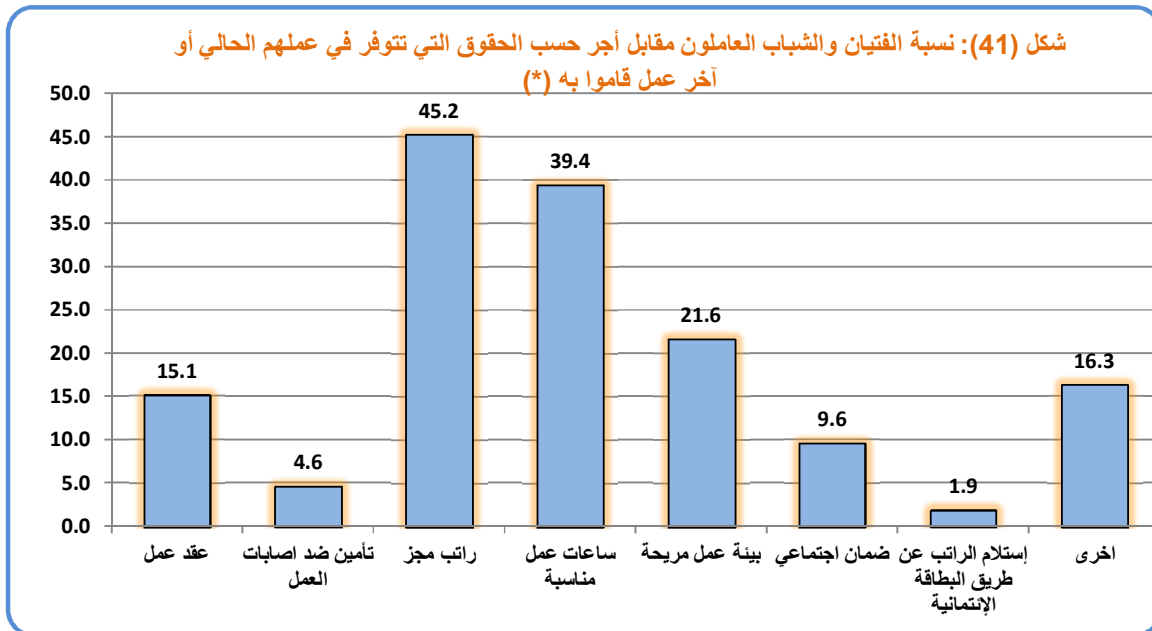
وعلى مستوى بيئة السكن يبدأ الفتيان والشباب الذكور في الحضر الإنخراط مبكراً في العمل، إذ بدأ (21%) من الأولاد العمل لأول مرة بعمر (14) سنة فأقل، مقابل (18%) من الشباب والشابات في الريف، فيما يبدأ العمل لأول مرة نصف الشباب (49%) في الريف بعمر (15 - 19) سنة، مقابل (41%) من الشباب الحضريين، ويعكس ذلك أن نسبة الإلتحاق بالصايف بالدراسة الإعدادية التي تقع ضمن الفئة العمرية (15 - 17) سنة تنخفض إلى (28%)<sup>(39)</sup> والإلتحاق بسوق العمل وتقتارب النسبتان في الفئة العمرية (20 - 24) سنة (24%) في الحضر والريف، وعبر (6%) من الشباب والشابات أنهم بدأوا العمل بعمر متأخر (25 - 30) سنة في الحضر مقابل (4%) في الريف<sup>(40)</sup>.

وعلى مستوى المحافظات بدأ (47%) من الشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة في النجف العمل بعمر (14) سنة فأقل و (33%) في أربيل والسليمانية، وقد يكون ذلك مرتبطاً بفرص الحصول على عمل مبكر في القطاعات الخدمية التي تتمحور حول بعض الأنشطة السياحية، بينما بدأ ما يقارب (6%) من الشباب والشابات العمل لأول مرة بعمر (14) سنة فأقل في ذي قار و (10%) في ميسان<sup>(41)</sup>.

## حقوق العمل للشباب

يُعاني نظام الضمان الإجتماعي للعمال من انخفاض عدد المشمولين وإشراكاتهم، وتدهور المركز المالي لصندوق الضمان الإجتماعي، فضلاً عن عدم جدية الدولة ومؤسسات القطاع الخاص بتطبيق أحكام القانون النافذة، عدم إهتمام العمال أنفسهم بالقانون والضغط من أجل تنفيذ الكامل لضمان حقوقهم<sup>(42)</sup>.

يشير الشكل (41) إلى أن نسبة الفتيان والشباب الذكور والإناث بعمر (10-30) سنة العاملین مقابل أجر الذين يتوفر لديهم ضمان إجتماعي يبلغ حوالي (10%) فقط، فيما لدى (5%) منهم تأمين ضد إصابات العمل، (15%) منهم لديه عقد عمل. وفي هذا الإطار لا يختلف وضع الشباب عن بقية العاملين بأجر، بسبب طبيعة سوق العمل العراقي وغياب التنظيم فيه. وبالنظر للنسبة التي تعادل ربع العاملين بأجر لدى الحكومة والقطاع العام، فإنه يتوقع أن يؤدي شمول المزيد من الشباب بعمر (18-30) سنة بقراري مجلس الوزراء (12) لسنة 2019 و (315) لسنة 2019 الخاصة بتكليف أوضاع الإجراء في القطاع العام وشمولهم بالإجراءات التي نصت عليها إلى شمولهم بنظام الضمان الإجتماعي للعمال بحسب قانون العمل ذي العدد (37) لسنة 2015. ويمكن أن تزيد نسبة الشباب المشمولين بالقرارين.



(\*) مجموع نسب الحقوق تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4-16)

وتزداد فرص الحصول على هذه الحقوق مع إرتفاع عمر الشخص (ينظر الجدول الآتي)، وذلك لأسباب عديدة منها، تمكن الشخص من المساومة، وزيادة المهارة والخبرة، والوعي بحقوق العمل التي يتمتع بها بموجب القانون. وبالمثل فإن الفتيان والشباب في بعض المحافظات يبدون أكثر تمعناً بالحقوق، إذ نجد محافظات إقليم كردستان (أربيل، السليمانية ودهوك) أكثر تمعناً

بتلك الحقوق، تليها كركوك ونيوى وبغداد، وتعد النجف أقل المحافظات تمتعاً بحقوق العمل. كما أن العاملين في الحضر أكثر تمتعاً بالحقوق من العاملين في الريف وإن كان على نحو بسيط<sup>(43)</sup>.

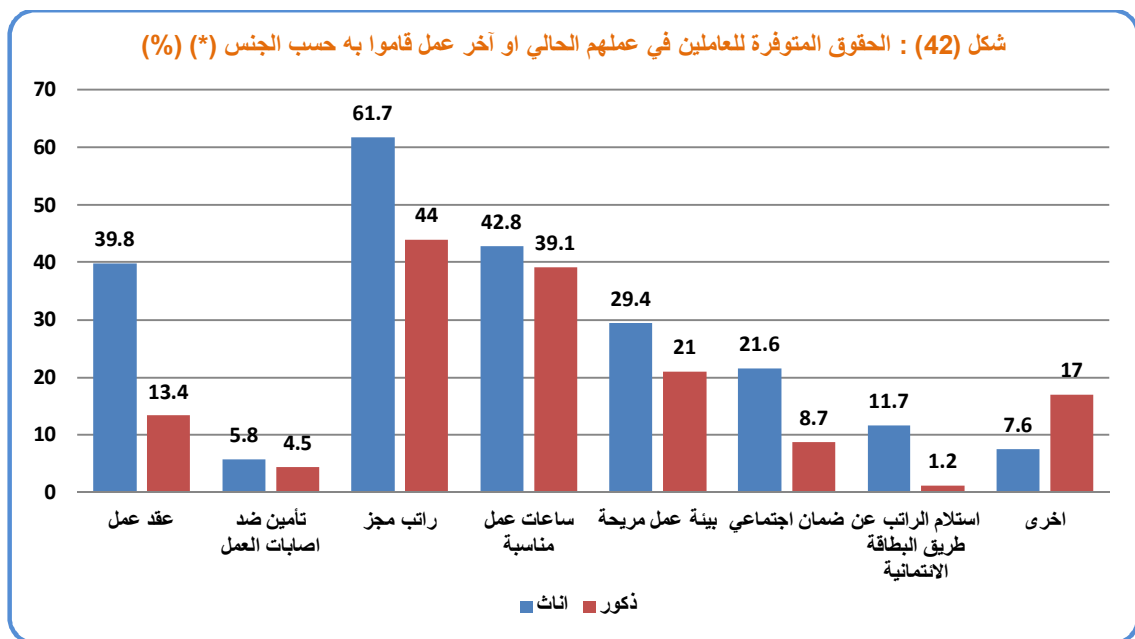
جدول (4): الحقوق المتوفرة للعاملين في عملهم الحالي أو آخر عمل قاموا به بحسب الفئات العمرية للفتيان والشباب<sup>(\*)</sup>

الفئات العمرية	عقد عمل	تأمين ضد إصابات العمل	راتب مجز	ساعات عمل مناسبة	بيئة عمل مريحة	ضمان إجتماعي	إستلام الراتب عن طريق البطاقة الائتمانية	أخرى
سنة (14 - 10)	7.2	2.6	29.4	43.8	23.4	0.0	0.0	22.1
سنة (18 - 15)	4.1	1.7	37.6	41.8	20.7	0.6	0.0	20.0
سنة (24 - 19)	10.7	3.6	41.0	38.2	21.2	5.1	0.6	18.6
سنة (30 - 25)	22.4	6.3	51.6	39.5	22.1	16.4	3.7	13.1
فئة الشباب (24 - 15) سنة	9.1	3.1	40.2	39.1	21.1	4.0	0.4	19.0

(\*) مجموع نسب الحقوق تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 16)

وعلى صعيد النوع الإجتماعي نجد الإناث أكثر تمتعاً بحقوق العمل مقارنة بالذكور، وقد يعود ذلك إلى: حجم العينة والتفاوت الكبير في مجموع الشباب والشابات العاملين بأجر من الجنسين، فضلاً عن ميل الإناث إلى تفضيل العمل المحمي لاسيما القطاع الحكومي وقبول الذكور بأي عمل بغض النظر عن الحقوق المتوفرة فيه.



(\*) مجموع نسب الحقوق تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 16)

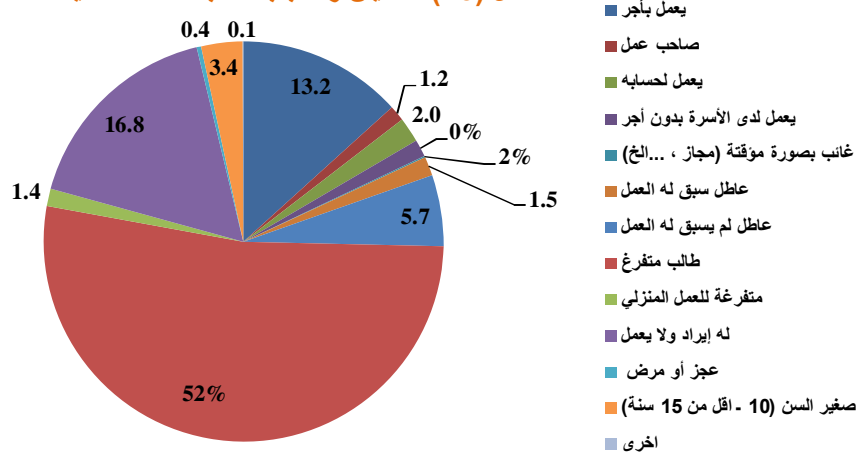
تفرض بطالة الشباب تكلفة باهظة على المجتمع لأن البطالة في بداية حياة الشاب والشابة قد تؤدي إلى إحداث خلل دائم في قابلية العمل وكسب الدخل والحصول على عمل مناسب. ومن منظور السياسة العامة تعني بطالة الشباب أن الإستثمارات في التعليم والتدريب لم تحقق العوائد المرجوة منها ، فضلاً عن أنها ستؤثر في خسارة جزء مهم من الطلب الفعّال الذي يمكن أن يأتي بنتائج سلبية في وضع الإقتصاد وتباطؤ النمو الإقتصادي، وقد تؤدي البطالة المرتفعة بين الشباب إلى مزيد من عدم الإستقرار الإجتماعي وإلى إزدياد تعاطي المخدرات وإرتكاب الجرائم كما تسهم بطالة الشباب وندرة الوظائف في رفع مستويات الفقر<sup>(44)</sup>.

في عام 2017 بلغ معدل البطالة للبالغين (15) عاماً فأكثر (14%)، وترتفع إلى الضعف في الفئة العمرية الشابة (15 - 24) سنة إلى (28%). وهنا ممكن الخطر في البطالة إذ إنها تتركز في فئة الشباب إذ تبلغ (23%) بين الشباب و(64%) بين الإناث الشباب<sup>(45)</sup>. مما يعيق استثمار طاقاتهم، في ظل أقتصاد غير قادر على توفير فرص العمل للأعداد المتزايدة للخريجين الذي تتجاوز معدلات البطالة بين صفوفهم نسبة (35%)<sup>(46)</sup>. وتبدو الشباب أكثر عرضة من الشباب للبطالة مع محدودية مشاركتهم في قوة العمل بسبب عوامل عديدة ترتبط بسوق العمل منها:

- زيادة التحاق البنات بالتعليم الأمر الذي أدى إلى مزيد من المشاركة النسائية في قوة العمل وهو ما شكل ضغطاً على سوق العمل.
  - محدودية الفرص الإقتصادية المتاحة.
  - سيادة الأراء التقليدية حول عمل المرأة ودورها العائلي وإفتراس إنخفاض إنتاجيتها بعد الزواج وإنجاب الأطفال.
  - عزوف أرباب العمل عن تقديم فرص عادلة للنساء وتراجع التوظيف لدى القطاع العام بشكل حاد.
  - محدودية النشاط الإقتصادي الخاص وأحادية الإقتصاد أوجدت خللاً زادت بسببه فرص العمل في القطاعات التي يسيطر عليها الرجال بالدرجة الأساس.
  - فضلاً عن إن أزدیاد أعداد الأطفال الذين يلتحقون بسوق العمل تؤثر بشكل سلبي على نسب العمالة بين الشباب، وتعد عمالة الأطفال عمالة مفروضة في ظل عدم الإلتزام بالإطار القانوني.
- وأخيراً تفضيل الشباب لأنواع معينة من المهن، وتركيزهم على العمل في التعليم.

تبنت رؤية العراق 2030 هدف خفض معدل البطالة بين الشباب إلى ما بين (4 - 6%) فقط<sup>(47)</sup> على أن تحقيق هذا الهدف يمكن أن يخفف معدل الإعمالة، ويزيد من كفاءة إستغلال العوائد الديموغرافية للنافذة السكانية المتاحة أمام العراق، لكن ذلك يتطلب أنتهاج سياسة فعالة لإدماج الشباب وزيادة مشاركتهم في قوة العمل وزيادة عدد الشباب والشابات المنتجين إقتصادياً. يشير التوزيع النسبي للشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة بحسب الحالة العملية للشخص إلى أن أكثر من نصفهم (52%) هو طالب متفرغ للدراسة، وأن حوالي (17%) لديه إيراد يغنيه عن العمل، و(13%) منهم يعمل بأجر أو يعمل لحسابه (2%) أو يعمل لدى الأسرة بدون أجر بنسبة (2%). وأما العاطلون فتبلغ نسبتهم من المجموع (7%) و(2%) منهم سبق له العمل و(6%) لم يسبق له العمل. وإذا ما إستبعدنا الفئات التي تقع خارج قوة العمل فإن نسبة البطالة بين هذه الفئة العمرية سترتفع إلى (17%) على وفق حسابات الباحثين. وهذا يعني أن سوق العمل يؤثر في الشباب بشكل أكبر من بقية الفئات، إذ يزداد احتمال البطالة مع كون الشخص شاباً.

شكل (43): الفتيان والشباب حسب الحالة العملية للشخص (%)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 2)

ويتركز عمل هؤلاء العاطلين في الحرف والمهن المرتبطة بها، إذ تبلغ نسبة الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة العاطلين الذين سبق لهم العمل بحسب نوع المهنة التي سبق أن مارسوها (48%) في الحرف والمهن المرتبطة بها، تليها البيع والخدمات (18%)، فالمهن الأولية (11%)، وجميع هذه المهن تتميز بالهشاشة إزاء الأوضاع الاقتصادية من جهة أخرى، فإن توزيع المهن التي كان يعمل فيها العاطلون يختلف قليلاً بين الحضر والريف، إذ يعمل ربعهم (24%) في الزراعة والغابات وصيد الأسماك، مقابل (0.3%) كانوا يعملون في هذا القطاع من الحضريين<sup>(48)</sup>.

#### إطار (2)

الشباب والهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة 2030: العمل اللائق والنمو الاقتصادي

قدمت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ثلاثة مبادئ أساسية هي: الشمولية، عدم التجزئة، ولن نترك أحداً في الخلف، إذ وضعت هذه الأهداف لجميع الشعوب في كل الدول ومن الفئات العمرية وللمجتمعات جميعها. فضلاً عن أن عالمية هذه الخطة تستلزم مراعاة دور الشباب وحاجاتهم في جميع الأهداف والغايات. وقد تم ذكر الشباب في أربعة مجالات مهمة هي: توظيف الشباب وحالة الفتيات المراهقات والتعليم والرياضة من أجل السلام. لذا تضع الأجندة الشباب في صميم خطة التنمية ويُطلق عليهم اسم "حاملي راية 2030"، لأنهم يمارسون دوراً محورياً ليس فقط كمستفيدين من إجراءات وسياسات جدول أعمال التنمية، بل هم شركاء في تنفيذه أيضاً. وقد قام الشباب بتطوير خطة عام 2030 وهم مشاركون في الأطر والعمليات التي تدعم تنفيذها ومتابعتها ومراجعتها.

يتبنى الهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة الدعوة إلى توفير العمل اللائق للشباب، إذ أن



تزايد البطالة وقصور فرص العمل وضعف جودة العمل أنها قضايا مرهقة للإقتصادات. ومن المحتمل أن يصل عدد العاطلين عن العمل من الشباب إلى ثلاثة أضعاف أعدادهم من فئة البالغين، إذ بلغ معدل بطالة الشباب العالمي (13%) عام 2017. وينخرط العديد من الشباب في أعمال مقابل أجور منخفضة أو أنها غير مستقرة أو في القطاع غير الرسمي. وتبقى تحديات تأمين العمل اللائق والمستمر أكثر تعقيداً للشباب الضعفاء والمهمشين بمن فيهم الشابات، لاسيما من يعشن في أوضاع إنسانية غير مستقرة، والشباب من ذوي الإعاقة والمهاجرين الشباب.

أن تحقيق خطة 2030 تتطلب إقامة شراكات قوية وشاملة بين الشباب وجميع أصحاب المصلحة، ومعالجة التحديات الإنمائية التي تواجه الشباب وفي مقدمتها: البطالة والإقصاء السياسي والتهميش وتذليل عقبات التعليم وتوفير الرعاية الصحية... فضلاً عن دعم الدور الإيجابي للشباب بوصفهم شركاء في تعزيز تنفيذ خطط التنمية والحفاظ على السلام المستدام، إذ أن رفاهية الشباب وتمكينهم في المجتمعات تعد من العوامل الرئيسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإحلال السلام في جميع أنحاء العالم.

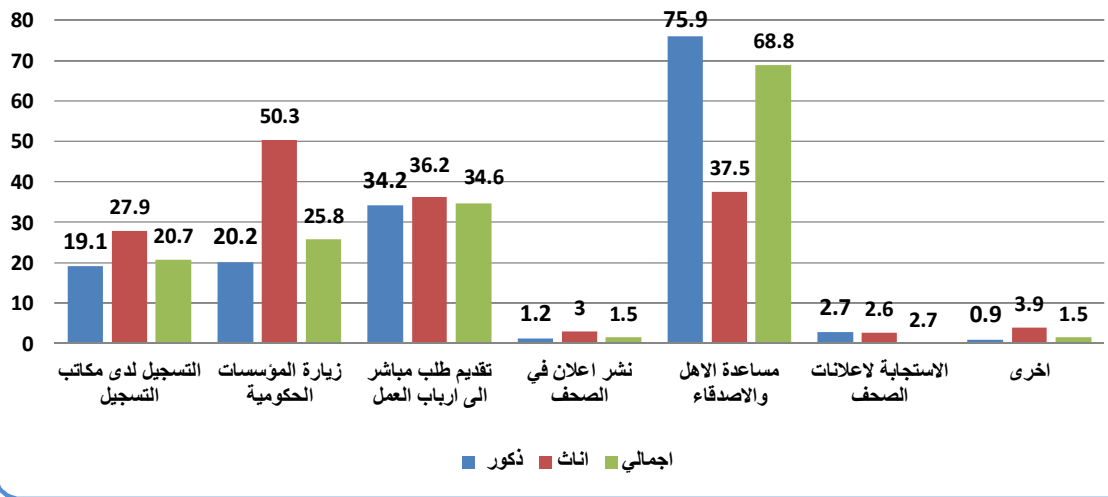
<https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/youth-0/index.html>

### الإستعداد للعمل

بلغت نسبة الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة العاطلين ولم يسبق لهم العمل المستعدين للعمل لو توفرت لهم فرصة عمل حوالي (95%)، وهي نسبة مرتفعة تبرز رغبة قوية للعمل، لذا نجد أن (67%) منهم قد بحث عن عمل. ونجد تقارباً في نسبة العاطلين ولم يسبق لهم العمل المستعدين للعمل لو توفرت لهم فرصة عمل بين الذكور والإناث (95%) مقابل (94%)، ويتساوى الريف والحضر بنسبة (95%).

وتختلف الأساليب التي يتبعها الشباب والشابات في البحث عن عمل، حيث يطلب (69%) منهم مساعدة الأهل والأصدقاء، إذ يمكن أن توفر شبكة العلاقات الإجتماعية فرصاً للعمل. فيما قدّم (35%) منهم طلبات مباشرة إلى أرباب العمل، وزار (26%) منهم مؤسسات حكومية بحثاً عن عمل، وسجّل (21%) لدى مكاتب العمل التابعة لوزارة العمل والشؤون الإجتماعية، مع ملاحظة أنهم قد يستخدمون أكثر من أسلوب في الوقت نفسه. وتتباين أساليب البحث عن العمل بين الذكور والإناث إذ يبدو الشباب أكثر اعتماداً على الأصدقاء والأهل مما هو الحال بالنسبة للإناث (76%) مقابل (38%)، بينما تبدو الإناث أكثر اعتماداً على مؤسسات الدولة (50%) للإناث مقابل (20%) للذكور. (ينظر الشكل الآتي).

شكل (44) : نسبة الشباب والشابات العاطلون ولم يسبق لهم العمل حسب وسيلة البحث عن العمل والجنس (\*)

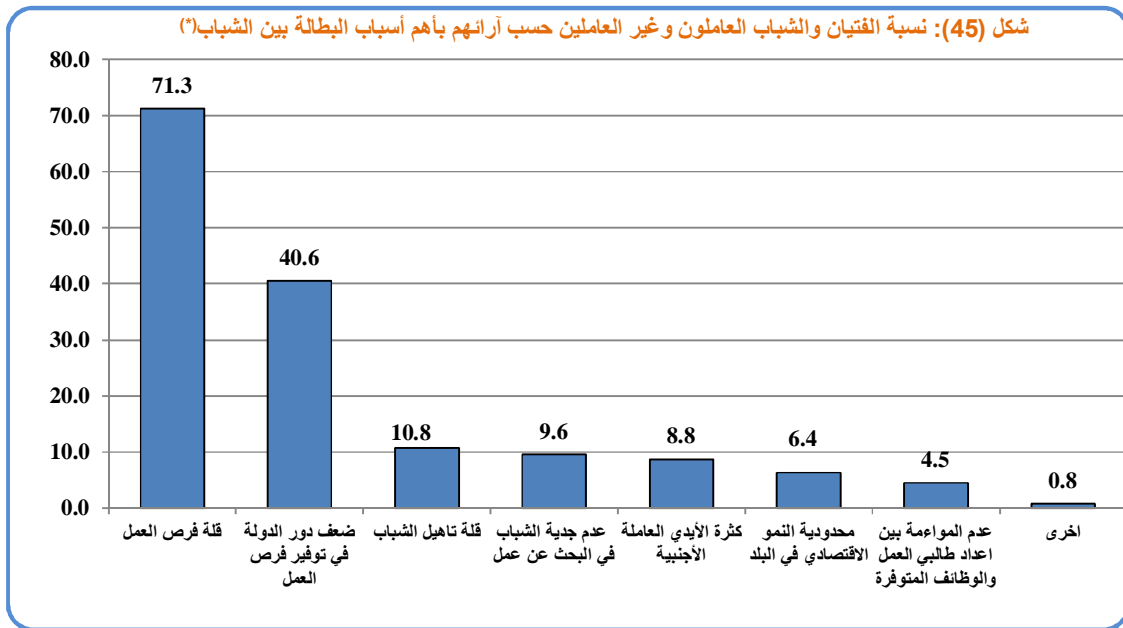


(\*) مجموع نسب الأساليب تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 11)

#### أسباب البطالة من وجهة نظر الشباب

يرى (71%) من الشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة أن السبب الرئيس للبطالة هو قلة فرص العمل المتاحة في الإقتصاد الوطني، وقد عدّ (41%) منهم أن السبب الثاني هو ضعف دور الدولة في توفير فرص العمل، أما السبب الثالث فهو قلة تأهيل الشباب وحصولهم على التعليم والتدريب المناسبين (11%)، فيما عدّ عدم جدية الشباب أنفسهم في البحث عن عمل هو السبب الرابع من وجهة نظر الشباب (10%)، وكثرة الأيدي العاملة الأجنبية (9%)، ومحدودية النمو الإقتصادي في البلد (6%)، وعدم الموازنة بين أعداد طالبي العمل والوظائف المتوفرة (5%) (ينظر الشكل الآتي).



(\*) مجموع نسب الأسباب تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 13)

تُمثل الأسرة الوحدة الأساسية لأي مُجتمع، فيها يتربى وينشأ الأطفال ويتم إعدادهم للإنتقال الى مرحلة النضج. وفي العراق تبدو القيم العائلية راسخة بفضل مكانتها في الموروث الثقافي والديني الذي يدعم بنيتها ويزيد لُحمتها. فضلاً عن أن رابط العشيرة وقيمها أصبحت تُحدد بقوة سلوك الأفراد داخل أسرهم منذ حوالي ثلاثة عقود، فضلاً عن أن العراقيين عموماً يعيشون في أسر كبيرة نسبياً، يبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة (6.7) أفراد طبقاً لنتائج الحصر والترقيم لعام 2009، وهو يرتفع في الريف إلى (7.8) أفراد مقارنة بـ (6.3) أفراد في الحضر<sup>(49)</sup>.

تعد الأسرة مركز حياة الشابة والشاب، وما تزال تمارس أدواراً محورية في حياة الأبناء والمجتمع تشمل<sup>(50)</sup>:

- تقديم الدعم العاطفي وتوفير البيئة الصحية للأبناء،
- الحفاظ على منظومة القيم الأخلاقية وتعزيز الشعور بالمسؤولية بوصفهم أعضاء في الأسرة،
- تقديم نماذج للأدوار وتعزيز فرص التعليم في إطار الثقافة التي يعيشون فيها،
- إتاحة الفرص لمناقشة الخدمات والأدوار،
- الحد من المؤثرات السلبية وغير المنسجمة مع تقاليد وقيم الأسرة الداخلة من البيئة المحيطة.

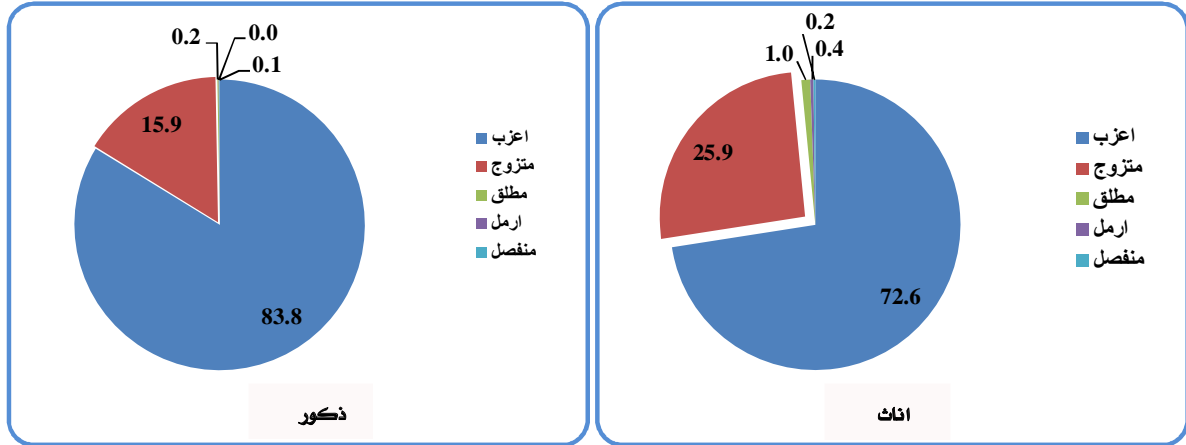
وفي العراق تتداخل هذه الأدوار بشكل يؤثر جوهرياً في رسم ملامح المستقبل للشباب، إذ ما تزال منظومة العلاقات العائلية تُمارس دوراً محورياً في تحريك المجتمع العراقي، فضلاً عن أن العائلة كبيرة الحجم تتخذ العديد من القرارات الحاسمة بشأن أبنائها، لذا يصعب على الفرد أن يعيش مستقلاً عن عائلته، ليس بسبب التقاليد الإجتماعية فحسب، وإنما بسبب الإقتصاد المتبادل بينهما على أن وصول الشباب إلى مرحلة النضج تعني إكتمال نموه الجنسي وإنهاء مرحلة المراهقة بما تفرضه من صراعات ومشكلات ونزوات، فيتحقق له الإستقرار ويميل إلى تحمل المسؤولية، ويسعى للتفكير الجاد في مستقبله، سواء من حيث العمل أو الزواج، فيما تتغير نظرة الأسرة للشباب كونه أصبح أجدر لتحمل المسؤولية، ويبدأ الشباب والشابات في ممارسة حقهم في إتخاذ القرارات التي تمس حياتهم وحياة أسرهم بشكل مستقل عن الأبوين أو بقية أعضاء الأسرة عموماً.

### الحالة الزوجية للشباب

يُعد عمر الشباب الوقت الذي يتم خلاله تكوين الأسرة، لذا تُسهم الأسر في تزويج أبنائها وبناتها، وتزداد فرص تزويجهم بعد سن (19) سنة، إذ تشير نتائج المسح الى ارتفاع نسبة الشباب والشابات المتزوجين مع ارتفاع العمر إذ ترتفع نسبة المتزوجين منهم الى حوالي (31%) للفئة العمرية (19 - 24) سنة، وتصل الى (66%) عند الفئة العمرية الأعلى (25 - 30) سنة، أي إن ثلثي الأفراد يتزوجون في عمر الشباب ما بين (19 - 30) سنة وبشكل عام نجد أن خمس الشباب بعمر (15 - 24) سنة متزوجون.

ويمكن أن نلاحظ تأثير المجتمع في ترسيخ الأفكار الخاصة والتوجهات الخاصة بالزواج لدى الشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة، إذ ترتفع نسبة زواج الشباب في المحافظات ذات الطابع الريفي أو الديني، حيث نجد أعلى نسب زواج الشباب في محافظتي القادسية والنجف (26%) وبابل (25%) والبصرة (24%) وديالى والمثنى وميسان (22%) وذي قار (21%) بينما تنخفض إلى ما دون (20%) في بغداد (19%)، ودهوك (15%) والسليمانية (14%) وكركوك (13%) وعموماً نجد أن نسبة الفتيان والشباب المتزوجين في كردستان هي أقل مما في بقية المحافظات إذ تبلغ نسبتهم في الإقليم (17%) مقابل (22%) في بقية المحافظات عدا بغداد.

شكل (46): الحالة الاجتماعية للشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة (%)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2 - 1)

## عمر الزواج

تشير البيانات إلى أن عدداً متزايداً من الشباب يؤخرون زواجهم، فقد بين (68%) من الشباب والشابات بعمر (19 - 24) سنة أنهم غير متزوجين، وهذا التأخير يتضمن وجهين أحدهما إيجابي والآخر سلبي: فالأول يعني أن مزيداً من البنات والشابات سيحظن بتعليم وعمل قبل الزواج وبعده، أما الوجه السلبي فإنه يعني تأجيل حصول الشباب والشابات على فرص الإستقلال وتكوين الأسرة. وعموماً هناك مجموعة من الآراء تخص عمر الزواج المناسب بحسب نتائج المسح منها:

يعتقد الذكور بعمر (15 - 30) سنة والمتزوجين دون سن (15) سنة أن العمر المناسب لزواج الذكور هو (23) سنة في المتوسط. بينما تعتقد الإناث بعمر (15 - 30) سنة والمتزوجات دون سن (15) سنة إن العمر المناسب لزواج الذكور هو (24) سنة في المتوسط<sup>(51)</sup>.

وتعتقد الإناث بعمر (15 - 30) سنة والمتزوجات دون سن (15) سنة أن العمر المناسب لزواج الإناث هو (21) سنة في المتوسط إلا إن أكثر المبحوثات (54%) يعتقدن بأن العمر المناسب للزواج هو (18 - 20) سنة فأكثر<sup>(52)</sup>. مع ذلك نجد (34%) من الإناث المتزوجات أو اللاتي سبق لهن الزواج بعمر (10 - 30) سنة قد تزوجن بعمر (18 - 20) سنة، وأن (33%) منهن قد تزوجن بعمر (15 - 17) سنة، الأمر الذي يُشير إلى تفضيل الأسر التزويج المبكر لبناتهن<sup>(53)</sup>.

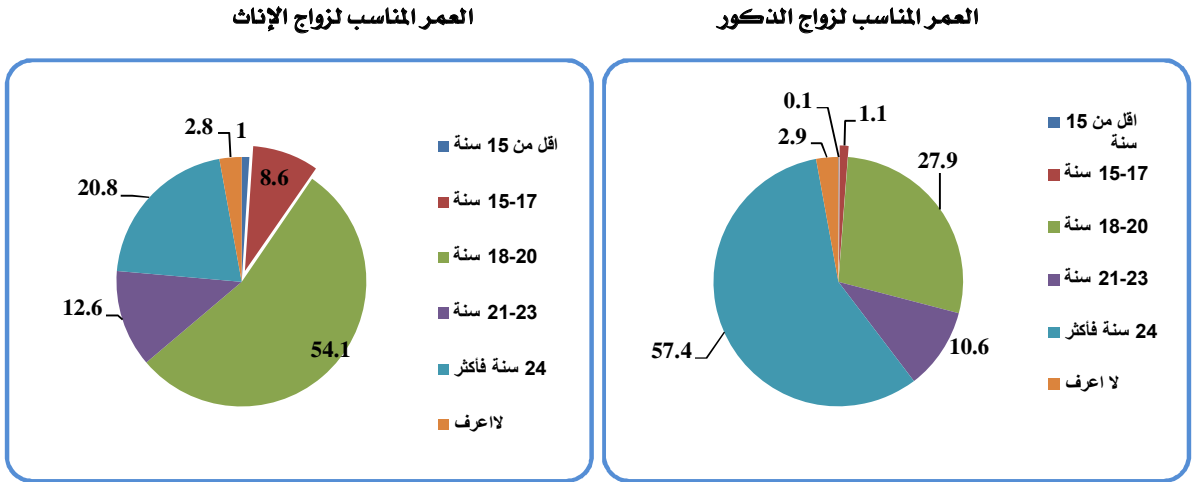
ترتبط زيادة العمر المتوسط عند الزواج طردياً بالتعليم إذ يزيد مع زيادة المستوى العلمي للمبحوثين والمبحوثات.

وبالمثل ترتبط زيادة العمر المناسب للزواج بالفئة العمرية للشباب والشابات، إذ يزيد متوسط العمر المناسب للزواج من وجهة نظر الفئات العمرية الأكبر مقارنة مع الفئات الأصغر سناً.

تباينت آراء الشباب على مستوى المحافظات حول العمر المناسب للزواج، حيث يعتقد ما نسبته (67%) من الذكور في إقليم كردستان إن العمر المناسب لزواج الذكور هو (24) سنة فأكثر، ويعتقد ما نسبته (25%) منهم إن العمر المناسب لزواج الإناث هو (24) سنة فأكثر.

في حين تعتقد ما نسبته (82%) من الإناث إن العمر المناسب لزواج الذكور هو (24) سنة فأكثر ، وتعتقد ما نسبته (44%) منهم إن العمر المناسب لزواج الإناث هو (24) سنة فأكثر .

شكل (47): نسبة الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة والمتزوجين دون (15) سنة حسب رأيهم بالعمر المناسب للزواج

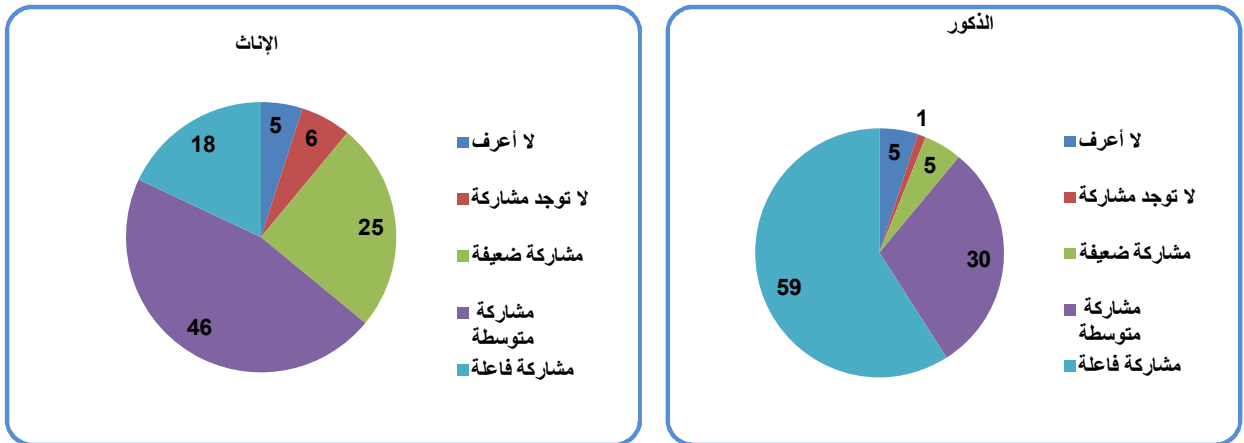


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (5، 8، 6)

### مشاركة الشباب في قرارات أسرهم

يشارك الشباب أكثر من الشباب في القرارات ذات الصلة بالشؤون الأسرية، إذ تصل نسبة مشاركة الشباب الذكور الفاعلة الى (59%) يضاف إليها (30%) مشاركة متوسطة، مقابل مشاركة فاعلة للشابات بنسبة (18%) ومشاركة متوسطة بنسبة (46%). فضلاً عن أن مشاركة الشباب الذكور الفاعلة في الريف (62%) أعلى نسبياً مما هي في الحضر (57%). وبالمثل فإن الشباب في الريف أقل مشاركة في قرارات الأسرة مقارنة مع شابات الحضر (13%) في الريف و (20%) في الحضر. (يُنظَر الشكل الآتي).

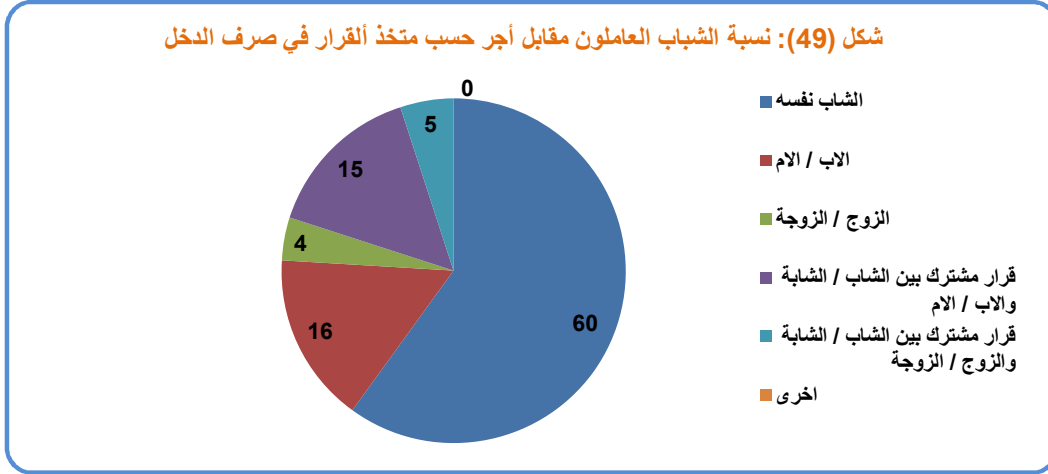
شكل (48): نسبة مشاركة الشباب في اتخاذ القرارات في الشؤون الأسرية



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (7 - 16)

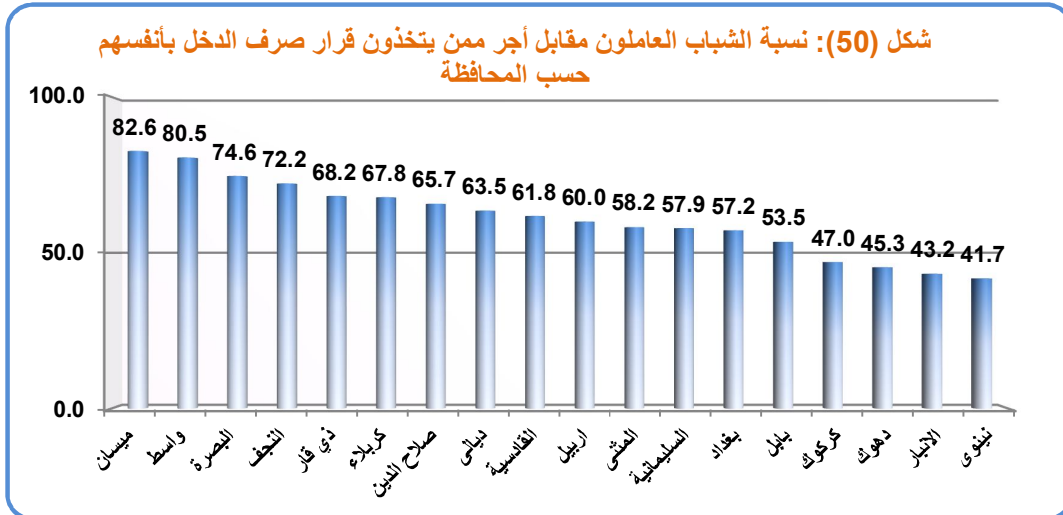
## المشاركة في ميزانية الأسرة

في مجتمع تُغلب عليه العلاقات الأسرية القوية، فمن المتوقع أن يزيد إسهام أفراد العاملين في دخل أسرهم. وقد عبّر (60%) من الفتيان الشباب بعمر (10 - 30) سنة العاملين مقابل أجر بحسب الشخص بأنهم يتخذون قرارات صرف الدخل الذي يكسبونه، فيما يتخذ القرار الأب أو الأم (16%)، أو الزوج / الزوجة (4%)، أو بالإشتراك بين الشاب / الشابة والأب / الأم (15%)، أو بالإشتراك مع الزوج / الزوجة (5%). (يُنظر الشكل الآتي)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 18)

ويزيد إستقلال الشاب أو الشابة مع إرتفاع الفئة العمرية، إذ تُبلغ أدنى مستوياتها لدى فئة الفتيان والفتيات (36%) بعمر (10 - 14) سنة، وترتفع الى (53%) في الفئة العمرية (15 - 18) سنة، والى (59%) في الفئة العمرية (19 - 24) سنة، والى (63%) عند الفئة العمرية (25 - 30) سنة. فيما تُبلغ لدى فئة الشباب بعمر (15 - 24) سنة (58%) من جهة أخرى، ويتقارب الذكور والإناث في إتخاذ قرار الصرف من الدخل الذي يكسبونه من عملهم (60%) مقابل (50%) على التوالي. وعلى مستوى بيئة السكن تتقارب نسب جهات إتخاذ القرار بشأن صرف الدخل (ينظر الشكل الآتي).



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 18)

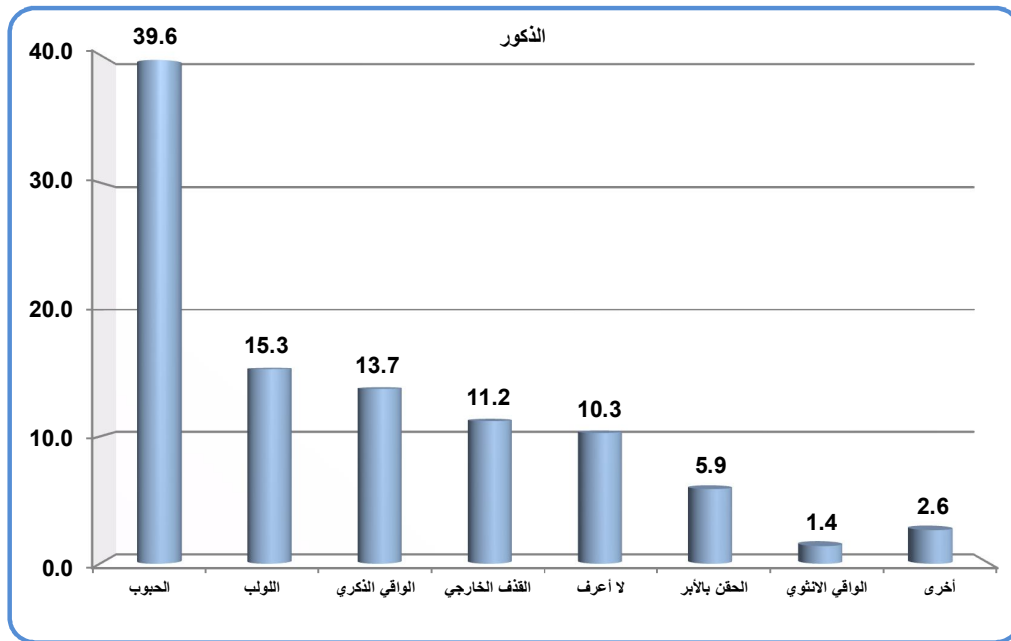
## عدد الأطفال وحجم الأسرة المثالي

يرتبط الزواج بالرغبة بتكوين أسرة وإنجاب الأطفال، فضلاً عن تأمين الإحتياجات البيولوجية المرتبطة به، لذا فإن النجاح في إنجاب الأطفال يُعد مقياساً لنجاح الزواج في العراق، ويكون للشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة آراء مهمة بشأن عدد الأطفال الذين يرغبون في إنجابهم، ومن ثم حجم الأسرة المثالي بالنسبة لهم. إذ يعتقد أغلب الشباب والشابات من الذكور والإناث إن المتوسط المناسب للأطفال هو (2) ذكور و (2) إناث، ويتمثل هذا التوزيع بين الجنسين وبحسب التعليم والبيئة والمحافظات، باستثناء محافظة السليمانية، التي يرى الذكور والإناث فيها إن العدد المثالي هو طفلان فقط من الجنسين<sup>(54)</sup>.

تشير البيانات التاريخية إلى انخفاض متوسط عدد أفراد الأسرة من (8) أفراد عام 1993 (7.6) أفراد في الحضر و (9.2) أفراد في الريف<sup>(55)</sup> إلى (7) أفراد في عام 2007 (6.6) أفراد في الحضر و (7.6) أفراد في الريف<sup>(56)</sup> ثم إلى (6) أفراد عام 2018 (6) أفراد في الحضر و (7) أفراد في الريف<sup>(57)</sup>. ومن أجل ضبط عدد أفراد الأسرة يستخدم الزوجان وسائل منع الحمل، إذ يتفق كلا الزوجين (83%) من الشباب والشابات على إتخاذ هذا القرار<sup>(58)</sup>. فيما نجد أن كلا الجنسين يستخدمون وسائل متماثلة تقريباً لمنع الحمل وتنظيم الأسرة، والتي كانت أكثرها أهمية هي حبوب منع الحمل، واللولب (ينظر الشكل الاتي).

شكل (51): نسبة الشباب والشابات للأعمار (15-30) سنة والمتزوجون والمتزوجات دون سن (15) سنة حسب معارفهم بوسائل

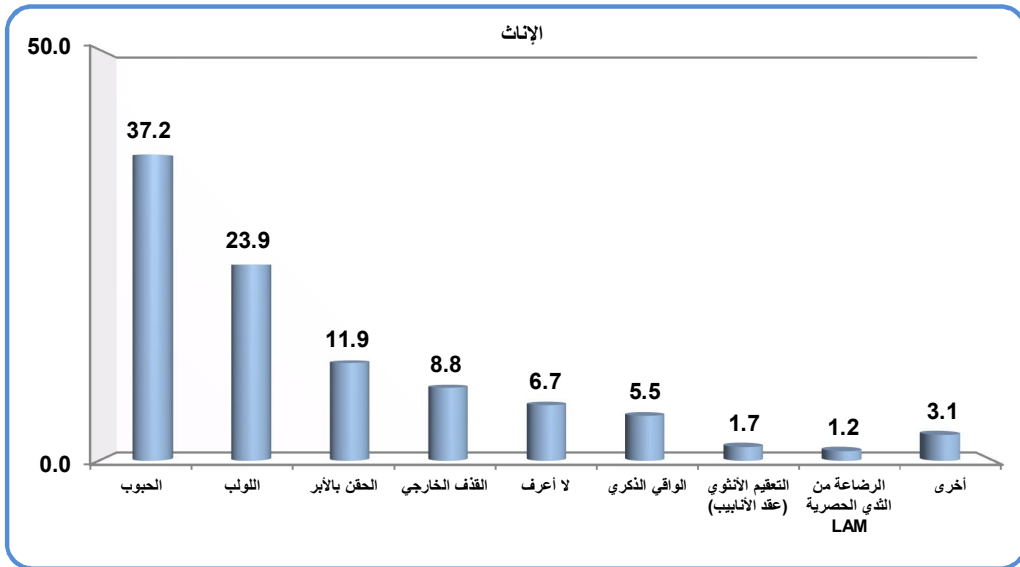
### منع الحمل



تكون النسب اعلاه 77%، 30%، 27%، 22%، 20%، 11%، 3%، 5% لمعرفتهم بوسائل منع الحمل على التوالي في حالة نسبة كل اجابة الى مجموع عينة الشباب، لان اجابات هذا السؤال متعددة الخيارات.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (7 - 8)





تكون النسب اعلاه 82%، 52%، 26%، 19%، 15%، 12%، 4%، 3%، 7% لمعرفتهم بوسائل منع الحمل على التوالي في حالة نسبة كل اجابة الى مجموع عينة الشباب، لان اجابات هذا السؤال متعددة الخيارات.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (8 - 11)

ومن الوسائل التي يستخدمها المتزوجون من الشباب هو المباشرة بين ولادة الأطفال، إذ يعتقد أكثر من نصف الذكور المتزوجين أو الذين سبق لهم الزواج بعمر (10 - 30) سنة إن المدة المناسبة ما بين ولادة طفل والطفل الذي يليه هي سنتان إلى أقل من ثلاث سنوات وينسبة (51.4%)، فيما يعتقد (27%) منهم إن المدة المناسبة هي (3) سنوات فأكثر، و (18%) منهم إن المدة المثلى هي 1 - أقل من سنتين، ويكاد يتماثل هذا التوزيع بحسب البيئة أو المحافظة أو الفئة العمرية ويقترب من المتوسط العام<sup>(59)</sup>.

وتُفضل الإناث المباشرة أكثر بين إنجاب الأطفال، إذ ترى (40%) من الفتيات والشابات بعمر (15 - 30) سنة والمتزوجات دون سن (15) سنة إن المدة المثلى هي ما بين سنتين وأقل من ثلاث سنوات، فيما ترى (39%) منهن إن المدة المثلى هي ثلاث سنوات فأكثر، فيما تعتقد حوالي (12%) منهن إن المدة هي 1 - أقل من سنتين، وإن (9%) منهن لا يعرفن المدة المناسبة بين ولادة وأخرى. وتزيد رغبة الإناث بمباشرة الولادات مع إرتفاع مستواها التعليمي وزيادة نُضجها (إرتفاع الفئة العمرية للشابات)<sup>(60)</sup>.

يُفضل غالبية الشباب في إقليم كردستان المباشرة في إنجاب الأطفال، إذ ترى نسبة (57%) من الشباب إن المدة المثلى هي ثلاث سنوات فأكثر، وتفضل غالبية الشابات (59%) في إقليم كردستان ثلاث سنوات فأكثر مدة المباشرة بين إنجاب الأطفال، أما هذه النسب في باقي المحافظات فهي نسب متدنية مقارنةً بمحافظات الإقليم.

## تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات

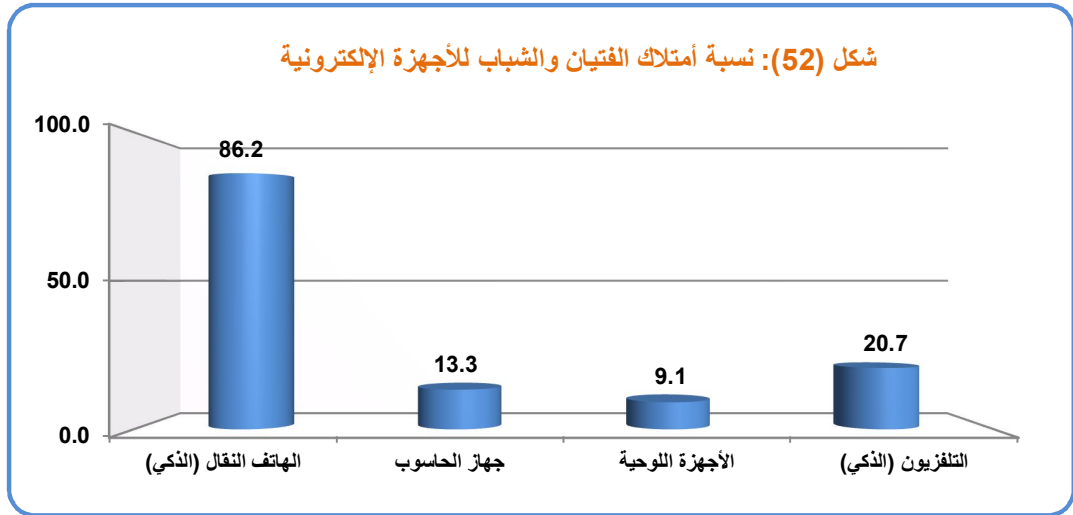
أصبحت تكنولوجيا المعلومات والإتصالات عاملاً مهماً في التنمية المستدامة، فهي ذات تأثير عميق في القطاعات السياسية والإقتصادية والإجتماعية، لذا فهي تمارس دوراً مهماً في تعزيز الحوار والتفاهم بين جيل الشباب وبين الأجيال الأخرى، من جهة ثانية، يمكن أن يوفر إنتشار تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فرصاً وتحديات ترتبط بالتنمية الإجتماعية وإدماج الشباب.

يتزايد تركيز الشباب في العراق على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في الوصول إلى التعليم والعمل، فضلاً عن إنشاء قنوات التعاون والحوار وتبادل المعلومات فيما بينهم. عليه فإن دور الشباب في مجتمع المعلومات الناشئ هو دور محوري لأنهم المستفيدون المحتملون من زيادة الوصول إلى هذه التكنولوجيا.

لقد غير الوصول إلى التكنولوجيا والمحتوى الإلكتروني المرتبط بها بشكل كبير حياة الشباب في بلدان المنطقة، إلا أن الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والإنترنت ما يزال يمثل تحدياً للشباب والشابات في العراق. إن مجتمع المعرفة وصعود الإقتصاد الرقمي واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل جوانب الحياة البشرية جعل من الضروري للناس من دون إستثناء امتلاك المهارات الرقمية الجديدة ليتمكنوا من استخدام هذه التكنولوجيا بفعالية. من جهة أخرى فإن الشباب يحتاجون هذه المهارات الجديدة ليندمجوا في سوق العمل المستقبلية.

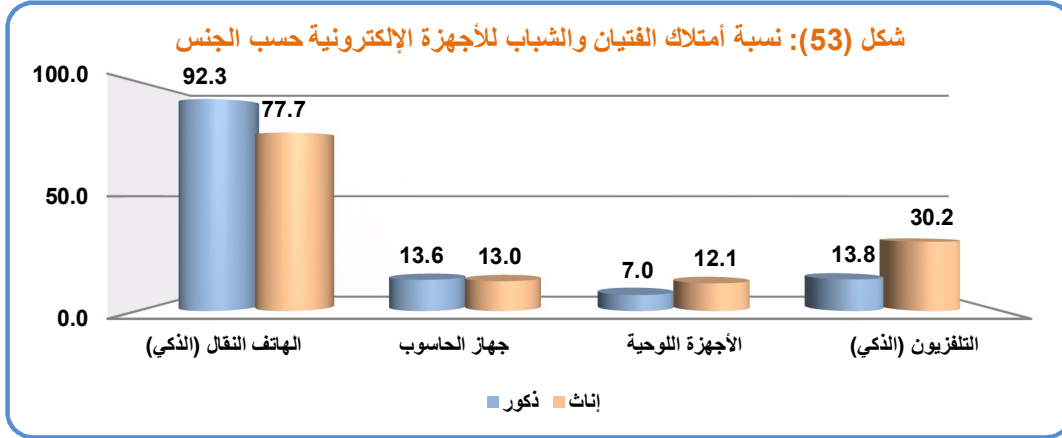
### أمتلاك أجهزة تكنولوجيا المعلومات

يملك (86%) من الشباب والشابات بعمر (10-30) سنة هاتفاً نقلاً ذكياً، فيما يملك (21%) منهم تلفزيوناً ذكياً، ويمتلك (13%) منهم جهاز حاسوب، و (9%) منهم جهازاً لوحياً. وهذه النسب بإستثناء الهواتف النقالة تعد منخفضة ولا تلائم دخول الشباب في عصر المعلوماتية وتكنولوجياها.



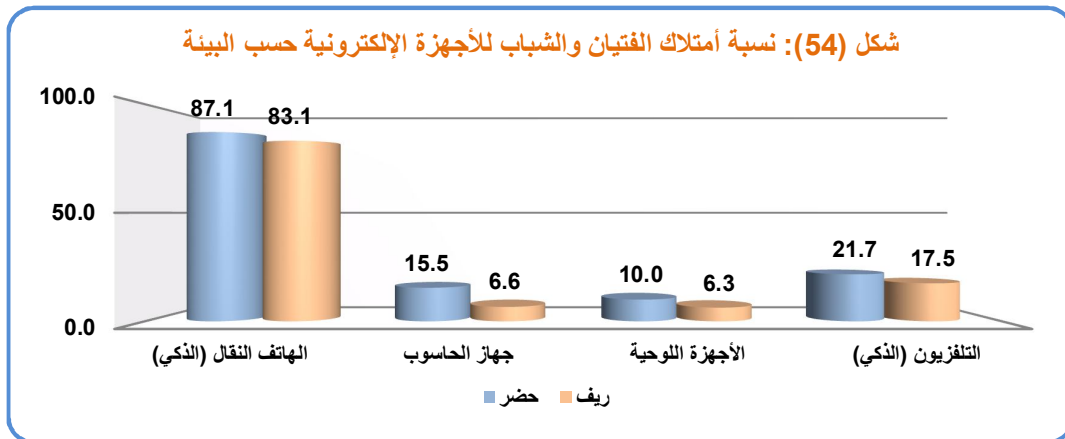
المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1.14)

وعند النظر إلى امتلاك الشباب مقابل الشباب نجد أنهم أقل حظاً من الشباب، إذ تمتلك (55%) منهم جهازاً إلكترونياً، مقابل (72%) من الشباب، وثمة تباين كبير في نسبة امتلاك الهواتف الذكية إذ تمتلك (78%) منهم جهاز هاتف ذكي، مقابل (92%) من الشباب، فيما تميل الكفة لصالحهم في أجهزة التلفزيون الذكي (30%) للشابات مقابل (14%) للشباب، و(12%) للشابات من الأجهزة اللوحية، مقابل (7%) للشباب من هذه الأجهزة، وهذه الأجهزة سواء التلفزيونات أو الأجهزة اللوحية هي أجهزة بيتية بالدرجة الأساس ولا تتمتع بمرونة الهواتف الذكية في الاستخدام الشخصي. (ينظر الشكل الآتي)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1.14)

وعموماً تتقارب نسبة امتلاك الهواتف النقالة بين شباب وشابات الحضر (87%) والريف (83%)، وبالمثل تتقارب نسبة امتلاك أجهزة التلفزيون الذكية (18%) في الريف و (22%) في الحضر، لكن تنخفض نسبة امتلاك أجهزة الحاسوب في الحضر (7%) في الريف مقابل (16%) في الحضر، ويمتلك (6%) من الشباب في الريف جهازاً لوحياً مقابل (10%) في الحضر (ينظر الشكل الآتي).



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1.14)

من جهة أخرى، نلاحظ أن نسبة امتلاك الأجهزة الذكية تزداد مع إرتفاع العمر، والمستوى التعليمي، إذ ترتفع من (37%) بالنسبة للفئة العمرية (10-14) سنة إلى (85%) للفئة العمرية الأكبر عمراً (25 - 30) سنة، وبالمثل يرتفع امتلاك الأجهزة بحسب المستوى التعليمي من (49%) للشباب والشابات الأميين، إلى (97%) من الذين لديهم بكالوريوس<sup>(61)</sup>.

وعلى مستوى المحافظات نجد أن شباب محافظات إقليم كردستان الثلاث لديهم أعلى نسب امتلاك للأجهزة الإلكترونية (85%) بحسب التقسيم الجغرافي، تليها بغداد بنسبة (68%) بينما تبلغ في بقية المحافظات (58%)، ونجد أدنى نسب الامتلاك في نينوى والمثنى وواسط وهو أمر مرتبط في الغالب بالمستوى المعيشي للأسر.

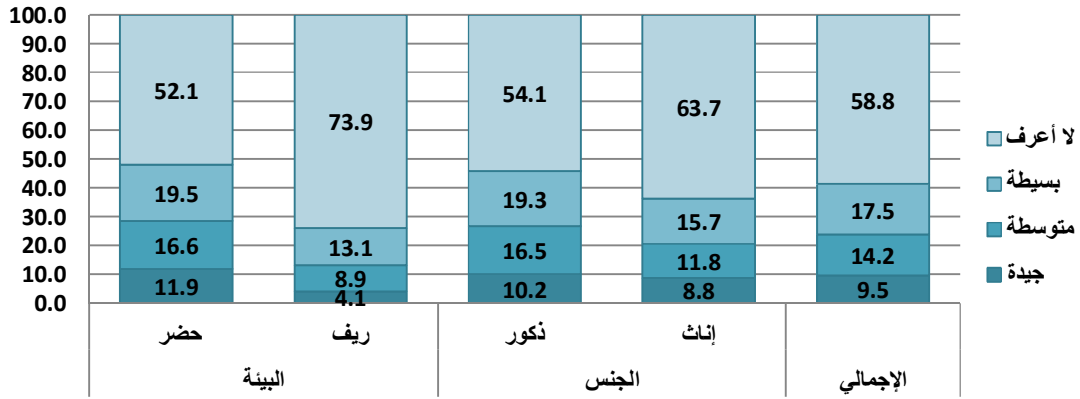
ولأغراض المقارنة نجد أن الشباب أصبحوا أكثر امتلاكاً للهواتف النقالة والحوايب، وبحسب مسح الفتوة والشباب لعام 2009 كان (51%) من الفتيان والشباب الذكور والإناث يمتلكون هاتفاً نقالاً<sup>(62)</sup>، وأشار إستطلاع رأي أوضاع الشباب وتطلعاتهم لعام 2012 إلى أن (71%) من الشباب كانوا يمتلكون جهاز موبايل (90%) للذكور و (49%) للإناث، لكنهم أصبحوا أقل امتلاكاً لأجهزة الحاسوب فقد كان (28%) منهم يمتلكون حاسوباً شخصياً (33%) للذكور و (21%) للإناث<sup>(63)</sup>، وقد يكون هذا التحول بسبب المزايا التكنولوجية المتاحة في الهواتف المحمولة وسهولة حملها والتعامل مع برامجها وما تتيحه من إمكانيات للتواصل والإستخدام التفاعلي.

### المعرفة باستخدام الأجهزة الإلكترونية

لا يكفي امتلاك الأجهزة الإلكترونية وحده للدلالة على دخول عصر المعلوماتية وتكنولوجيا الإتصالات، إذ ينبغي على الشباب امتلاك المعرفة باستخدامها، والتحول من مستهلكين لهذه التكنولوجيات الجديدة الى منتجين لها. إلا أن الشباب العراقي سيقون مستهلكين لها بسبب عدم وجود فرص لإستغلال مهاراتهم وقدراتهم وإبداعاتهم. وعلى الرغم من قيام وزارة التربية بإستحداث دراسة مهنية في إختصاص "الحاسوب وتقنية المعلومات" في العام الدراسي (2015 - 2016) إلا أن الإقبال عليه ما يزال ضئيلاً جداً، مثلما هو حال التعليم المهني، فضلاً عن وجود كليات للحاسوب في كثير من الجامعات الحكومية.

تبلغ نسبة الذين يعرفون استخدام الحاسوب من الشباب والشابات بعمر (10-30) سنة (41%) فقط، وترتفع هذه النسبة بين شباب وشابات الحضر إلى (48%) مقابل (26%) بالنسبة لشباب وشابات الريف. فضلاً عن أنها أعلى بين الشباب (46%) مقارنة بالشابات (36%). وترتفع تدريجياً بالنسبة للشباب والشابات في الفئة العمرية حتى عمر (24) سنة، من (27%) في الفئة العمرية (10 - 14) سنة، وإلى (48%) في الفئة العمرية (15 - 18) سنة، و (52%) في الفئة العمرية (19 - 24) سنة، لتتخفض في الفئة العمرية الأكبر إلى (45%) في الفئة العمرية (25 - 30) سنة. وحتى بالنسبة لأولئك الذين لديهم معرفة باستخدام الحاسوب فإن أفضل معارفهم لا تتجاوز (10%)، فهم يمتلكون معارف متوسطة أو بسيطة، الأمر الذي يعني إن الشباب العراقي ما يزال بعيداً عن امتلاك مفاتيح عصر المعلوماتية.

شكل (55): نسبة معرفة الفتيان والشباب باستخدام الحاسوب حسب الخصائص

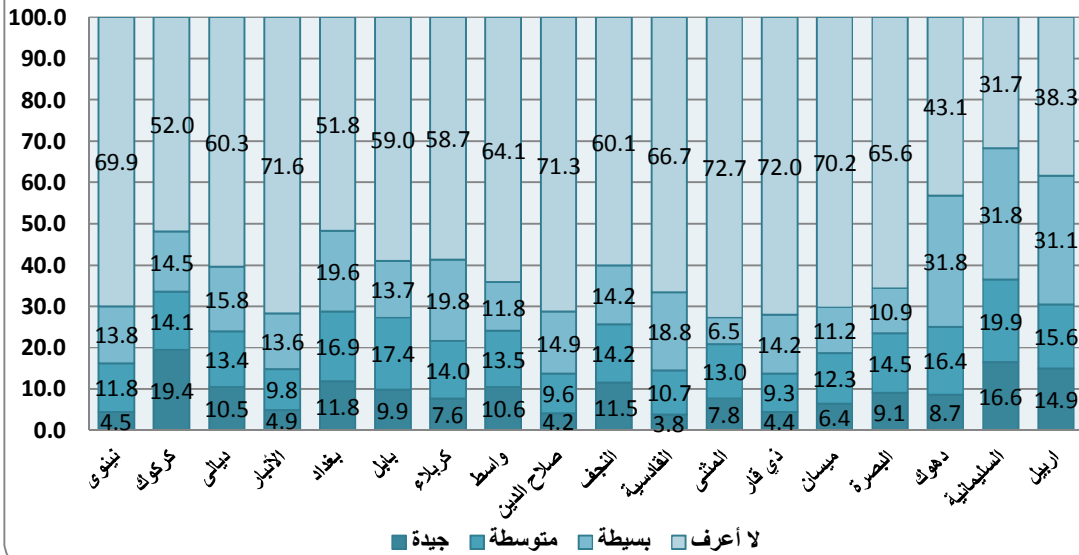


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2-14)

وعند مقارنة هذه النسب مع مثيلاتها بشأن معرفة الشباب والشابات لإستخدام الحاسوب قبل عقد من الزمن نجد أن (35%) من الشباب لا يعرفون استخدام الحاسوب بشكل جيد، و (13%) يعرفون استخدامه بشكل جيد، و (11%) يعرفون استخدامه بشكل بسيط<sup>(64)</sup>. وعليه نلاحظ تطوراً في معرفة الشباب باستخدام الحاسوب، إلا إنها ليست شاملة لاسيما وأن تدريس الحاسوب قد دخل في المدارس إضافة إلى الجامعات، إلا أن نقص التمويل وقصور مختبرات الحاسوب قد أدى إلى هذا التطور البطيء في زيادة المعرفة الجيدة باستخدام الحاسوب.

وعلى مستوى المحافظات نجد أعلى مستويات المعرفة بالحاسوب في محافظات إقليم كردستان الثلاث: السليمانية (68%)، وأربيل (62%)، ودهوك (57%)، تليها بغداد وكركوك (48%). أما أدنى مستويات معرفة استخدام الحاسوب فهي في المثنى (27%)، وذي قار (28%)، والأنبار (28%)، وصلاح الدين (29%).

شكل (56): نسبة معرفة الفتيان والشباب باستخدام الحاسوب حسب المحافظة

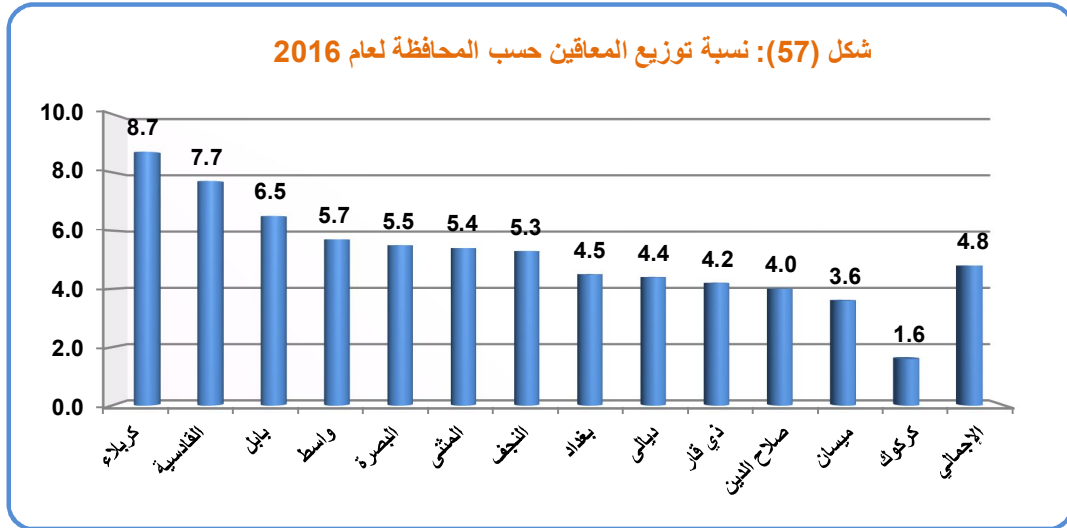


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2-14)

## الفئات الهشة والمهمشة

يوجد في العراق نسبة مرتفعة من المعاقين وذوي الإحتياجات الخاصة، ويشكل وعي المجتمع عموماً، والشباب على نحو خاص، مقدمة لتحسين أوضاعهم وضمان نيلهم حقوقهم. ويحسب المسح الوطني للإعاقة لعام 2016 الذي نُفذ في (13) محافظة فإن هناك (5%) من السكان يعانون من الإعاقة، وهي نسبة مرتفعة من الأفراد الذين تتباين إحتياجاتهم، ويتطلب من المجتمع تأمين حقوق متساوية لهم مع الآخرين.

شكل (57): نسبة توزيع المعاقين حسب المحافظة لعام 2016



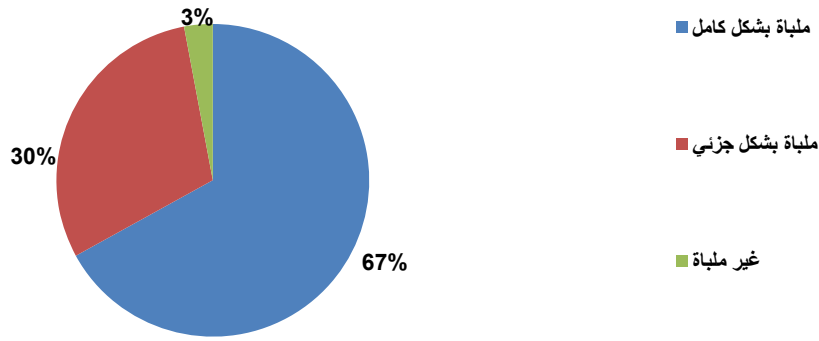
- تم يشمل المسح نيوى والأنبار ومحافظة إقليم كردستان.

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2017، ص 82

## حقوق ذوي الإعاقة

يعتقد (67%) من الشباب والشابات المعاقين بعمر (10 - 30) سنة بأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحاجاتهم ومتطلبات حياتهم الأساسية ملباة بشكل كامل داخل الأسرة و (30%) منهم يعتقدون إنها ملباة بشكل جزئي، و (3%) منهم إنها غير ملباة. وعلى الرغم من إن النسبتين الأوليتين تعدان مرتفعتان، إلا أنها لا تحقق أحد المبادئ الأساسية الثلاثة للتنمية المستدامة، وهو مبدأ "لن نترك أحداً في الخلف". من جهة أخرى يلاحظ تبايناً في تلبية تلك الإحتياجات ما بين الريف والحضر إذ أشار الشباب والشابات المعاقون إلى أنها ملباة بشكل كامل في الحضر بنسبة تصل إلى (69%) بينما تبلغ في الريف (63%)، فضلاً عن أن الشابات المعاقات يشعرن بأنه يتم تلبية إحتياجاتهن بشكل كامل بنسبة تقارب (72%)، مقارنة مع (63%) للذكور.

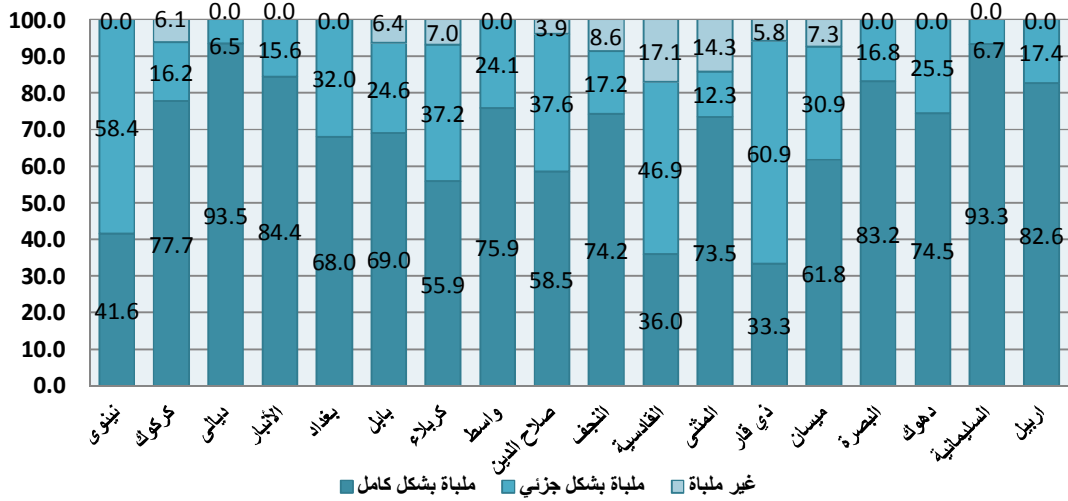
شكل (58): شعور الفتيان والشباب بأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحاجاتهم ومتطلبات حياتهم الأساسية ملباة داخل الأسرة (%)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (3-15)

وتتباين المحافظات من حيث تلبية حقوق المعاقين بشكل كامل، إذ نجد أن أعلاها تلبية في ديالى (94%) والسليمانية (93%)، وأدناها في القادسية (36%) وذي قار (33%). الأمر الذي يتطلب مراجعة لأسباب هذا التفاوت وقدرة المؤسسات المعنية بتلبية حقوقهم.

شكل (59): نسبة شعور الفتيان والشباب بأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحاجاتهم ومتطلبات حياتهم الأساسية ملباة (داخل الأسرة) حسب المحافظة

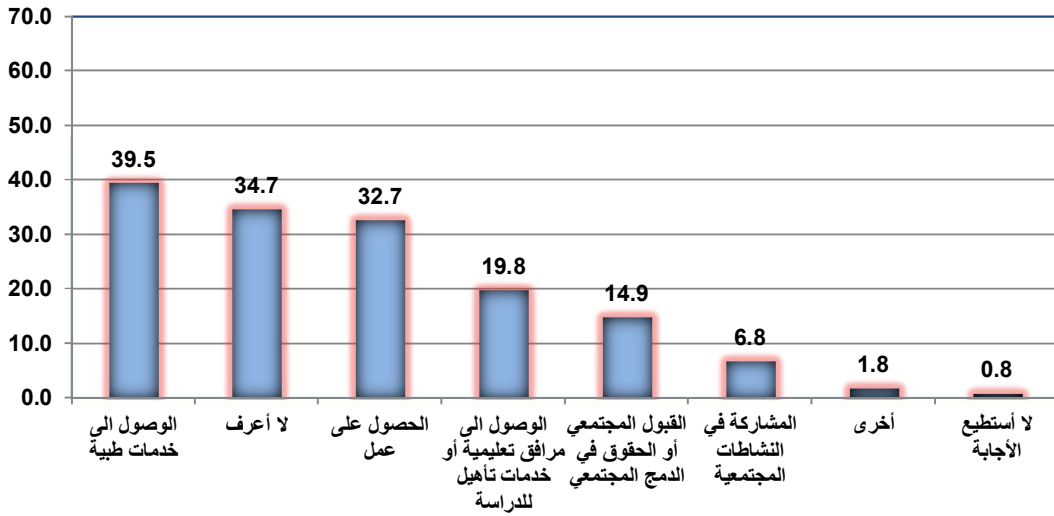


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (3-15)

## التحديات التي يواجهها ذوو الإعاقة: وجهة نظر الشباب

أشار الشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة إلى رأيهم بأهم التحديات التي يواجهها الأشخاص من ذوي الإعاقة في مناطقهم إذ يعتقد (40%) منهم أن الوصول إلى خدمات طبية يشكل التحدي الأول، ويأتي تحدي الحصول على عمل (33%) بالمرتبة الثانية، ويأتي بعده تحدي الوصول إلى مرافق تعليمية أو خدمات تأهيل للدراسة (20%)، ويأتي القبول المجتمعي والحقوق في الدمج المجتمعي (15%) بالمرتبة الرابعة، ويليه المشاركة في النشاطات المجتمعية (7%) بالمرتبة الخامسة. وبالمثل تتطابق وجهات نظر الشباب والشابات مصنّفين بحسب الجنس، أو بحسب بيئة السكن (حضر - ريف) في نظرهم للتحديات التي تواجه ذوي الإعاقة في مناطقهم.

شكل (60) : رأي الفتیان والشباب بأهم التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في مناطقهم (\*) (%)



(\*) مجموع نسب أهم التحديات تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

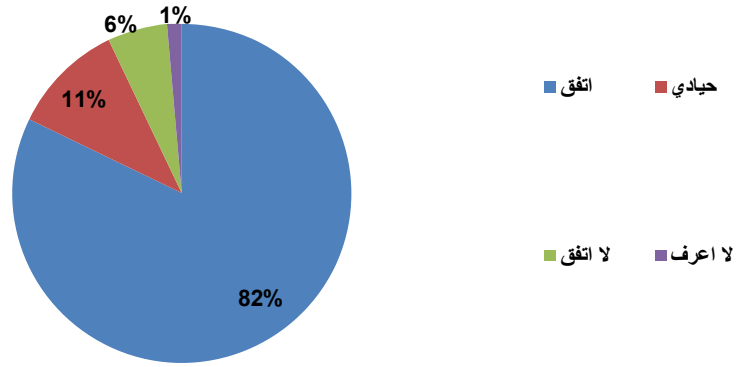
المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1.15)

## حقوق المرأة

يعتقد (82%) من الشباب والشابات بأن المرأة شريك أساسي للرجل في اتخاذ القرارات الأسرية كافة، وهذه النسبة ترتفع في الحضر مقارنة بالريف من (85%) إلى (76%)، لكنها تتساوى بحسب الجنس (82%) للذكور وللإناث وبحسب المستوى العمري. (ينظر الشكل الآتي) ويرتبط هذا الإعتقاد بالمستوى التعليمي للأفراد، إذ يعتقد (75%) من الأميين بصحة هذه المقولة، وتصل إلى (85%) بالنسبة للشباب والشابات الذين يحملون شهادة البكالوريوس وبحسب التقسيم الجغرافي أن شباب وشابات إقليم كردستان أكثر قبولاً لهذه المقولة بنسبة (90%) مقابل (84%) في بغداد و (80%) في بقية المحافظات. وعلى مستوى المحافظات نجد أعلى نسب قبول هذه المقولة في أربيل (92%) ودهوك (91%) والقادسية (89%) والبصرة (88%)، فالسليمانية (86%)، وأدناها في الأنبار (70%)، وصلاح الدين (71%)، والنجف (72%)، وقد يكون السبب في ذلك هو الطابع العشائري للأنبار وصلاح الدين، والطابع الديني في النجف.



شكل (61): رأي الشباب في مقولة المرأة شريك أساسي للرجل في اتخاذ القرارات الأسرية كافة (%)

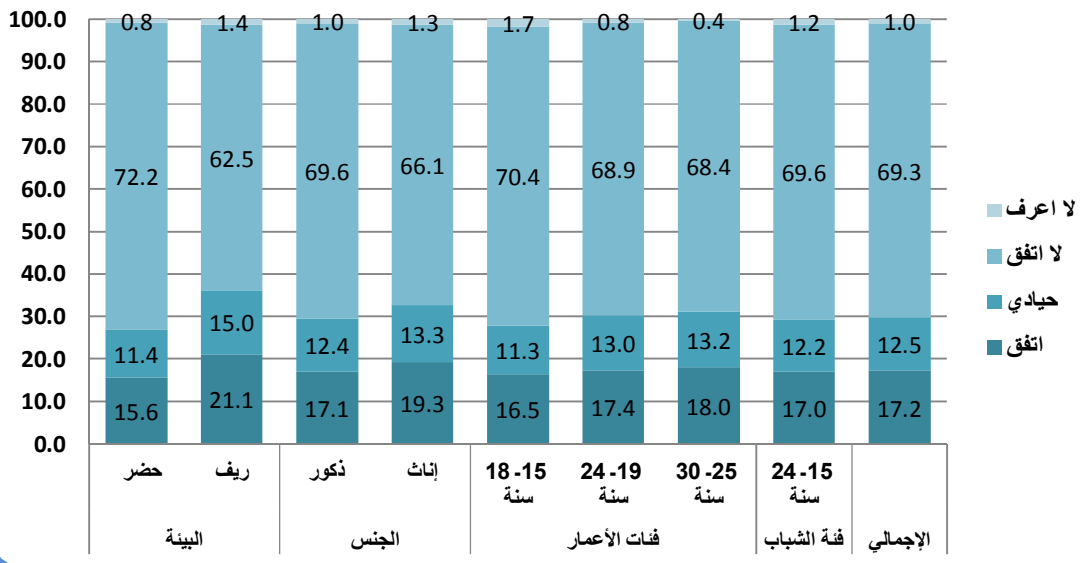


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1.11)

### العنف ضد المرأة

يرفض (69%) من الشباب والشابات استخدام العنف ضد الزوجة، وهي ترتفع في الحضر إلى (72%) وتنخفض في الريف إلى (63%)، بينما تبلغ (70%) عند الذكور و(66%) من الإناث، فيما نجد أن الفئة العمرية الأصغر سناً من الشباب والشابات أكثر رفضاً للعنف تجاه الزوجة من بقية الفئات العمرية (ينظر الشكل الآتي). فيما يرتبط رفض العنف بقوة المستوى التعليمي إذ تبلغ (56%) لدى الأميين وترتفع تدريجياً مع إرتفاع المستوى التعليمي للشباب والشابات لتصل إلى (83%) لدى الحاصلين على شهادة البكالوريوس و(92%) لدى من يحملون شهادة عليا. وعلى مستوى التقسيم الجغرافي نجد أن شباب وشابات إقليم كردستان أكثر رفضاً لإستخدام العنف (83%) مما هو الحال في بغداد وبقية المحافظات (67%) في كل منهما ، فيما نجد أن أعلى مستويات رفض العنف في السليمانية (88%) وأربيل (83%) وكركوك (80%)، وأدناها في الأنبار (58%)، وميسان (59%).

شكل (62): نسبة رأي الشباب والشابات في رفض استخدام العنف ضد الزوجة حسب الخصائص



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (11 - 1)

وهنا نلاحظ تطوراً في النظرة تجاه العنف الموجه ضد الزوجة، فطبقاً للمسح الوطني للفتوة والشباب لعام 2009 فإن (54%) من الشباب والشابات يرفضون ضرب الزوج لزوجته إذا خالفت أمره، أي إن نسبة الراضين للعنف الأسري قد ارتفع خلال العقد الماضي بحوالي (15) نقطة مئوية<sup>(65)</sup>.

## الترفيه وأوقات الفراغ

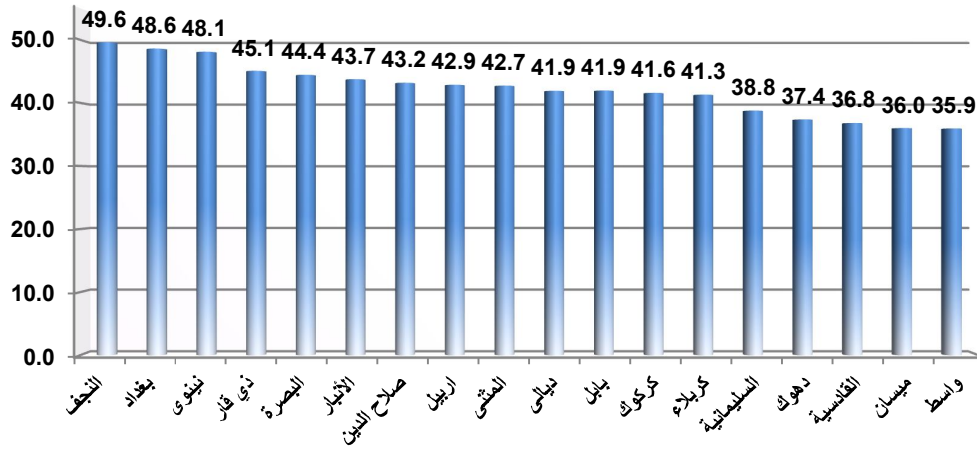
يتوافر للشباب وقت فراغ كبير نسبياً، لقلة المسؤوليات الملقاة على عاتقهم، ولما يتمتعون به من نشاط وحيوية، يجعلهم يبحثون عن طرق ملء ذلك الفراغ عبر أنشطة متنوعة ومتباينة، إلا أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متنفساً مناسباً لهم وأكثر المجالات التي يتجه إليها الفتیان والشباب للترفيه لما تقدمه من طرق مبتكرة للترفيه على شكل ألعاب تفاعلية وصور وإمكانات هائلة للتواصل والتصفح والتسوق والتعليم والثقافة وغيرها.

### وقت العمل

يتباين وقت العمل الإِسبوعي عبر العالم، إذ يبلغ في المتوسط في بلدان منظمة التنمية والتعاون الإِقتصادي OECD بحوالي (36.8) ساعة إسبوعياً، ويرتفع في كولومبيا الى (47.7) ساعة إسبوعياً و (47.0) ساعة إسبوعياً في تركيا، فيما ينخفض في هولندا الى (29.3) ساعة إسبوعياً<sup>(66)</sup>. وبحسب قانون العمل العراقي (37) لسنة 2015 وقانون العمل ذي العدد (71) لسنة 1987 الذي ما يزال نافذاً في إقليم كردستان، فإن ساعات العمل اليومية تبلغ (8) ساعات، وساعات العمل الإِسبوعية تُبلغ في حدها الأقصى (48) ساعة إسبوعياً. ومع وجود يومي عطلة فإن وقت العمل الفعلي المُتاح يبلغ نظرياً (40) ساعة إسبوعياً. إلا أن موظفي القطاع العام يعملون (35) ساعة أسبوعياً (سبع ساعات في خمسة أيام)، أي أنهم يعملون أقل مما يعمل العاملون في القطاع الخاص، وهذا ما يجعل النساء أيضاً يعملن أقل مما هو الحال بالنسبة للرجال طالما أنهن يعملن أكثر في القطاع العام. مع ذلك نجد إن الشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة ممن عملوا (44) ساعة أسبوعياً. وهذا يترك وقتاً محدوداً للفراغ وممارسة الأنشطة الترفيهية.

ويرتفع متوسط ساعات العمل ما بين الحضر والريف (45) مقابل (41) ساعة إسبوعياً على التوالي، وما بين الذكور والإناث (45) مقابل (34) ساعة إسبوعياً على التوالي، كما تختلف بحسب الفئات العمرية إذ تبلغ (42) ساعة في الفئة العمرية الأصغر سناً (10 - 14) سنة على الرغم من إن تشغيلها محضور قانوناً، وترتفع الى (44) ساعة إسبوعياً في الفئة العمرية (15 - 18) سنة، والى (44) ساعة إسبوعياً في الفئة العمرية (19 - 24) سنة، وتعود لتتخف قليلاً الى (44) ساعة إسبوعياً في الفئة العمرية (25 - 30) سنة، فيما تبلغ (44) ساعة إسبوعياً في الفئة العمرية الشابة (15 - 24) سنة<sup>(67)</sup>. وهي تتباين ما بين المحافظات إذ تصل في النجف الى (50) ساعة إسبوعياً، وتنخفض في واسط الى (36) ساعة إسبوعياً، (ينظر الشكل الآتي).

شكل (63): الفتيان والشباب العاملون مقابل أجر خلال الأسبوع السابق للمسح حسب متوسط عدد ساعات العمل والمحافظة (%)

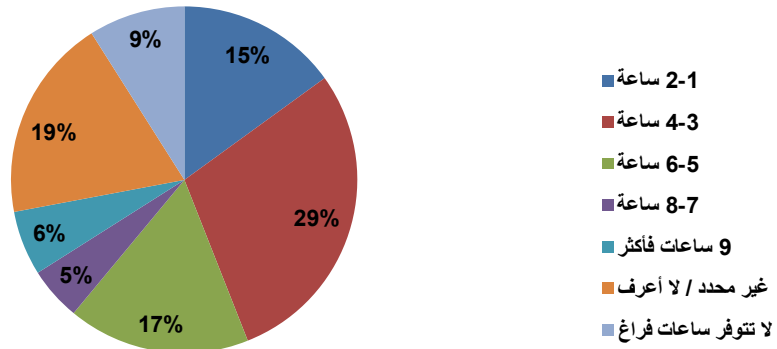


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 19)

### وقت الفراغ

صنّح الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة أن لديهم (4) ساعات فراغ يومياً في المتوسط، وتباين ساعات الفراغ المتاحة للشباب مع ذلك فقد عبّر (29%) من الشباب والشابات إن لديهم ما بين (3 - 4) ساعات يومياً، وقال (17%) منهم إن لديه ما بين (5 - 6) ساعات، وقال (9%) منهم أنه لا يوجد وقت فراغ متاح لهم، فيما قال (15%) منهم إن لديهم ما بين ساعة الى اثنتين فقط يومياً، وقال (6%) منهم إن لديه 9 ساعات فأكثر يومياً، وأخيراً قال (5%) منهم إن لديه ما بين (7 - 8) ساعات، (ينظر الشكل الآتي).

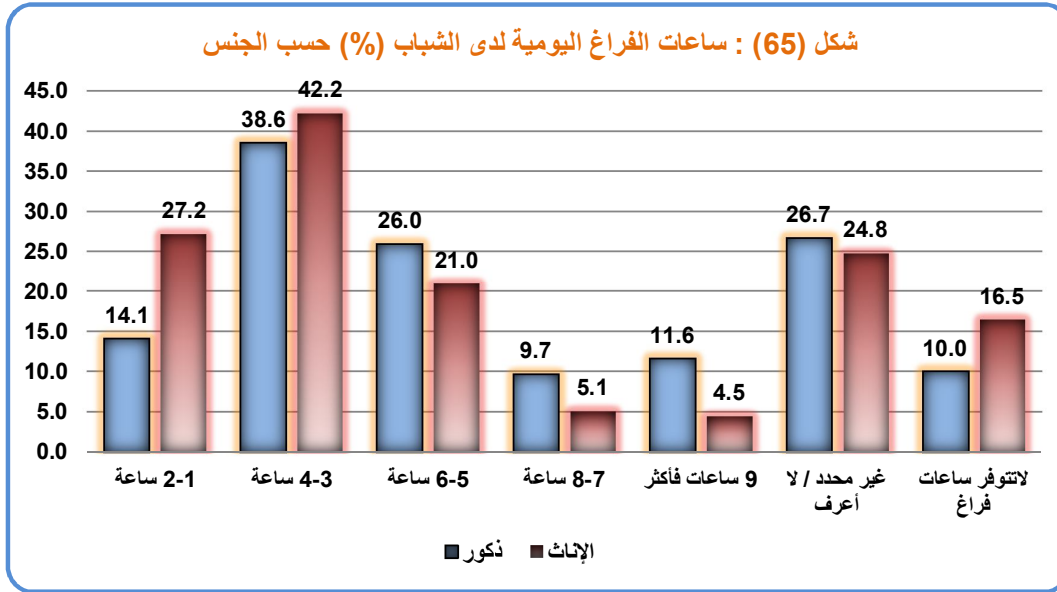
شكل (64) : نسبة ساعات الفراغ اليومية لدى الشباب



تكون النسب أعلاه 20%، 40%، 24%، 8%، 8%، 2%، 13% على التوالي في حالة نسبة كل إجابة الى مجموع عينة الشباب لأن إجابات هذا السؤال متعددة الخيارات

المصدر: المسح الوطني للفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 16)

وفي المتوسط فإن وقت الفراغ المُتاح للذكور أكبر من الإناث (5 ساعات يومياً مقابل (4 ساعات يومياً في المتوسط، إلا ما تناله الشابات من وقت فراغ يتركز في النطاق الضيق (1 - 4) ساعات يومياً. بينما لا تُحظى (17%) منهن بأي وقت فراغ مقابل (10%) بالنسبة للذكور، وذلك بسبب إشغال الشابات بالأعمال المنزلية أكثر مما هو الحال بالنسبة للذكور. (ينظر الشكل الآتي)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 16)

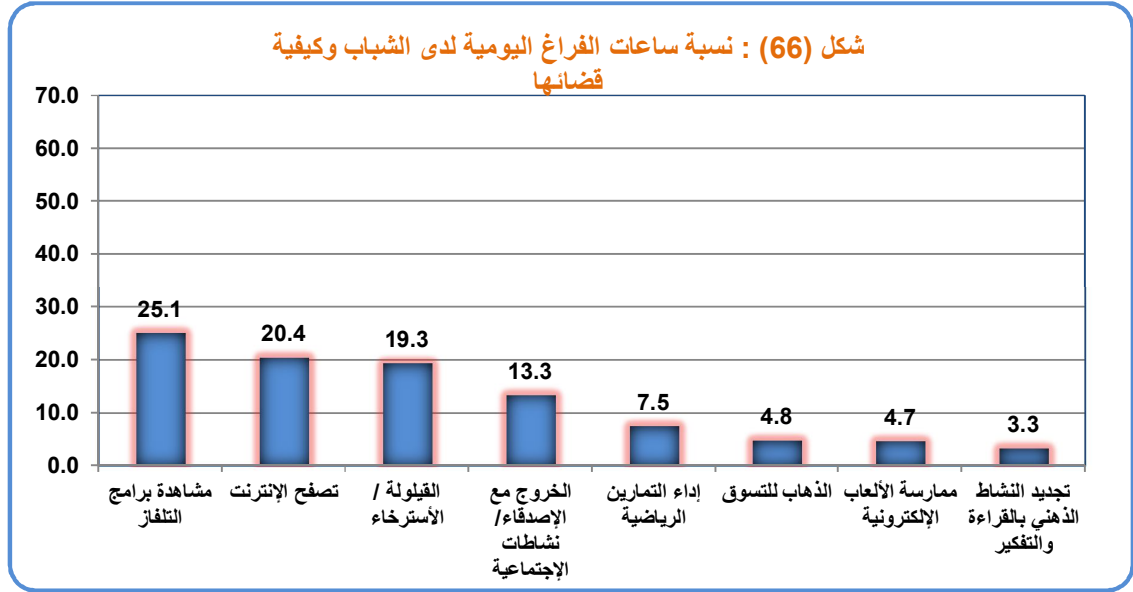
وفي الريف أكثر مما في الحضر (5 ساعات يومياً مقابل (4 ساعات يومياً في المتوسط، وهو أكبر كذلك بالنسبة للفئات العمرية الأصغر سناً مقارنةً بالفئات الأكبر، إذ يبلغ (5) ساعات في المتوسط للفئتين (15 - 18) سنة و (19 - 24) سنة، و(4) ساعات يومياً للفئة العمرية (25 - 30) سنة. ويحظى شباب وشابات ثلاث محافظات على (6) ساعات فراغ يومياً في المتوسط هي دهوك والسليمانية وكركوك. بينما يحظى شباب وشابات (4) محافظات على (5) ساعات فراغ يومياً هي: أربيل، ذي قار، النجف وواسط. بينما يحصل شباب وشابات بقية المحافظات على أقل ساعات فراغ من أقرانهم (4 ساعات يومياً)<sup>(68)</sup>.

### أنشطة وقت الفراغ

لكن كيف يقضي الشباب أوقات الفراغ المُتاح لهم؟ أشار الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة الذين لديهم أوقات فراغ في اليوم يقضون تلك الأوقات في أنشطة مختلفة على الترتيب الآتي:

- النشاط الأول: هو مشاهدة برامج التلفاز (25%).
- النشاط الثاني: تصفح الإنترنت إذ يقضي (20%) منهم في هذا النشاط.
- النشاط الثالث: الإسترخاء وأخذ قيلولة (19%).
- النشاط الرابع: الخروج مع الأصدقاء والقيام ببعض النشاطات الإجتماعية (13%).
- النشاط الخامس: أداء التمارين الرياضية (8%).

وعلى الرغم من أهمية تجديد النشاط الذهني بالقراءة والتفكير فإنه لا يقوم سوى (3%) منهم بذلك. (يُنظر الشكل الآتي)



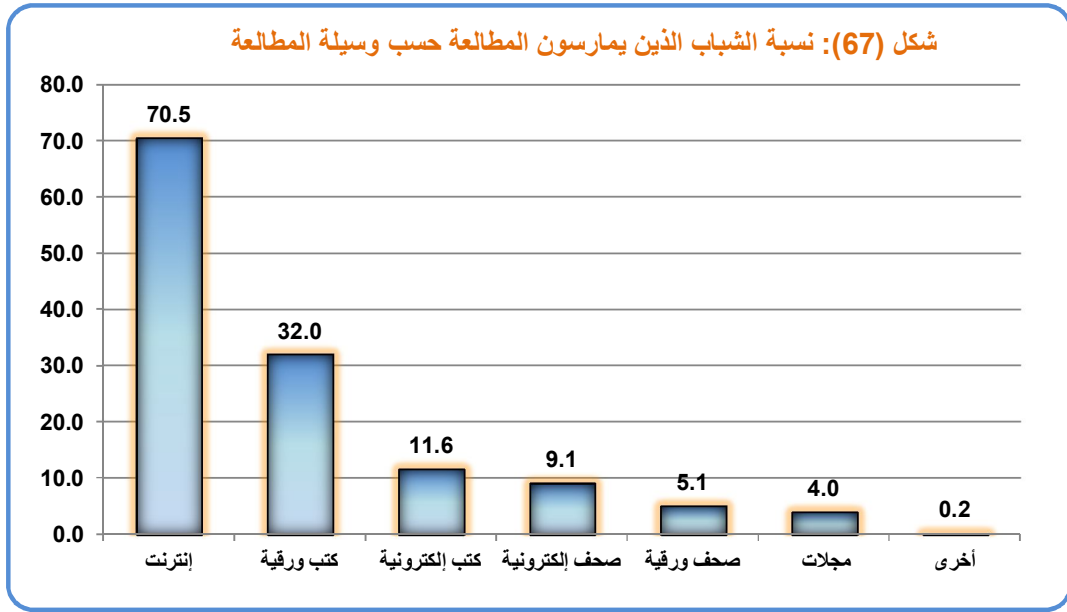
تكون النسب اعلاه 57% ، 47% ، 44% ، 30% ، 17% ، 11% ، 11% ، 8% على التوالي في حالة نسبة كل إجابة الى مجموع عينة الشباب لأن إجابات هذا السؤال متعددة الخيارات.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 17)

وتؤثر النتائج اعلاه مكانة وسائل الإعلام والإنترنت التي تخترق مجالات حياة الفتيان والشباب والتي تمتلك قدرة فائقة على نشر محتويات متنوعة وغنية بالصور والرموز التي تحدث تأثيرات متباينة في عقول الفتيان والشباب ووجدانهم وسلوكهم، ويزداد تأثيرها في الفئات العمرية الأصغر سناً، لاسيما وأنهم يتعرضون لمحتوى معولم غريب عن ثقافة المجتمع العراقي وقيمه.

وللمقارنة فإن الشباب طبقاً لإستطلاع رأي أوضاع الشباب وتطلعاتهم لعام 2012 كانوا أكثر ميلاً بكثير للمشاركة في الأعمال التطوعية، إذ كان يشارك منهم ما يقارب (17%) منهم (21%) ذكور و (11%) إناث في تلك الأعمال<sup>(69)</sup>. لكن من غير الواضح سبب تخليهم عن الأعمال بإستثناء تفضيلهم أنشطة ملء الفراغ الأخرى وبخاصة تلك المرتبطة بالإنترنت والتواصل الإجتماعي.

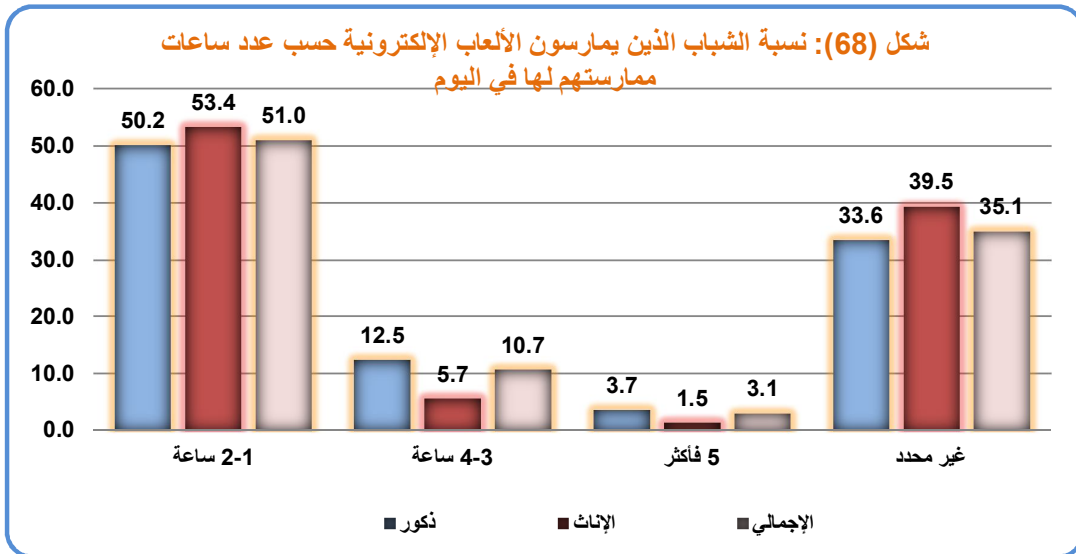
ويُمكن الإستنتاج إن الإنترنت يطغى على بقية إهتمامات الشباب فهم بحق "جيل الإنترنت"، إذ نجده يتداخل مع الأنشطة الأخرى، فعلى سبيل المثال بالنسبة للشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة الذين يمارسون المطالعة فإنهم في الغالب يمارسونها عن طريق الإنترنت، أو بوسائل ترتبط به، إذ يُطالع (71%) منهم الكتب عبر الإنترنت، و (12%) منهم كتباً إلكترونية، و (9%) منهم صحفاً إلكترونية، بينما لا تُشكّل الكتب والصحف الورقية سوى (32%) و (5%) مما يطالعه الشباب والشابات.



(\* مجموع نسب ممارسة المطالعة تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (7 - 12)

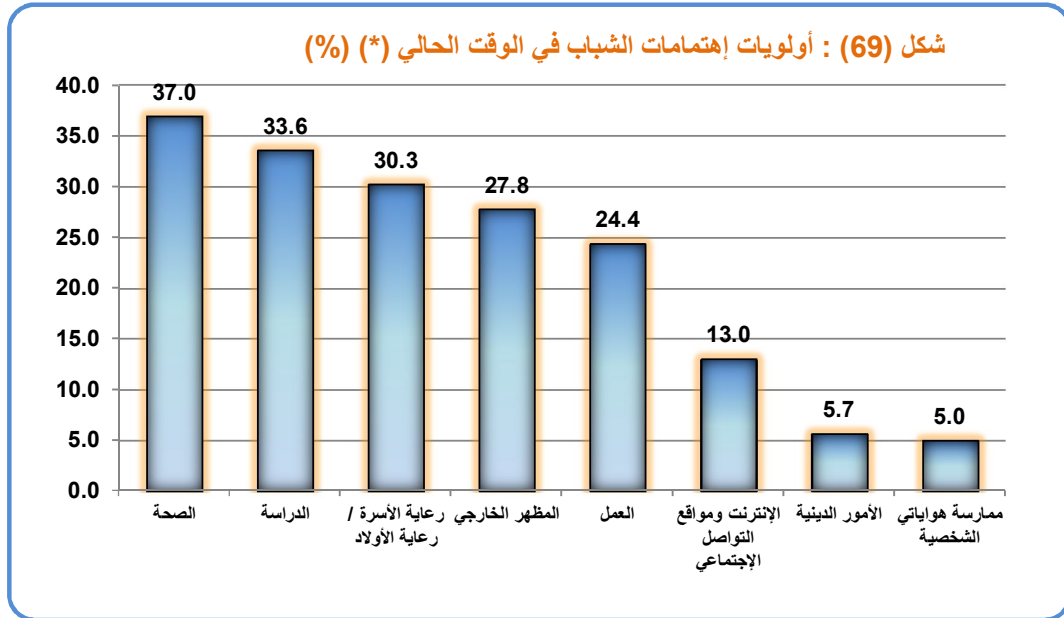
ويبلغ مُعدّل ممارسة الألعاب الإلكترونية بالنسبة للشباب والشابات الذين يمارسونها ساعتين يومياً في عموم العراق، وهي مقارنة تمثّلتها في الحضر والريف (2.0) ساعة يومياً. وأكثر بالنسبة للشباب (2.1) مقارنة بالشابات (1.6) ساعة يومياً. فضلاً عن أن الفئة العمرية (15 - 18) سنة تُقضي وقتاً أكثر مقارنةً بالفئات العمرية الأخرى (2.1) ساعة يومياً. (ينظر الشكل الآتي)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (6 - 14)

## إهتمامات الشباب

يَهتم الشباب بعمر (15 - 30) سنة بأنشطة متنوعة عدا الدراسة والعمل في مقدمتها الإهتمام بصحتهم الشخصية (37%)، والدراسة (34%)، ورعاية الأسرة أو الأولاد بالنسبة للمتزوجين (30%)، تليها الإهتمام بالمظهر الخارجي (28%)، والعمل (24%)، والإبحار في الإنترنت واستخدام وسائل التواصل الإجتماعي (13%)، أو الإهتمام بالأُمور الدينية (6%)، وممارسة الهوايات الشخصية (5%) أو إقامة علاقات مع الجنس الآخر (4%). فيما صرح (4%) منهم بأنه ليس لديه أية إهتمامات. (ينظر الشكل الآتي)



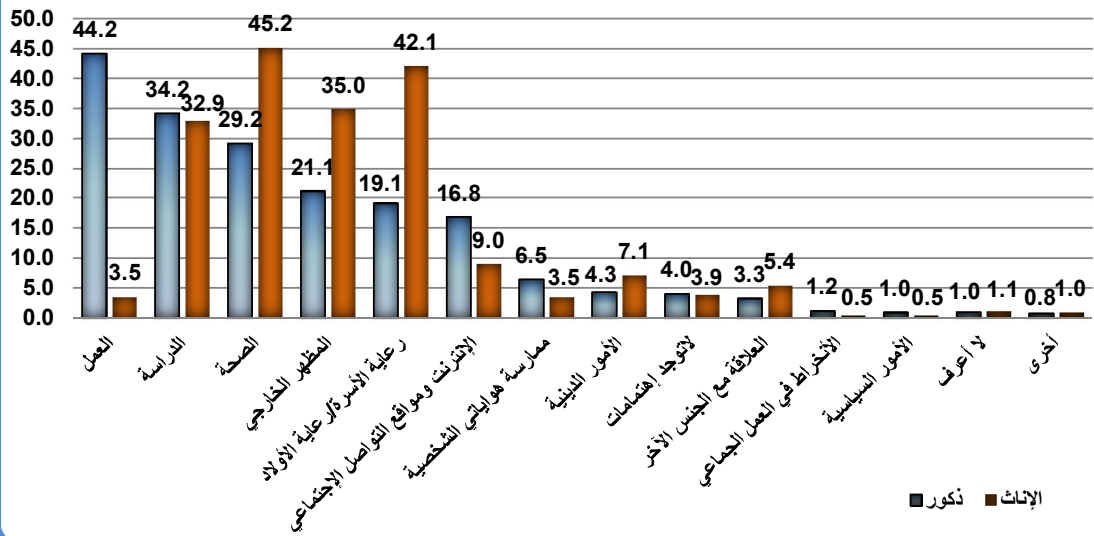
(\* ) مجموع نسب الأساليب تزيد على (100%) لان الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 1)

وتختلف إهتمامات الذكور عن الإناث، بسبب الخصائص البيولوجية والإجتماعية والنفسية، فالمجتمع يفرض إهتماماً أكبر على الذكور بالعمل، بينما تبدو الإناث أكثر إهتماماً بالصحة ورعاية الأسرة والأولاد. (ينظر الشكل الآتي)



شكل (70) : أولويات إهتمامات الشباب في الوقت الحالي حسب الجنس (\*) (%)



(\*) مجموع نسب الأساليب تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

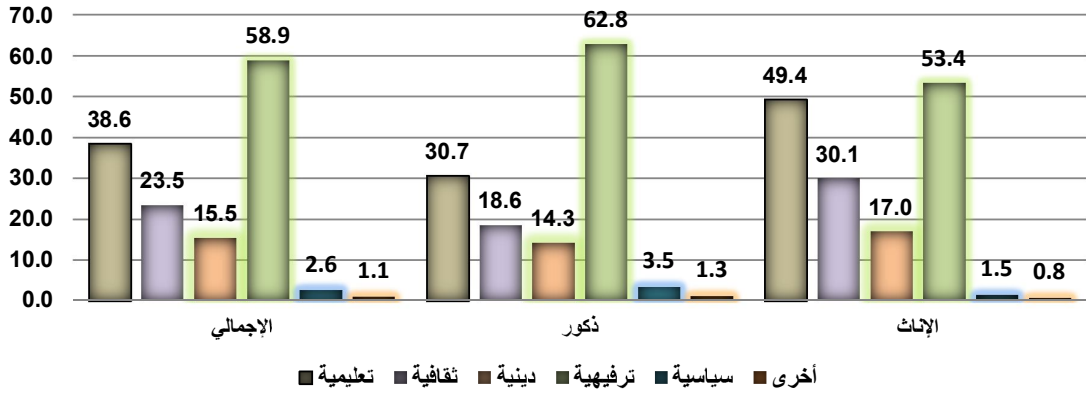
المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 1)

### إستخدام الإنترنت في الترفيه

يستخدم الأنترنت على نحو واسع في الترفيه، فهو يقدم مواداً ترفيهية في شكل أخبار وصور وألعاب تفاعلية يستطيع الشباب ممارستها مع شباب آخرين في شتى بقاع العالم. وعموماً فقد تزايد على نحو متسارع إستخدام الأفراد للإنترنت في العراق من (1%) عام 2004 إلى (7%) عام 2012 ثم إلى (49%) عام 2017، وهي نسبة قريبة من المتوسط العالمي البالغة (50%) وتعادل متوسط البلدان العربية في عام 2017<sup>(70)</sup>، وهو ما يعني أن نصف سكان البلد يستخدمون الإنترنت لأغراض متعددة تتراوح ما بين الترفيه والدراسة والإتصال وغيرها.

وطبقاً لإستطلاع رأي أوضاع الشباب وتطلعاتهم لعام 2012 فإن (18%) فقط من الشباب والشابات كانوا يستخدمون الإنترنت (25%) للذكور و(11%) للإناث<sup>(71)</sup>. وطبقاً لنتائج مسح الفتوة والشباب لعام 2019 فقد حدث إرتفاع كبير لنسبة الشباب والشابات الذين يستخدمون الإنترنت والتي تصل إلى (59%) من الشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة في عموم العراق، إلا أن إستخدامه في الغالب هو لأغراض ترفيهية، فمن يستخدمونه للمشاركة في أي من المنتديات الحوارية عبر الإنترنت تبلغ (58%)، وهم يستخدمونها في الغالب للولوج إلى المنتديات الترفيهية (59%) والمنتديات التعليمية (39%)، فالمنتديات الثقافية (24%)، فالمنتديات الدينية (16%)، وأخيراً المنتديات السياسية (3%). وتبدو الشباب أقل إهتماماً بالمنتديات الترفيهية (53%) مقارنة بالشباب (63%)، لكنهن أكثر إهتماماً بالمنتديات التعليمية مما هو حال الشباب (49%) للشابات مقابل (31%) للشباب، وأيضاً أكثر إهتماماً بالمنتديات الثقافية مما هو لدى الشباب (30%) مقابل (19%). (ينظر الشكل الآتي).

شكل (71) : نسبة مشاركة الشباب بأي من المنتديات الحوارية عبر الإنترنت (\*) حسب الجنس



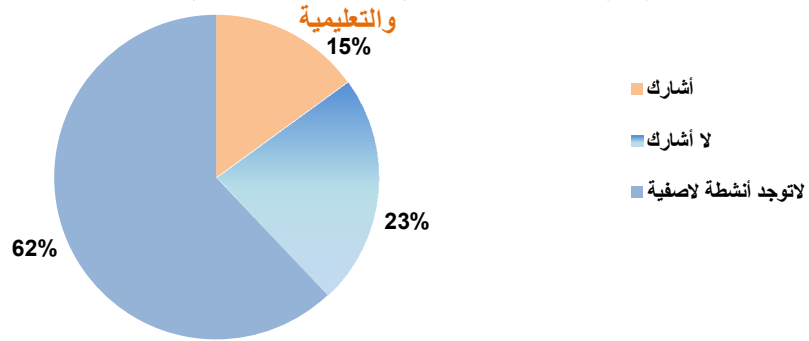
(\*) مجموع نسب المنتديات الحوارية تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سُمحت باختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (5 - 14)

### المشاركة في الأنشطة اللاصفية

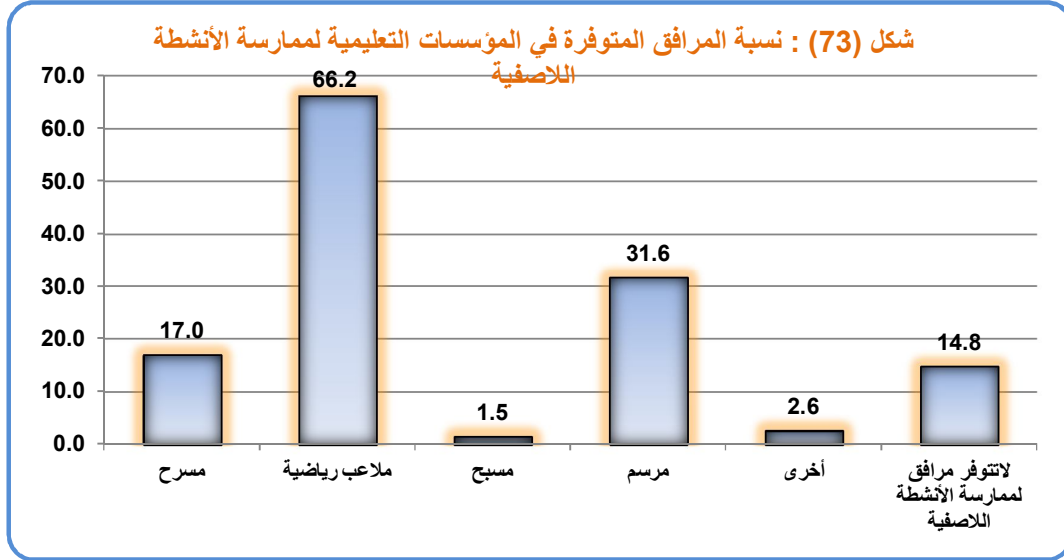
يعد معدل مشاركة الفتيان والشباب في الأنشطة اللاصفية منخفضاً، إذ لا يُشارك سوى (15%) من الشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة المستمرين بالدراسة فيها، أما لعدم رغبتهم في ذلك (23%)، أو لعدم وجود أنشطة لاصفية في المؤسسات التربوية والتعليمية (62%). وهذا يدل على عدم اهتمام هذه المؤسسات بهذه الأنشطة وتركيزها على الأنشطة ذات الصلة بالمباشرة بالتعليم. الأمر الذي يمكن أن تكون له نتائج سلبية في عدم تمكن الأفراد من الإستمتاع بمباهج الحياة، والإنخراط في أنشطة الترفيه المختلفة. (يُنظر الشكل الآتي).

شكل (72) : نسبة المشاركة في الأنشطة اللاصفية في المؤسسات التربوية والتعليمية



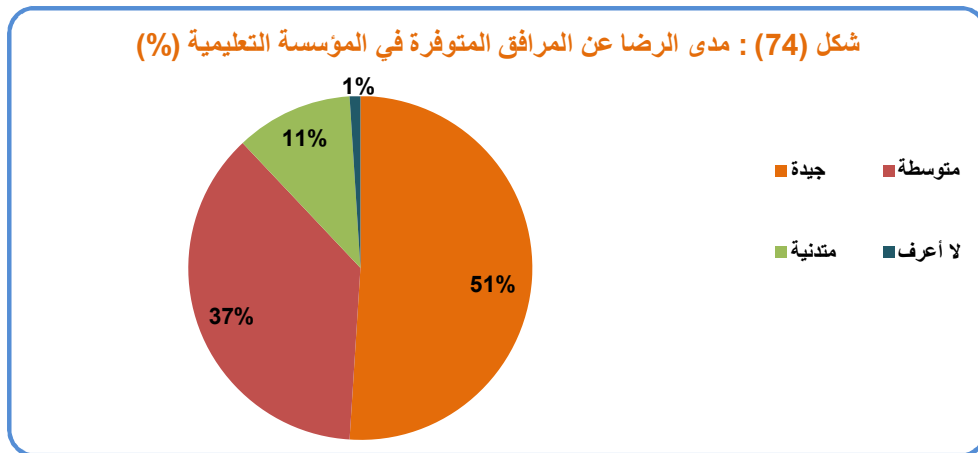
المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 3)

وعلى مستوى التقسيم الجغرافي، يشارك (37%) من الفتيان والشباب في إقليم كردستان في الأنشطة اللاصفية مقارنة بنسبة (12%) في بقية المحافظات و (8%) في بغداد. فيما نجد أن محافظتي السليمانية وأربيل هي الأعلى بين المحافظات من حيث مشاركة الطلبة في هذه الأنشطة إذ تبلغ النسبة فيهما (43%) و (40%) على التوالي، تليهما بابل (24%)، ودهوك (22%). الأمر الذي يبرز اهتمام حكومة إقليم كردستان بهذه الأنشطة، وتوفيرها للطلبة في المؤسسات التربوية والتعليمية. وحتى بالنسبة لأولئك الذين يمارسون الأنشطة اللاصفية، فأهم في الغالب يركزون على الأنشطة الرياضية التي تنحصر في ألعاب كرة القدم بشكل رئيس والسلة والطائرة. (ينظر الشكل الآتي)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4-3)

لذا فإن مستوى الرضا عن المرافق المتوفرة في المؤسسة التعليمية يعد منخفضاً بين الذين يمارسون الأنشطة اللاصفية، وهو أعلى بقليل من (51%)، وهو ما يؤشر حقيقة مهمة تتعلق بعدم جودة الأبنية المدرسية وملاءمتها للعملية التربوية، واستجابتها للأنشطة المختلفة، سواء الصفية أو اللاصفية. (ينظر الشكل الآتي)

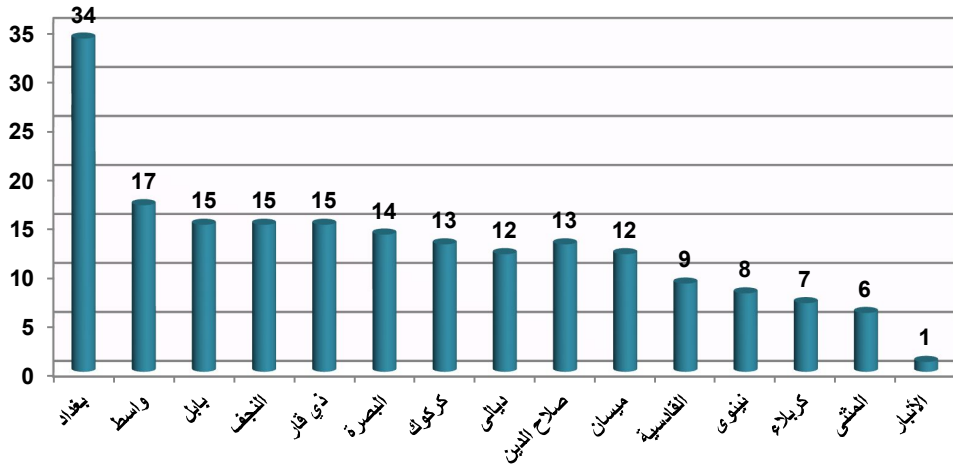


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (5-3)

## مُنْتديات ومراكز الشباب

بحسب بيانات وزارة الشباب والرياضة هناك (192) منتدى شبابياً عاماً خلال عام 2018، ترمي أنشطة متنوعة: رياضية وفنية وثقافية وحاسوبية وعلمية. فضلاً عن وجود منتديات نسوية وأخرى تخصّ الشباب فقط، وفيها نلاحظ عدم ارتباط التوزيع بعدد السكان ففي أكبر المحافظات سكاناً بعد بغداد نجد (8) منتديات في نينوى، و(14) منتدى في البصرة، ولا يوجد سوى منتدى واحد عامل في محافظة الأنبار هو منتدى الفلوجة. (ينظر الشكل الآتي)

شكل (75) : توزيع المنتديات الشبابية حسب المحافظة عدا إقليم كردستان (2018)

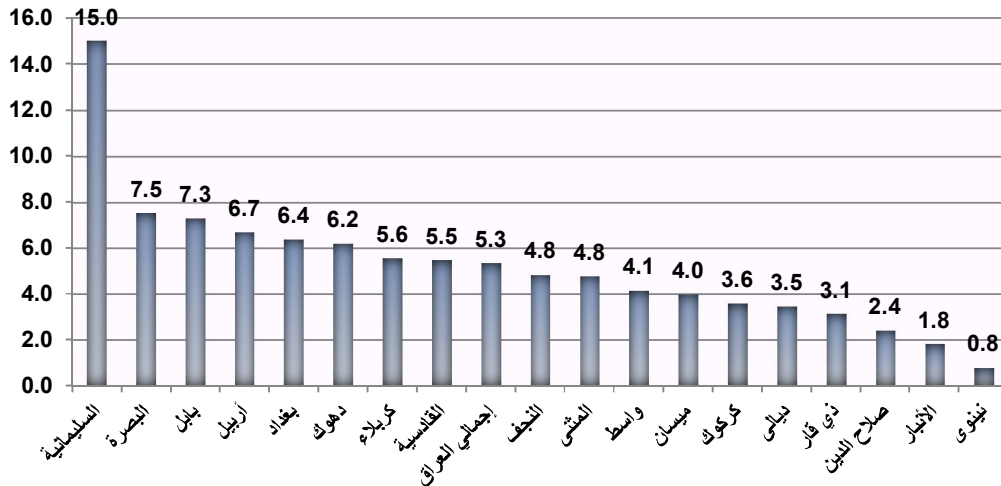


المصدر: وزارة الشباب والرياضة، قسم المتابعة المركزية

من النتائج اللافتة للإنتباه التي كشفها المسح الإنخفاض الواضح في نسبة الشباب الذين يرتادون المنتديات ومراكز الشباب والرياضة على الرغم من إنتشارها في جميع المحافظات إذ يُشير التوزيع النسبي للشباب والشابات بعمر (10 - 30) سنة الذين يرتادون المنتديات ومراكز الشباب والرياضة أكثر من (5%) في عموم العراق، وهي نسبة متدنية جداً لا تتناسب مع البنية المؤسسية المتوافرة من هذه المنتديات التي عجزت عن اجتذاب الشباب واحتضانهم في الأنشطة المختلفة التي تقيمها. مع ملاحظة أن هناك تفاوتاً حاداً في إرتياد الشباب والشابات، إذ تنخفض بالنسبة للشابات الى (2%) فقط من الشباب والشابات، وتصل الى ما يقارب (9%) بالنسبة للشباب.

وعلى مستوى التقسيم الجغرافي، نجد أن إرتياد المنتديات يبلغ في إقليم كردستان (10%) وفي بغداد (6%) وبقيّة المحافظات (4%). فيما نجد أعلى نسبة إرتياد المنتديات في السليمانية (15%) تليها البصرة (8%) وبابل وأربيل (7%). أما أدنى المستويات فنجدها في نينوى إذ تبلغ (0.8%) فقط (ينظر الشكل الآتي). وترتبط زيادة المنتديات بجودتها، ففي المحافظات الأدنى ريادة أشار الشباب والشابات الى أنها لم تكن جيدة في نينوى (0%)، وفي السليمانية أشار (62%) من الشباب والشابات إنها جيدة.

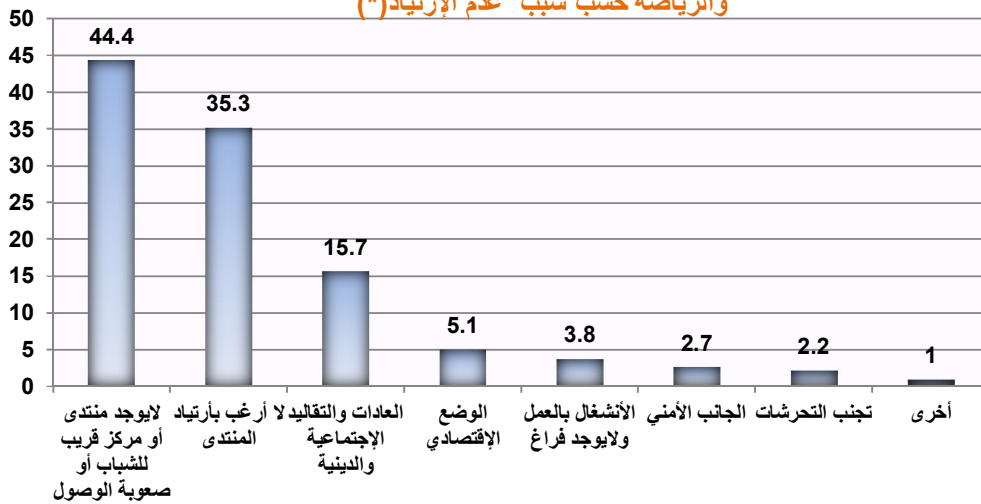
شكل (76) : ريادة المنتديات ومراكز الشباب والرياضة حسب المحافظات (%)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1.13)

من جهة أخرى، أشار الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة الذين لا يرتادون المنتديات ومراكز الشباب والرياضة الى إن السبب الأول يعود الى عدم وجود منتدى أو مركز قريب للشباب أو صعوبة الوصول (44 %)، فيما كان السبب الثاني هو عدم الرغبة بإرتياد المنتدى (35%)، أما السبب الثالث فهو العادات والتقاليد (16%). (ينظر الشكل الآتي)

شكل (77) : نسبة الفتيان والشباب الذين لا يرتادون المنتديات ومراكز الشباب والرياضة حسب سبب عدم الإرتياد(\*)



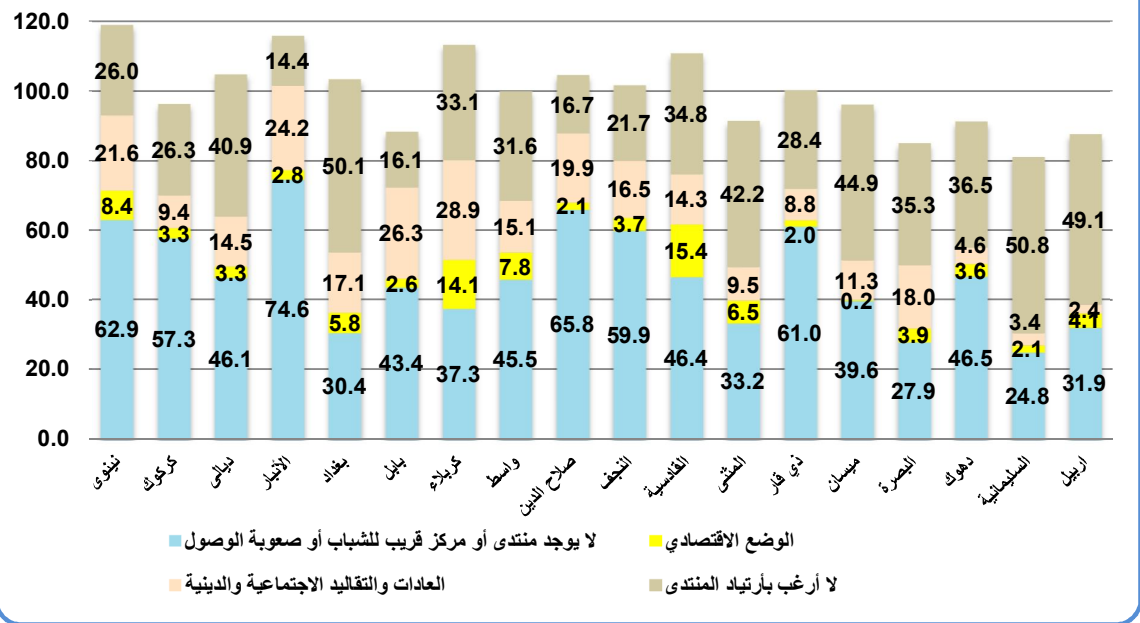
(\*) مجموع نسب الأسباب تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2.13)

وعلى مستوى المحافظات أشار الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة الذين لا يرتادون المنتديات ومراكز الشباب والرياضة الى إن السبب الأول يعود الى عدم وجود منتدى أو مركز قريب للشباب أو صعوبة الوصول وذلك في (12) محافظة هي: الأنبار (75%)، صلاح الدين (66%)، نينوى (63%)، ذي قار (61%)، النجف (60%)، كركوك (57%)، دهوك (47%)، ديالى وواسط والقادسية (46%)، بابل (43%) وميسان (40%).

فيما كان السبب الأول هو عدم الرغبة بإرتياد المنتدى في (6) محافظات هي: السليمانية (51%)، بغداد (50%)، أربيل (49%)، ميسان (45%)، المثنى (42%) وديالى (41%). (ينظر الشكل الآتي)

شكل (78) : نسبة الفتيان والشباب الذين لا يرتادون المنتديات ومراكز الشباب والرياضة حسب السبب والمحافظة (\*)



(\*) مجموع نسب الأسباب تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

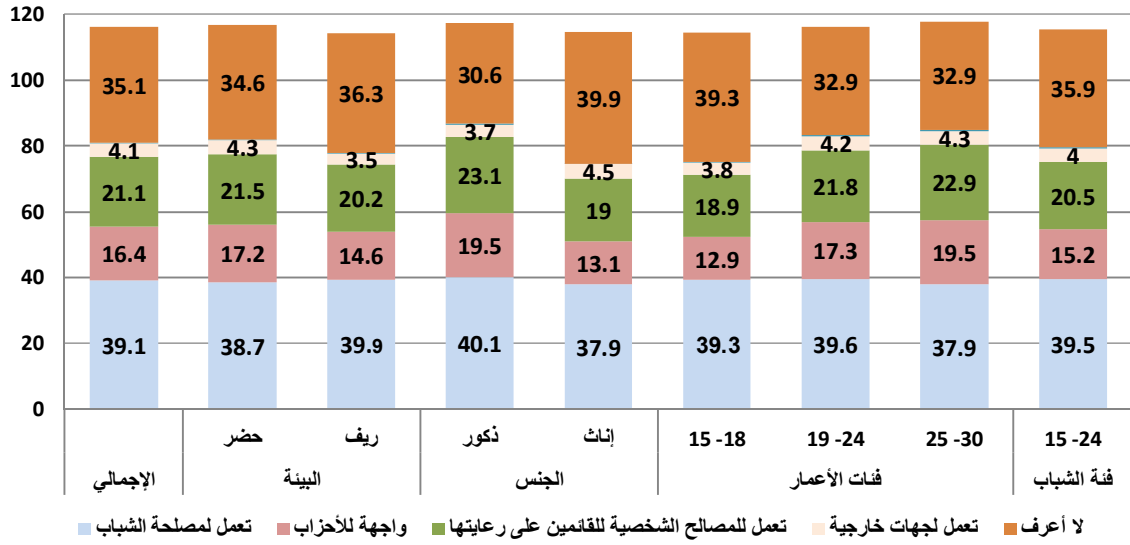
المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (13 - 2)

### رأي الشباب في دور المراكز الشبابية

إن نظرة الشك تجاه دور مراكز الشباب جعل عضويتها منخفضة لدى الشباب إذ لم يدخل عضويتها سوى أقل من (2%) من الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة. مع ذلك يرى (39%) فقط من هؤلاء الأعضاء إن هذه المراكز تعمل لمصلحة الشباب، فيما يرى (21%) منهم إنها تعمل للمصالح الشخصية للقائمين على رعايتها، في حين يرى (16%) منهم أنها واجهة للأحزاب

السياسية، أو أنها تعمل لجهات خارجية (4%). وتكاد تتطابق هذه النظرة السلبية لدور المنتديات عند النظر الى توزيع الشباب والشابات بحسب بيئة السكن أو الجنس أو الفئة العمرية (ينظر الشكل الآتي)

شكل (79) : نسبة الشباب الأعضاء في المنتديات أو المراكز الشبابية حسب رأيهم في دورها وحسب الخصائص (\*)



(\*) مجموع نسب رأيهم تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (16 - 4).

## الإعلام والثقافة

عادةً ما تتحمل وسائل الإعلام اللوم تجاه ما يعتقد الناس والتأثير في عقولهم وتوجهاتهم، وبخاصة بالنسبة للفتيان والشباب، من دون مراعاة لإستقلالية الأفراد ومستوى وعيهم بما يحيطهم. وعلى الرغم من القدرة الفائقة لوسائل الإعلام على إختراق فضاءات الشباب، إلا أنهم أصبحوا أمام مؤثرات متعددة مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يُقبل عليها الشباب بشغف لما في الشباب من تطلّع نحو ما هو جديد وقدرتهم على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة.

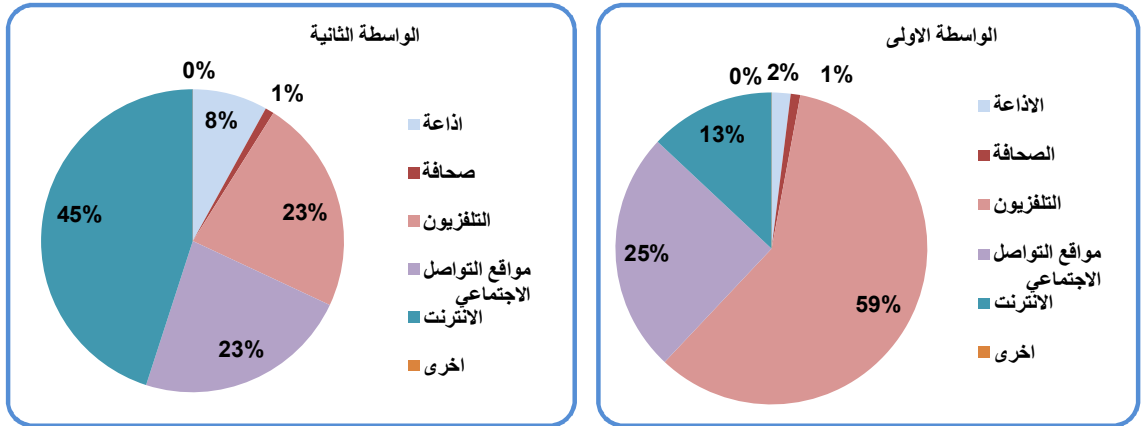
### متابعة وسائط الإعلام

يعدّ التلفزيون الواسطة الإعلامية الأولى لـ (59%) من الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة، فيما تشكّل مواقع التواصل الاجتماعي الواسطة الأولى لـ (25%) منهم، والإنترنت لـ (13%) منهم. أما بالنسبة للواسطة الثانية فقد جاء الإنترنت بالمرتبة الأولى (45%) تليه مواقع التواصل الاجتماعي (24%) والتلفزيون لـ (23%) من الشباب.

وتقارب هذه النتائج عند النظر إلى توزيع العينة بحسب الجنس، إذ تبدو متابعات الشباب والشابات متشابهة فيما يتعلق بتفضيلهم لأي من تلك الوسائط من حيث المتابعة. أما عند النظر إلى التوزيع بحسب بيئة السكن نجد أن شباب الريف أكثر ميلاً لتفضيل التلفزيون بوصفه الواسطة الإعلامية الأولى في المتابعة (68%) للريف و (55%) للحضر.

أما بالنسبة لتفضيلات الأفراد بحسب العمر نجد أن أهمية التلفزيون بوصفه الواسطة الإعلامية الأولى في المتابعة تتضاءل مع التقدم في العمر. وبالمثل تتضاءل أهمية التلفزيون مع زيادة المستوى التعليمي إذ تنخفض من (81%) لدى الأميين إلى (33%) عند من يحملون شهادة عليا، وذلك لحساب وسائل التواصل الاجتماعي التي يفضلها (9%) من الأميين بوصفها أولى الوسائط في المتابعة ليفضلها (42%) من الأفراد ممن يحملون شهادة عليا و (38%) ممن يحملون شهادة البكالوريوس. (ينظر الشكل الآتي)

شكل (80) : أهمية وسائط الإعلام والتواصل الاجتماعي التي يتابعها الشباب بانتظام (%)

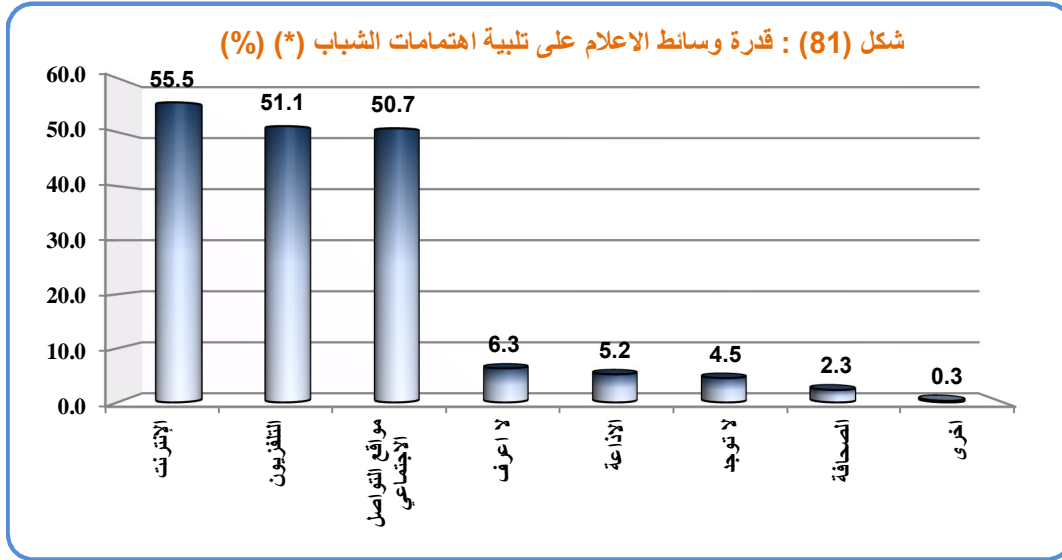


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (12 - 1) أ و ب



## قدرة وسائط الإعلام على تلبية إهتمامات الشباب

تتنافس ثلاث وسائط إعلامية لتلبية إهتمامات الشباب هي الإنترنت (56%) والتلفزيون ومواقع التواصل الإجتماعي (51%). ويتمثل هذا التوزيع بحسب الجنس، إلا أن التلفزيون يصبح أكثر أهمية بالنسبة لشباب الريف مقارنةً ببقية الوسائط. وهذا ما يعني أن الإنترنت سيبقى ملاذاً للشباب لما يوفره من إمكانيات تستجيب لحاجاتهم والتفاعل معها في بيئة رمزية Virtual. (ينظر الشكل الآتي)



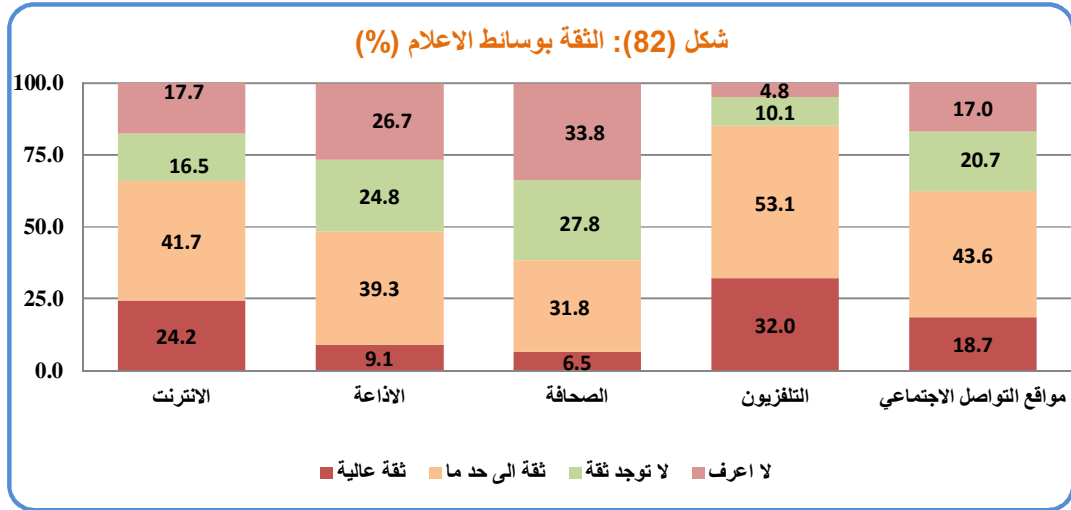
(\*) مجموع نسب الوسائط تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (12 - 2)

مع ذلك لا يمكن للشباب أن يكونوا مجرد متلقين سلبيين لكل ما تفرضه وسائط الإعلام والتواصل الإجتماعي، بل هم يتفاعلون معها، ويتفكرون فيما تقدمه، ويبدون شيئاً من الشك وعدم الثقة تجاه ما تطرحه بعضها. وهذا بفضل عوامل ذاتية وإجتماعية، فضلاً عن عوامل التنشئة المختلفة (الأسرة، المدرسة، الجماعات الأولية...)، التي تزرع قيماً في نفوس الفتیان والشباب وعقولهم، تستدعي شعورياً أو لا شعورياً لتوجه سلوكهم.

## الثقة بوسائط الإعلام

عموماً فإن الشباب حدرون تجاه الثقة بوسائط الإعلام، إذ بلغت درجات الثقة بإحدى وسائط الإعلام (32%) في التلفزيون يليها الإنترنت (24%) وتنخفض إلى مايقارب (19%) في مواقع التواصل الإجتماعي. تزداد الثقة النسبية ثقة إلى حد ما في التلفزيون إلى (53%) تليها مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة (44%) فالإنترنت (42%). وعند جمع النسبتين السابقتين يتصدر التلفزيون هذه الوسائط يليه الإنترنت فمواقع التواصل الإجتماعي. في مقابل ذلك تزداد عدم الثقة في الصحافة والإذاعة إلى (28%) و(25%) على التوالي. (ينظر الشكل الآتي)



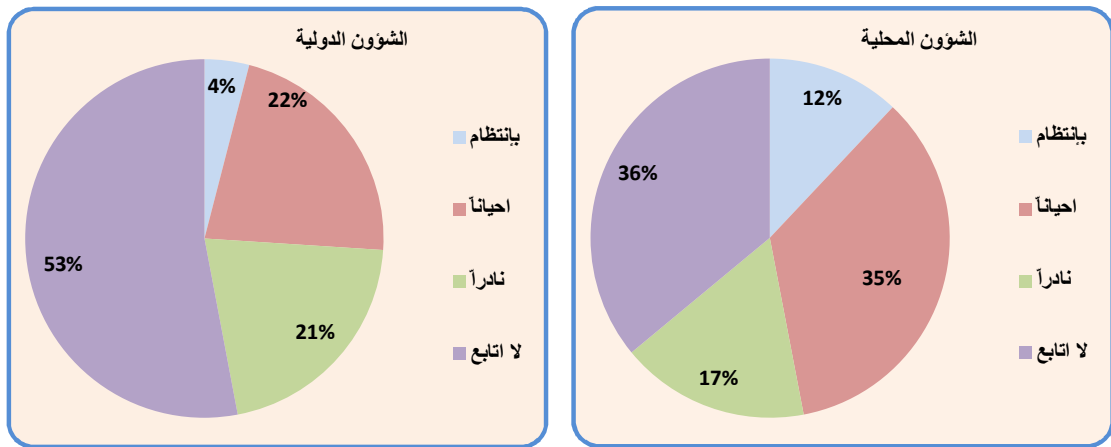
المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (3-12)

ويتمثل توزيع الثقة بوسائط الاعلام المختلفة عند النظر إلى التوزيع من منظور النوع الإجتماعي، إذ إن ثقة الشباب والشابات أكبر بالتلفزيون والإنترنت.

### مجالات إهتمام الشباب الإخبارية

يبدو الشباب أكثر إهتماماً بالشؤون المحلية، مقارنة مع الشؤون الدولية عبر وسائط الاعلام المختلفة، إذ يتابع (47%) منهم الأخبار الدولية، بينما يتابع الأخبار المحلية (64%)، ومن بين المتابعين للأخبار المحلية نجد أن (12%) منهم يتابعونها بانتظام، و(36%) يتابعونها أحياناً، و (17%) منهم يتابعونها نادراً. وفي المقابل ومن بين المتابعين للأخبار الدولية نجد أن (4%) منهم يتابعونها بانتظام، و (22%) يتابعونها أحياناً، و (21%) منهم يتابعونها نادراً. (ينظر الشكل الآتي)

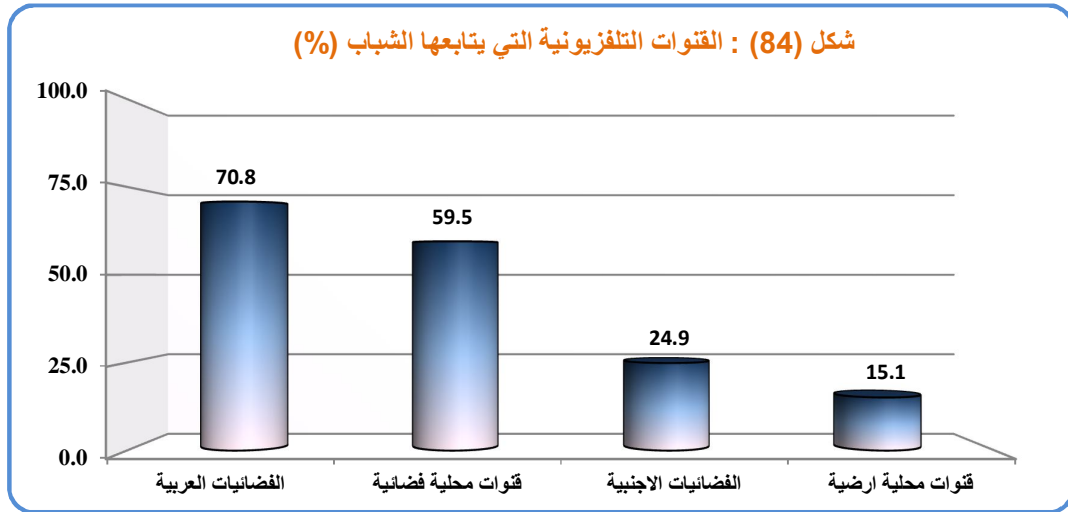
شكل (83) : متابعة الشباب للشؤون الدولية والمحلية في مختلف وسائط الاعلام (%)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4-12)

ويتابع الشباب والشابات بشكل متماثل الأخبار المحلية، إلا أن الشباب يتابعن الأخبار الدولية أقل مما يتابع الشباب، فيما يزداد مع زيادة عمر الشباب والشابات الإهتمام بمتابعة الأخبار المحلية والدولية. فيما يبدو شباب نينوى والقادسية وكربلاء أكثر إهتماماً من بقية شباب المحافظات بمتابعة الأخبار المحلية في نينوى (77%) ثم القادسية وكربلاء (74%)، بينما نجد شباب أربيل والبصرة الأقل إهتماماً بالأخبار المحلية (55% و 59%) على التوالي. فيما نجد شباب واسط وكربلاء وبابل أكثر إهتماماً بالأخبار الدولية، وشباب أربيل والأنبار أقلهم إهتماماً.

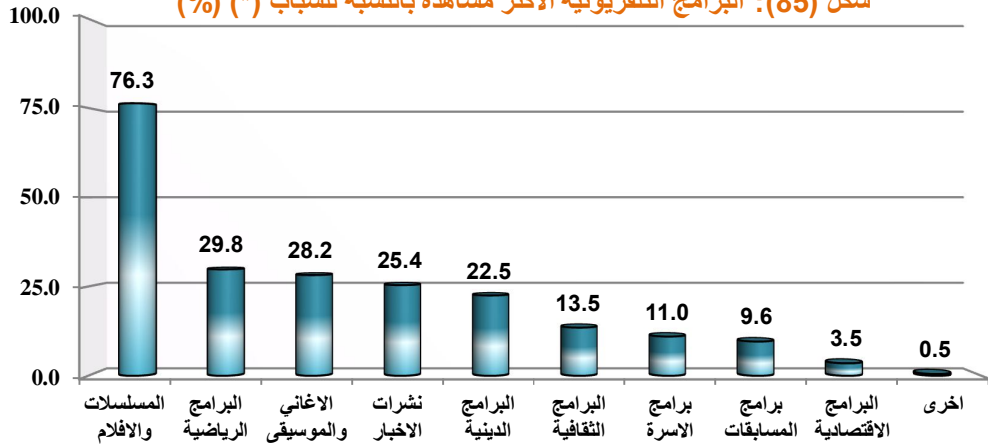
وتعدّ القنوات العربية الأكثر متابعة بين الشباب بنسبة تصل إلى مايقارب (71%) تليها القنوات المحلية (60%)، فالقنوات الأجنبية (25%)، فالقنوات الأرضية (15%). وبالمثل فإن الشباب والشابات لديهم التفضيلات نفسها بشأن القنوات الأكثر متابعة، فضلاً عن أن الفئات العمرية المختلفة لديها التفضيلات نفسها. في ظل هذه الأوضاع تنشر وسائل الإعلام الخارجية مضامين بعيدة عن قيم الشباب وتظهر أنماط سلوك وإستهلاك من شأنها أن تحدث لديهم تطلّعات صاعدة. لذلك نلاحظ تأثراً بالموضة وبأنماط السلوك التي تقدّمها تلك القنوات بديلاً عن ثقافة المجتمع التي كان الشباب يكتسبها من مجتمعاتهم المحلية. (ينظر الشكل الآتي)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (12 - 5)

وعند النظر إلى تفضيلات الشباب والشابات تجاه البرامج التي يشاهدونها في القنوات التلفزيونية نجد أنهم يركّزون بالدرجة الأولى على مشاهدة الأفلام والمسلسلات (76%)، تليها البرامج الرياضية (30%)، فالأغاني والموسيقى (28%)، فالنشرات الإخبارية (25%)، فالبرامج الدينية (23%)، والبرامج الثقافية (14%)، وبرامج الأسرة (11%)، وبرامج المسابقات (10%)، وأخيراً البرامج الاقتصادية (4%). وتتطابق تفضيلات الشباب والشابات فيما يشاهدون من برامج تتماثل وتفضيلات شباب الريف والحضر. (ينظر الشكل الآتي)

شكل (85): البرامج التلفزيونية الأكثر مشاهدةً بالنسبة للشباب (\*) (%)



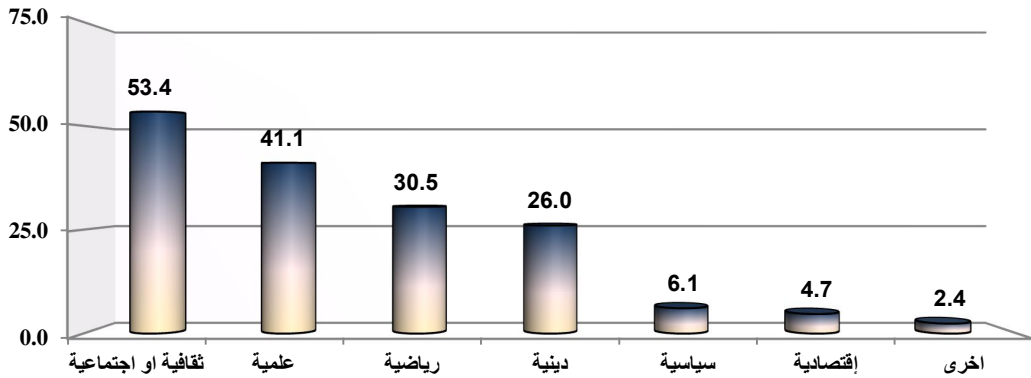
(\*) مجموع نسب البرامج تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (12 - 6)

### إهتمامات الشباب الثقافية

وعند النظر إلى إهتمامات القراءة لدى الشباب نجد أن أكثر الموضوعات التي تستهوي الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة الذين يمارسون المطالعة هي الموضوعات الثقافية والإجتماعية (53%)، تليها الموضوعات العلمية (41%)، فالموضوعات الرياضية (31%)، والدينية (26%)، فالسياسية (6%) وأخيراً الإقتصادية (5%). وتتماثل إهتمامات الشباب والشابات في تفضيل الموضوعات التي يطالعونها. لكن يزداد تفضيل الشباب الأكبر عُمرًا للموضوعات الدينية وتصبح الثالثة في إهتماماتهم بعمر (25 - 30) سنة، خلف الإهتمامات الثقافية والإجتماعية (57%)، والعلمية (35%) والدينية بنسبة (33%). بينما يفضّل الشباب في الفئتين العمريتين الأصغر ما يفضّله عموم الشباب. (ينظر الشكل الآتي)

شكل (86): ممارسة المطالعة بحسب مواضيعها (\*) (%)

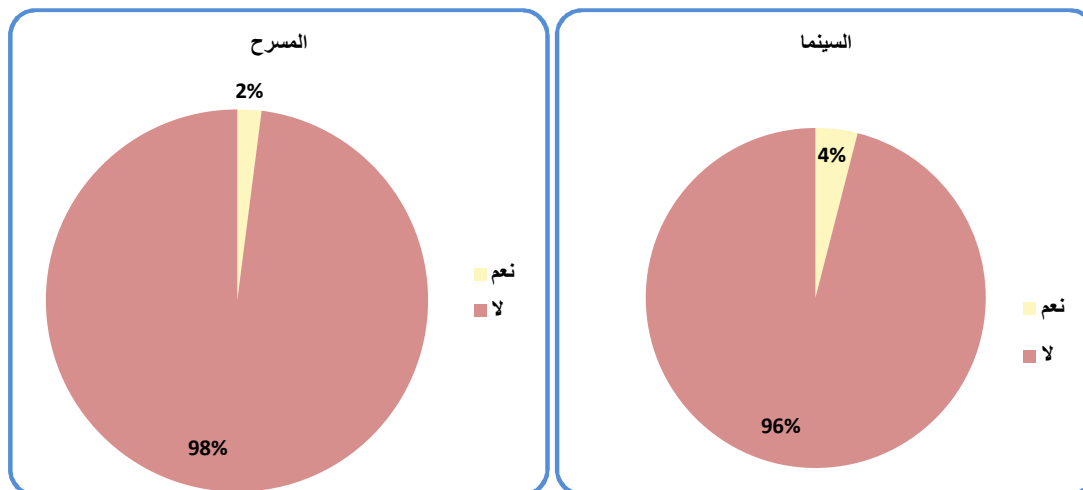


(\*) مجموع نسب المواضيع تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (12 - 8)

وتضيق الأنشطة الثقافية الأخرى أمام الشباب، إذ لم يسبق (98%) منهم دخول المسرح، و(96%) منهم دخول السينما، والنسبتان قريبتان من (100%) بالنسبة لشباب الريف. وبالمثل فإن شباب غالبية المحافظات لم يحصلوا على فرصة دخول المسرح أو السينما.

شكل (87) : نسبة إرتياد الشباب للسينما والمسرح



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (11 - 12)

أما على صعيد المحافظات نجد إن (7%) من شباب إقليم كردستان يرتادون المسرح و(11%) يرتادون السينما، وفي بغداد نسبة الذين يرتادون المسرح (2%) والسينما (7%) بينما لا تصل هذه النسبة إلى (1%) في بعض المحافظات الأخرى .

## الشباب والمستقبل

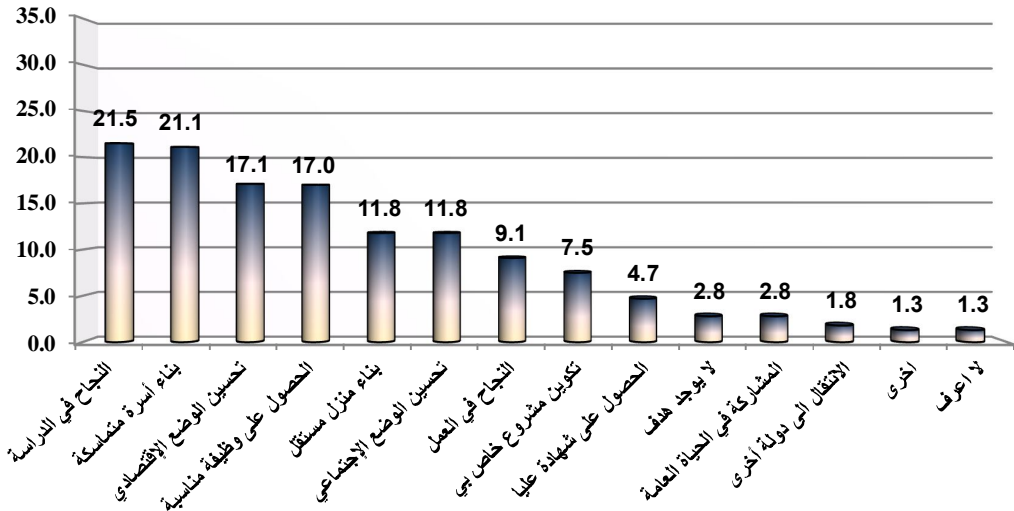
يُشكّل المستقبل هاجساً مهماً للجميع، إلا أنه يشكّل للشباب هاجساً مضاعفاً من حيث الأهمية، مع ما تتضمن مرحلة الشباب من رغبة جامحة في التطور والتغيير وتحقيق الذات. وينشأ الفتيان والشباب اليوم في ظل تحديات كبيرة تجعلهم يشعرون بأنهم غير مشاركين بشكل يتناسب مع تطلعاتهم ويشعرهم بأنهم مستبعدون من قبل الأجيال الأكبر سناً، ومن مظاهر هذا الشعور:

- الوصول الى تعليم جيد وذو جودة عالية.
- الإضطرار الى تأجيل خططهم المستقبلية بشأن الزواج والإستقلال عن العائلة.
- بطالة الشباب والخريجين منهم على نحو خاص.
- الرغبة في الهجرة بحثاً عن فرص أكبر خارج البلد.

### أهداف الشباب

تتباين نسبة الشباب والشابات بعمر (15 - 30) سنة بحسب أهم الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها في المستقبل القريب، إذ نلاحظ تركيز الشاب على العمل بدرجة كبيرة وبناء مستقبل آمن له. ومع تفضيل الشباب والشابات الدراسة على العمل حالياً، فإن القصد منه كان كما بيّنه المسح الحصول على عمل مناسب في المستقبل، لذا جاء النجاح في الدراسة في مقدمة الأهداف التي يسعى الشباب والشابات إلى تحقيقها في المستقبل القريب (22%)، يليه بناء أسرة متماسكة (21%)، تحسين الوضع الاقتصادي والحصول على وظيفة مناسبة (17%)، بناء منزل مستقل وتحسين الوضع الاجتماعي (12%)، النجاح في العمل (9%)، تكوين مشروع خاص بي (8%)، الحصول على شهادة عليا (5%)، لا يوجد هدف والمشاركة في الحياة العامة (3%)، الإنتقال إلى دولة أخرى (2%) (ينظر الشكل الآتي)

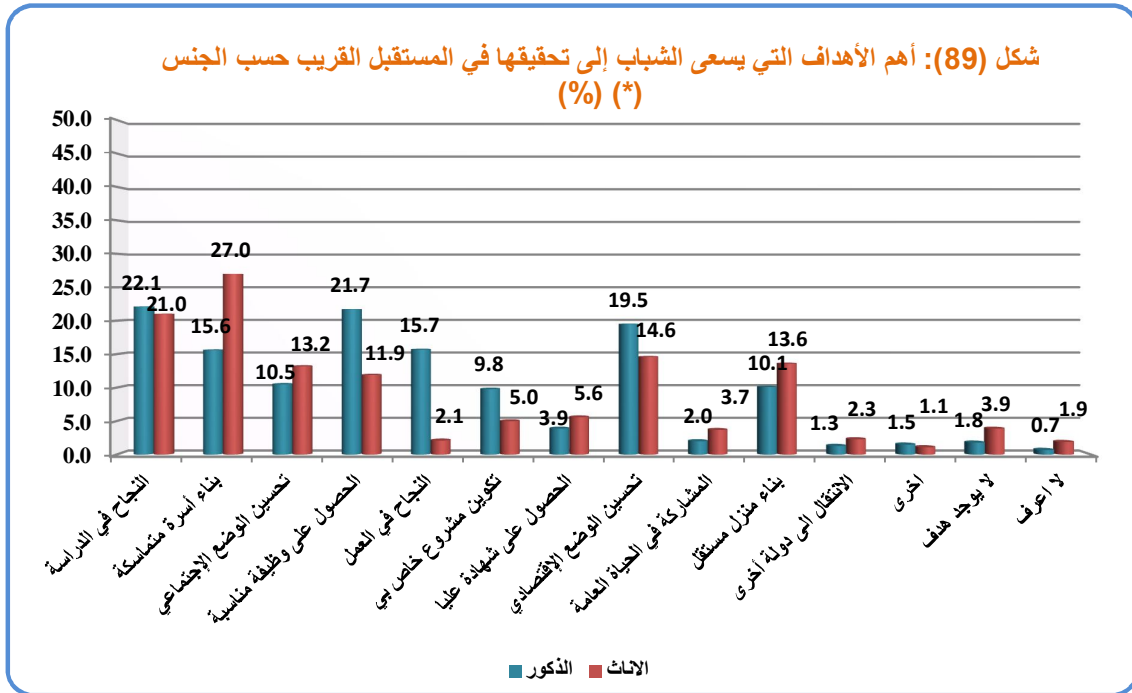
شكل (88): أهم الأهداف التي يسعى الشباب إلى تحقيقها في المستقبل القريب (\*) (%)



(\*) مجموع نسب الأهداف تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.

المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2.10)

وتتباين أولويات الشباب عن الشابات، ففي الوقت الذي يحتل النجاح في الدراسة أولوية لدى الشباب (22%)، فإنه يأتي بالمرتبة الثانية بالنسبة للشابات (21%)، فيما يأتي بناء أسرة متماسكة في قمة أولويات الشابات (27%)، فإن هذا الهدف يحتل المرتبة الخامسة بالنسبة للشباب (15.6%).. ويأتي الحصول على وظيفة بالمرتبة الثانية بالنسبة للشباب (22%)، نجده يحتل المرتبة السادسة بالنسبة للشابات (12%). واحتل تحسين الوضع الاقتصادي للشباب والشابة المرتبة الثالثة ما يقارب (20%) و (15%) على التوالي. واحتل النجاح في العمل المرتبة الخامسة بالنسبة للشباب (16%) بينما يأتي بالمرتبة الثانية عشرة بالنسبة للشابات (2%) فقط. (ينظر الشكل الآتي)



(\*) مجموع نسب الأهداف تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت باختيار أكثر من إجابة.

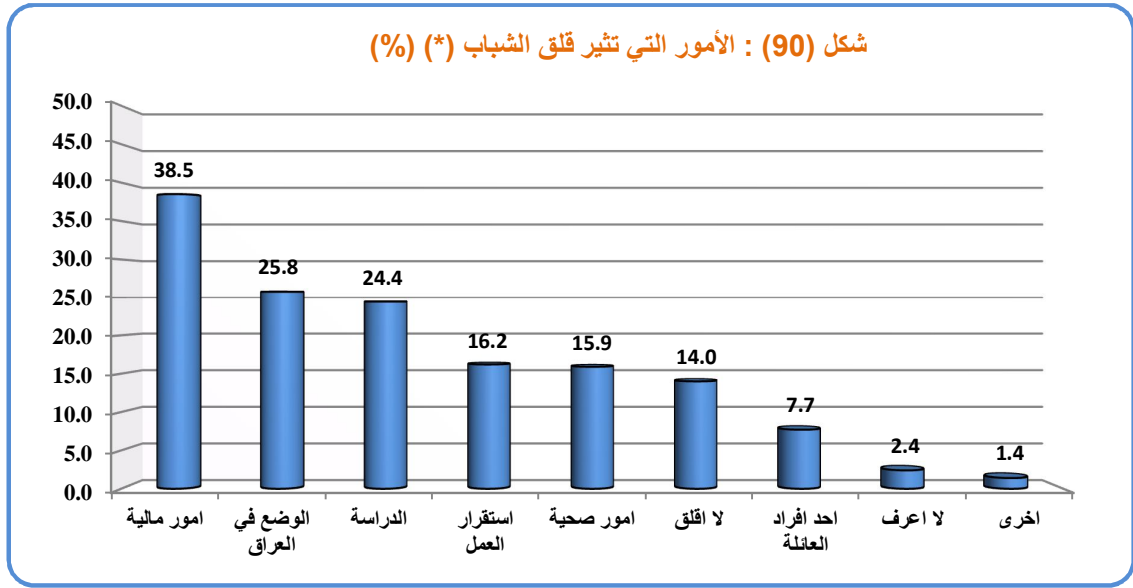
المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (2.10)

وعلى مستوى بيئة السكن نجد أن النجاح في الدراسة هو الهدف الأول للشباب والشابات في الحضر، بينما نجده يحتل المرتبة الثانية في الريف، بينما نجد في الريف إن الهدف الأول للشباب والشابات هو بناء أسرة متماسكة. وعلى مستوى المحافظات نجد النجاح في الدراسة هو الهدف الأول للشباب والشابات في (9) محافظات عراقية هي: السليمانية (28%)، دهوك (26%)، كركوك وصلاح الدين (25%)، بابل (23%)، ذي قار (22%)، النجف (21%)، المثنى (19%)، ميسان (18%)، فيما يأتي هدف بناء أسرة متماسكة أولاً في (6) محافظات هي: ديالى (31%)، القادسية (29%)، نينوى (26%)، بغداد

وكربلاء (24%) وواسط (23%). فيما نجد هدف الشباب الأول في أربيل والبصرة هو الحصول على وظيفة مناسبة (26%) و(22%) على التوالي. فيما جاء هدف تحسين الوضع الاقتصادي أولاً بالنسبة لشباب وشابات الأنبار<sup>(72)</sup>.

### أسباب القلق من المستقبل

عديدة هي الأسباب التي تثير قلق الشباب والشابات، إلا إن الأمور المالية هي السبب الرئيس لقلقهم (39%)، تليها القلق الناشئ عن غموض أوضاع البلد (26%)، فالدراسة ثالثاً (24%)، واستقرار العمل والقلق من الأمور الصحية (16%) بالمرتبة الرابعة، وقال (14%) من الشباب والشابات أنهم لا يشعرون بالقلق، فيما عبّر (8%) إن قلقهم على أحد أفراد العائلة. (ينظر الشكل الآتي)

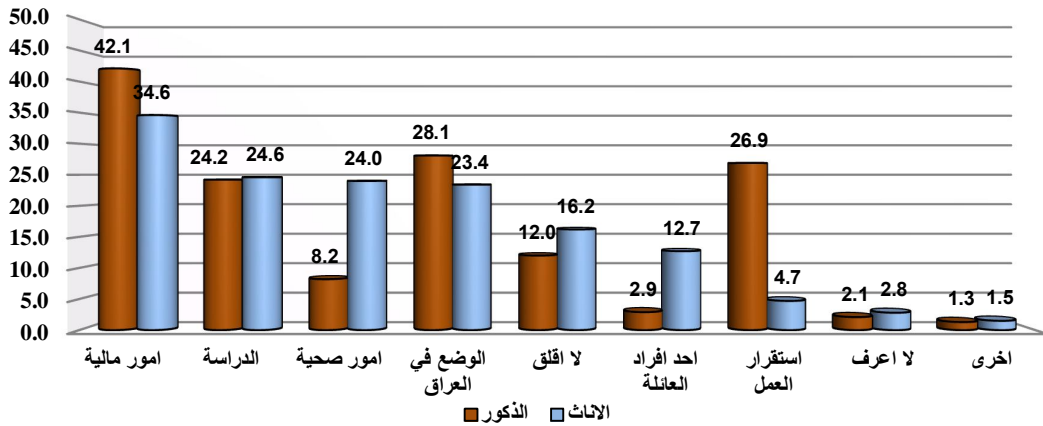


(\*) مجموع نسب الأمور التي تثير القلق تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة  
المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 5)

تتباين الأسباب التي تقلق كل من الشباب والشابات، مع ذلك فإن الأمور المالية لها أولوية بالنسبة لكلا الجنسين (42%) للذكور و(35%) للإناث، وتبديل الأسباب الأخرى بين الجنسين إذ يعد الوضع العام في البلد مصدر قلق ثانٍ بالنسبة للشباب (28%)، بينما يأتي رابعاً بالنسبة للشابات (23%). ثم يأتي استقرار العمل ثالثاً بالنسبة للشباب (27%) بينما يأتي سابعاً بالنسبة للشابات (5%)، وتأتي الدراسة رابعاً بين أسباب القلق للشباب (24%)، فيما تأتي ثانياً بالنسبة للشابات (25%)، وتأتي الأمور الصحية ثالثاً بالنسبة للشابات (24%)، بينما تأتي بالمرتبة السادسة بالنسبة للشباب (8%). (ينظر الشكل الآتي)



شكل (91) : الأمور التي تثير قلق الشباب حسب الجنس (\*) (%)



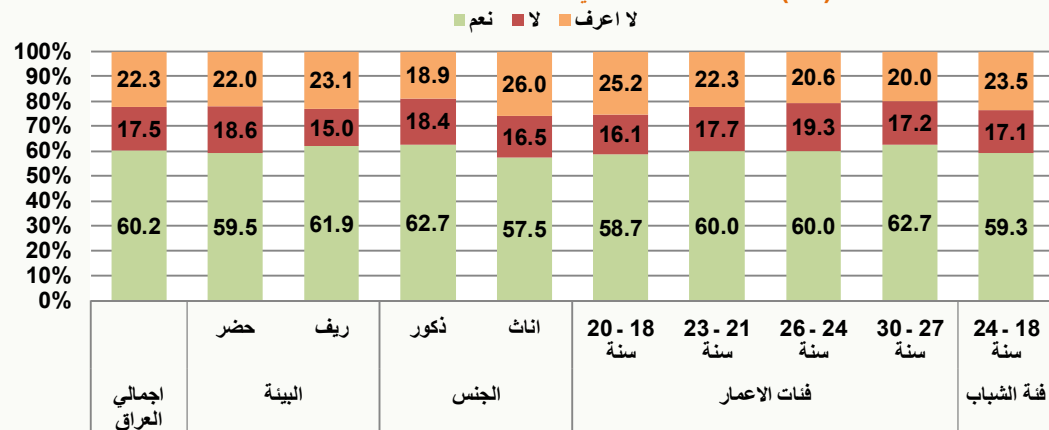
(\*) مجموع نسب الأمور التي تثير القلق تزيد على (100%) لأن الإجابة على السؤال سمحت بإختيار أكثر من إجابة.  
المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (5.10)

وعلى مستوى المحافظات فإن الأمور المالية هي مصدر القلق الأول في (13) محافظة هي: القادسية، الأنبار، صلاح الدين، بغداد، النجف، كربلاء، بابل، المثنى، ديالى، واسط، ميسان، البصرة وذي قار. ويعد الوضع في العراق مصدر قلق الشباب والشابات في محافظتي نينوى (69%) وكركوك (40%). بينما تعد الدراسة مصدر قلق الشباب في السليمانية (30%) وأربيل (27%) ودهوك (23%)<sup>(73)</sup>.

### إستمرار الرغبة في المشاركة السياسية

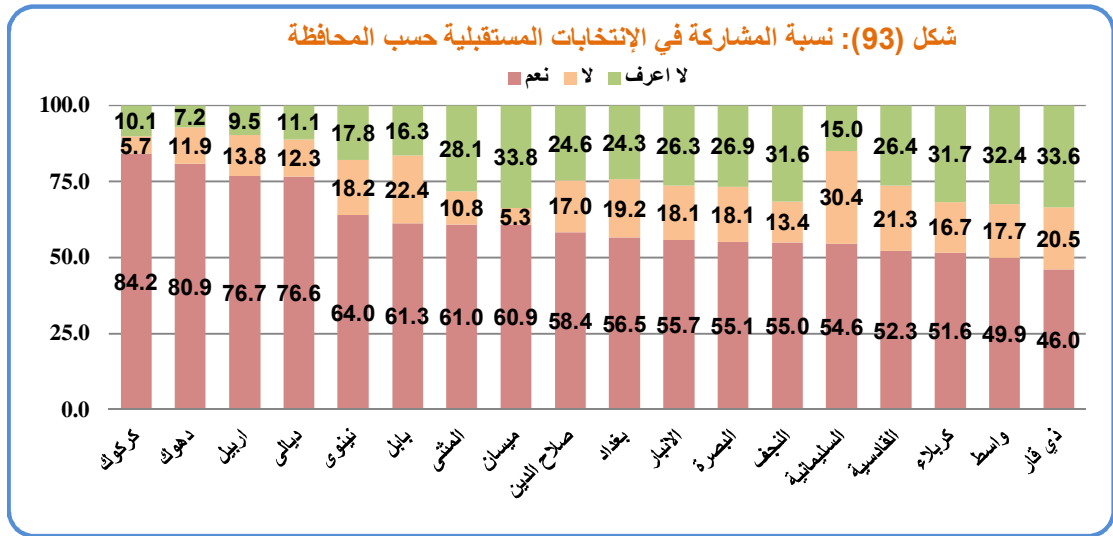
يبدى الشباب رغبة قوية في المشاركة السياسية في المستقبل عبر الإنتخابات، فقد قال (60%) من الشباب بعمر (18-30) سنة أنهم سيشاركون في الإنتخابات المستقبلية، وتتقارب نسب الرغبة في المشاركة بالإنتخابات للشباب والشابات، مقسمين بحسب الجنس، فضلاً عن تقاربها بين شباب الريف وشباب الحضر، وبالنسبة للفئات العمرية. (ينظر الشكل الآتي)

شكل (92) : نسبة المشاركة في الانتخابات المستقبلية حسب الخصائص



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (3.18)

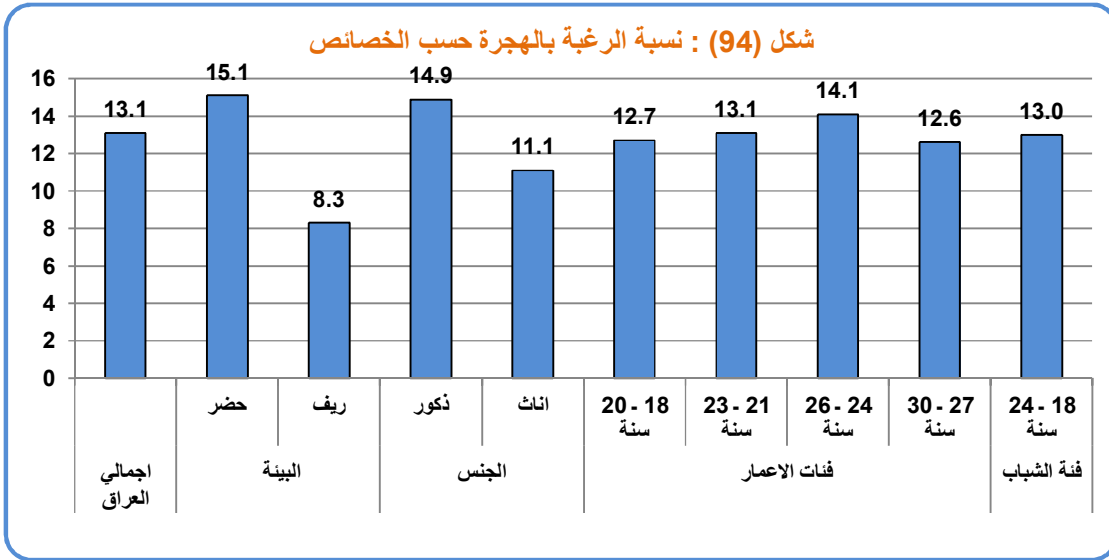
وعموماً نجد أن الرغبة في المشاركة المستقبلية في الانتخابات تبلغ (70%) في إقليم كردستان، مقارنةً مع (59%) في بقية المحافظات و(57%) في بغداد. وعلى مستوى المحافظات نجد أن أكثر شباب المحافظات رغبة في المشاركة بالانتخابات في المستقبل كانت كركوك (84%)، ودهوك (81%)، و (77%) لكل من أربيل وديالى. فيما كانت أدنى نسب الرغبة في المشاركة المستقبلية في ذي قار (46%)، وواسط (50%).



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (18 - 3)

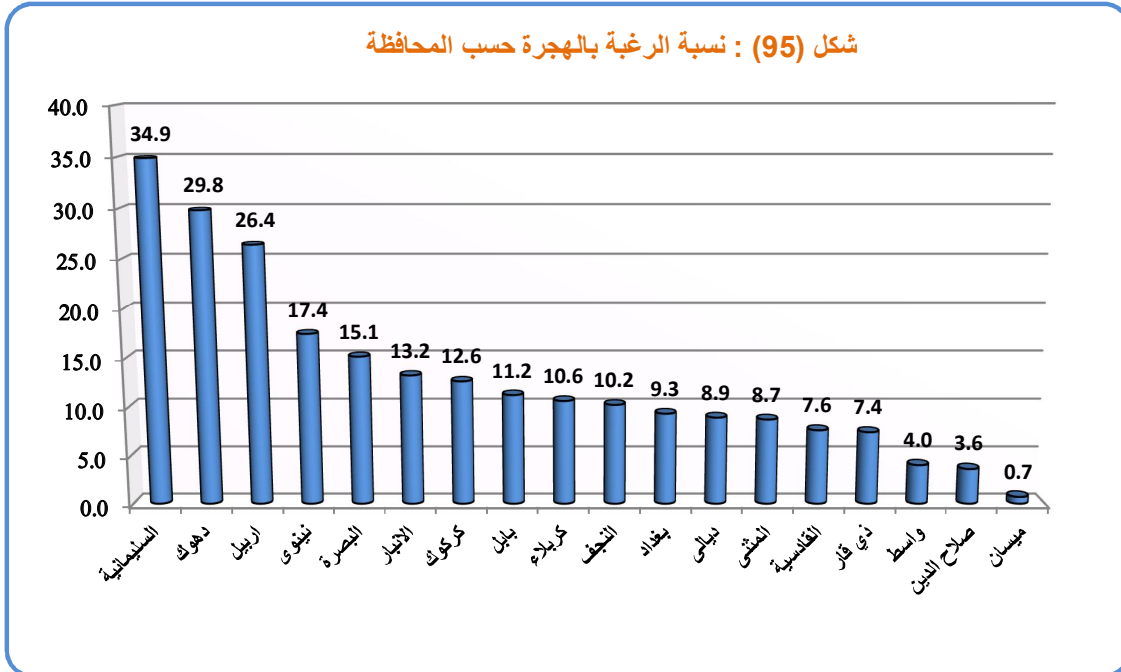
### الرغبة في الهجرة

يستخدم الشباب مفهوم الهجرة للإشارة إلى التحرك عبر الحدود الدولية وتغيير مكان الإقامة بشكل دائم من العراق إلى بلد آخر. وعلى الرغم من تعدد الدوافع لها، إلا أنها لدى الشباب تبدو تحدياً بحد ذاتها ورغبة في أحداث تغيير جذري في حياته وظروفه كافة. ويزيد ميل الشباب نحو الهجرة نتيجة إنفتاحهم على بعضهم وعلى العالم بما يرفع من مستوى توقعاتهم تجاه ما يريدونه لمستقبلهم وتقويمهم لواقعهم؛ وذلك بفعل إنغماسهم في الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وعموماً أبدى (13%) من الشباب والشابات رغبة في الهجرة خارج العراق. وتزداد الرغبة في الهجرة لدى شباب الحضر مقارنة مع شباب الريف (15%) مقابل (8%) على التوالي، ولدى الشباب الذكور مقارنة بالشابات الإناث (15%) مقابل (11%) على التوالي وعند الفئة الوسطى بين الشباب (24 - 26) سنة بنسبة (14%) مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. (ينظر الشكل الآتي) فضلاً عن إن الرغبة في الهجرة تزداد مع الشباب الأكثر تعليماً، إذ تبلغ ما يقارب (7%) و (5%) بالنسبة للشباب الأميين والذين يقرأون فقط على التوالي، وتصل إلى (17%) و (22%) عند الذين يحملون شهادة البكالوريوس والشهادة العليا على التوالي.



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (18 - 9)

وعلى مستوى المحافظات نجد أن شباب محافظات إقليم كردستان الثلاث أكثر رغبة في الهجرة من أقرانهم (30%) بحسب التقسيم الجغرافي، إذ تصل رغبتهم في السليمانية إلى ما يقارب (35%) ودهوك (30%) وأربيل (26%) تليها نينوى (17%) والبصرة (15%). أما أدنى المحافظات من حيث رغبة الشباب بالهجرة فهي ميسان التي أبدى (0.7%) من الشباب والشابات رغبة في الهجرة. (ينظر الشكل الآتي)



المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (18 - 9)

وعند مقارنة البيانات أعلاه مع بيانات المسح الوطني للفتوة والشباب لعام 2009 إذ أبدى (17%) من الشباب والشابات رغبتهم في الهجرة<sup>(74)</sup>، وقد ارتفعت هذه النسبة بحسب إستطلاع رأي أوضاع الشباب وتطلعاتهم 2012 الذي أفاد فيه (22%)(29%) للذكور و (14%) للإناث أي أننا نشهد تراجعاً في رغبة الشباب للهجرة، وقد يكون سبب ذلك التحسن النسبي في أوضاع البلد بعد الإنتصار على الجماعات الإرهابية، وتبدل توجهات الشباب تجاه الهجرة بعد تجربة البعض منهم تجربة الهجرة إلى خارج العراق عام 2014<sup>(75)</sup>.

## التوصيات

الفتيان والشباب هم القوة المجتمعية الصاعدة والرافعة لتنمية إقتصادية مستدامة، والإستثمار بهم يحقق مزيداً من فرص التقدم والإزدهار، سماع صوتهم وتلبية تطلعاتهم وتوقعاتهم يوسّع المساحة ويولّد الصدى في التأثير على مؤسسات إتخاذ القرار، فهم فئة مجتمعية متميزة وبهم يُبنى مستقبل العراق، لا بد من إعدادهم وتنشئتهم وتربيتهم وتعليمهم وضمان مشاركتهم ليكونوا رأس مالأً بشرياً واجتماعياً معززاً لمسار التنمية المستدامة.

## الفتيان والشباب

- حفز الإلتزام وحب الهوية وروح المواطنة.
- زيادة الإهتمام بالتعليم لأنه يوسع فرصهم في الحياة.
- رفع درجة الوعي بالممارسات الصحية والعادات السليمة.
- تعزيز الرغبة في العمل خارج مؤسسات الدولة والعمل في القطاع الخاص و/أو تطوير مشروعات صغيرة.
- الإستمرار في المحافظة على التقاليد الأسرية الداعمة للإرتباط الأسري والمجتمعي.
- دعم حملات العمل التطوعي لتعزيز قنوات المشاركة المجتمعية.
- الإخراط في التنظيمات الشبابية الفاعلة وتفعيل التنظيمات الطلابية في المدارس والجامعات.
- زيادة إرتياد المنتديات الشبابية وتعزيز الهوايات الإيجابية (مثل الرياضة، الرسم، الموسيقى).
- زيادة المهارات المنتجة لتكنولوجيا المعلومات.
- الإهتمام بالتنمية الثقافية والعلمية والدينية لضمان جعلهم إيجابيين في عملية البناء الفكري والثقافي.

## الحكومة

- توليد بيئة تمكينية مناصرة للشباب وداعمة للتنمية المستدامة.
- السعي الى إرساء دعائم عقد إجتماعي جديد بين الدولة والشباب يعطيهم فهماً شاملاً لمسؤولياتهم وحقوقهم وواجباتهم وعلاقاتهم ببعضهم وبالدولة ويرسم حدود السياسات المناسبة بما يضمن التنمية الشبابية والعدالة الإجتماعية والمواطنة وذلك من خلال سياسات إستجابة محفزة للشباب.
- جعل العقد (2020 - 2030) عقد تنمية الشباب العراقي وحاملي راية 2030 لدورهم المحوري كشركاء وكمستفيدين، وترسيخاً للدعوة الأمامية (لن نترك أحداً في الخلف من الشباب) وبعيون تخطيطية وتنفيذية إنطلاقاً من منهج الحق في التنمية.
- ضرورة إعتداد سياسة إقتصادية مناصرة للشباب تراعي تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة في أوضاع الشباب وضمان مستقبلهم بما يحقق آمالهم وطموحاتهم ورغباتهم وذاتهم.
- تبني سياسة إجتماعية معززة لمنظومة القيم الأخلاقية والتقاليد الأسرية الداعمة للإرتباط الأسري والمجتمعي وتكون مناصرة للشباب ومحفزة لإستقلالهم الإيجابية وتحريرهم من قيود الإعالة العمرية.

- ضرورة تبني سياسة مالية مستجيبة لمتطلبات الشباب والفئات الهشة منهم وخاصة ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة بما يضمن لهم حقوقهم في النفاذ الى مراكز التعليم والصحة والوصول الى الخدمات الطبية المتكاملة.
- كسر الجمود السياسي وتصلب قياداته من خلال توسيع المشاركة والتمثيل الشبابي في الحياة السياسية والقيادة والإدارة بما يحقق التغيير المنشود.
- إنشاء بنك للزمن يودع فيه الشباب أوقات فراغهم مع السعي الى استثمار هذه الأوقات في مجالات (العمل، الرياضة، الترفيه).
- جعل التمكين الإقتصادي من أجل مشاركة الشباب هو المنهج والرؤية في جميع الخطط والبرامج الوطنية والسياسات القطاعية لضمان العمل اللائق وتكافؤ الفرص بين الشباب والشابات والقضاء على البطالة التكنولوجية.
- الإستمرار في السعي للحد من ظاهرة عمالة الأطفال والفتيان من خلال التشريعات القانونية وحزمة إجراءات محفزة للأسر على إلحاق أولادهم بالتعليم والإستمرار في الدراسة في مرحلة التعليم الإبتدائي وصولاً الى التعليم الجامعي.
- الإهتمام بتعليم الشباب والشابات والقضاء على الأمية بين بعضهم، وتحسين التعليم ليتضمن إهتماماً أكبر بتكنولوجيا المعلومات والقضاء على الأمية الحاسوبية المتفشية بين الشباب والشابات، والدعوة الى ترجمة قانون محو الأمية رقم (23) لسنة 2011 ليكون الآلية القانونية في محو أمية الشباب.
- تبني سياسة تشغيل مناصرة للشباب والشابات بما يعزز من مبدأ المشاركة وتكافؤ الفرص في توفير العمل اللائق في القطاع العام والقطاع الخاص على السواء.
- السعي الى حوكمة السياسات الأمنية والدفاعية المعززة لحالة السلم المجتمعي وبما يضمن فضاءات آمنة للشباب في مجال الحياة العامة والعمل.
- التوسع في الأنشطة الرياضية وبنائها المؤسسية مصدر حياة سليمة للشباب ومنفذ واقى من الفراغ السلبي ونتائج مما يجعلها ضرورة منهجية في سياسة التعليم وأداة مجتمعية في السياسة الإجتماعية.

### المنظمات غير الحكومية

- القيام بحزمة برامج توعوية وتثقيفية للشباب وفي مجالات الحقوق والمواطنة، الصحة، تكنولوجيا المعلومات، محو الأمية.
- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية للشباب والشابات لتعلم المهارات الرقمية وتوسيع نطاق معرفتهم بتطورات تكنولوجيا المعلومات.
- قيادة حملات للعمل التطوعي والترويج للمشاركة بها من قبل الشباب والشابات.
- تصميم وتنفيذ برامج لتعزيز إهتمام الفتيان والشباب بالتعليم كبرامج المساعدة من التعلم (المساعدة على أداء الواجبات البيتية، إرشاد الطلبة وتعليمهم الأساليب العلمية الصحيحة ، الإستفادة من الوقت وكذلك البرامج الموجهة للأمهات والآباء) للحد من تسرب الفتيان من المدارس.
- تشكيل فرق صحية تطوعية متنقلة من الأطباء الشباب للتثقيف والتوعية بالعوامل المؤثرة على الصحة ومخاطر الأمراض الإنتقالية، وتستهدف الريف قبل الحضر والشابات قبل الشباب.

## القطاع الخاص

- زيادة الإهتمام بجعل الشباب الفئة المستهدفة في أنشطتهم وفعالياتهم التنموية.
- العمل على منح فرص التوظيف للشباب وحفزهم ليكون العمل مؤلداً للدخل المستدام.
- الإعلان عن الإجراءات الداعمة لإقامة المشاريع المدرة للدخل بين الشباب.

## الشركاء في مسح الفتوة والشباب

- الدعوة الى ضرورة تبني مشروع كتابة "التحليل المعمق" لنتائج المسح، سواء في صيغة تقرير شامل أو تقارير لمواضيع محددة ليكون وسيلة في رسم السياسات والخطط والبرامج التنفيذية الخاصة بالشباب على المستوى الوطني والمحلي والقطاعي.
- الإستمرار بإجراء المسوحات الخاصة بالفتوة والشباب لتوفير قاعدة بيانات متجددة ومصنفة عمرياً وجغرافياً وبيئياً.
- دعم متجدد لتبني مشروع كتابة دراسات تخصيصية عن أحوال الشباب وأوضاعهم مثل دراسة تأثير الإدمان على الإنترنت لدى الشباب، ودراسة تأثير الممارسات الصحية الخاطئة على مستقبل الشباب والشابات.

## على مستوى المانحين

- تقديم الدعم المالي والتدريبي والتثقيفي والتطويري لفئة ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة.
- زيادة الإهتمام بفرص تدريب الشباب والشابات على مهارات القيادة والحاسوب.
- التوسع في البرامج التدريبية لتزويد الشباب والشابات في الحضر والريف بالمعرفة الرقمية.
- الدعم المباشر وغير المباشر لهوايات الشباب في مجال الرياضة ومن منظور اجتماعي.

## ملحق: حصاد التقرير

مؤشرات الحالة	التحديات	الفرص المتاحة	خيارات التدخل (السياسات)	جهات التدخل
نسبة الفتوة والشباب (10-30) سنة 2019 41% من إجمالي السكان	قيود التمكين الاقتصادي والتأهيل والتدريب والمشاركة.	موازنة إتحادية مستجيبة لمتطلبات الشباب وطموحاتهم	توليد بيئة تمكينية مناصرة للشباب وداعمة للتنمية المستدامة.	- البرلمان. - وزارة المالية. - وزارة التخطيط. - وزارة الشباب والرياضة. - منظمات المجتمع المدني. - القطاع الخاص.
نسبة التوزيع المكاني للفتوة والشباب حيث أعلاها في بابل 51% وأدناها في كربلاء 44%	- تباين حجم السكان مكانياً والمرتبطة بدرجة التفاوت الاقتصادي والإجتماعي في المحافظات.	- إجراء التعداد العام لسكان العراق 2020. - اللامركزية.	- الإستمرار بإجراء المسوحات الخاصة بالفتوة والشباب لتوفير قاعدة بيانات متجددة ومصنفة عمرياً وجغرافياً وبيئياً. - خطط مستجيبة لمتطلبات التنمية المحلية المستدامة ومناصرة للشباب.	- وزارة التخطيط. - وزارة المالية. - المحافظات.
المواطنة: - 39% من الشباب (18 - 30) سنة يرى إنها إنتماء للوطن. - 34% يرى أنها التزام بتطبيق القانون. - 24% يرى أنها مشاركة بالانتخابات. - 18% يرى أنها التمتع بالجنسية الوطنية. - 14% يرى أنها الحفاظ على السلم الأهلي.	- الفهم المتنوع والمتعدد والمختلف للمواطنة.	- استمرار تنمية الوعي السياسي والثقافي والقانوني بين الشباب	- السعي الى إرساء دعائم عقد إجتماعي جديد بين الدولة والشباب يعطيهم فهماً شاملاً لمسؤولياتهم وحقوقهم. - تبني سياسات إستجابة محفزة للتنمية الشبابية والعدالة الإجتماعية من منظور النوع الإجتماعي	- البرلمان. - مفوضية حقوق الإنسان. - وزارة العدل. - وزارة الشباب والرياضة. - منظمات المجتمع المدني. - النقابات المهنية.
- نسبة المشاركة في الإنتخابات بين الشباب (18-30) سنة هي 61% عام 2019 - للذكور 71% - وللإناث 51%	- طبيعة النظام السياسي والإجتماعي غير المولد لفرص مشاركة الشباب في الأنشطة السياسية ناهيك عن هيمنة الأجيال الأكبر سناً	- وجود رغبة وإرادة مجتمعية لبناء مؤسسات جامعة وديموقراطية تحترم الإنسان.	- كسر الجمود المؤسسي وتصلب قياداته من خلال السعي الى توسيع المشاركة السياسية والتمثيل الشبابي في الحياة السياسية والقيادة والإدارة.	- الأحزاب السياسية - منظمات المجتمع المدني - مفوضية الإنتخابات



مؤشرات الحالة	التحديات	الفرص المتاحة	خيارات التدخل (السياسات)	جهات التدخل
- نسبة المشاركة المجتمعية للشباب والشابات (15-30) سنة بلغت 9% في العراق ، وترتفع الى 10% بعمر (25-30) سنة.	- استمرار ضعف قنوات المشاركة المجتمعية ومحدودية دور منظمات المجتمع المدني وخاصة المنتديات الشبابية والرياضية.	- تنمية وتطوير برامج منظمات المجتمع المدني المستجيبة لحاجات وتطلعات الشباب. - أدوار أكثر طموحاً للمانحين.	- سياسات محفزة للعمل التطوعي. - برامج التدريب للشباب والشابات للنفاذ والمشاركة في القنوات المجتمعية من قبل المنظمات المحلية والدولية.	- وزارة الشباب والرياضة - وزارة العمل والشؤون الإجتماعية. - وزارة التخطيط. - منظمات المجتمع المدني - المانحين. - الشركاء.
- بلغت نسبة الأسر المعرضة للإرهاب 7%	- استمرار عدم الاستقرار السياسي وفقدان الأمن وتوطن ثنائية الأمن والتنمية. - إتباع نطاق الفئات الهشة من الشباب.	- إرادة مجتمعية في التغيير والإصلاح والبناء في ظل ظروف آمنة ومستقرة.	- سياسة محفزة لثنائية الأمن والتنمية والشباب من أهم لاعبيها. - دعم برامج تطويرية لهيئة رعاية ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة.	- وزارة العمل والشؤون الإجتماعية. - وزارة التخطيط. - هيئة رعاية ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة. - وزارة المالية. - القطاع الخاص. - منظمات المجتمع المدني. - المانحين.
- مؤشر عدم الإستقرار الأمني في العراق من وجهة نظر الشباب يعود الى: 72% جماعات إرهابية. 34% عصابات إجرامية. 27% فساد مالي وإداري 20% عدم توافق السياسيين. 18% ضعف مؤسسات الدولة. 17% التعصب. 13% التطرف الديني. 13% إنتشار المجمع المسلحة.	- استمرار حالة إنعدام الأمن وانتشار الجماعات الإرهابية والعصابات الإجرامية.	- تطوير الأجهزة الأمنية وتنمية التعاون ما بين الجيش والشرطة وإشاعة ثقافة التسامح والوحدة والتعايش السلمي.	- حوكمة السياسات الأمنية والدفاعية المعززة لحالة السلم المجتمعي. - برامج تدريب وتطوير منتسبي سلك الشرطة والشرطة المجتمعية بما يعزز الشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه الفرد والمجتمع والوطن.	- وزارة الدفاع. - وزارة الداخلية. - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. - المؤسسات الدينية.

مؤشرات الحالة	التحديات	الفرص المتاحة	خيارات التدخل (السياسات)	جهات التدخل
- نسبة الأمية بين الفتيان والشباب (10 - 30) سنة تقدر بـ 7% في عموم العراق وترتفع في خمس محافظات. نينوى 18% بابل 13% البصرة 10% الأنبار 9% ميسان 8%	- تصدع منهج الحق في التنمية وتحديد حق التعليم.	- قوة الطموح الدراسي بين الفتيان والشباب والرغبة في الإستمرار بالدراسة والوصول الى المستوى الجامعي وبنسبة 73%	- إعطاء الإهتمام المتميز لسياسات تعليم الفتوة والشباب وتحسينها مع الإهتمام الأكبر بتكنولوجيا المعلومات والقضاء على الأمية الحاسوبية. - القضاء على الأمية من خلال ترجمة قانون محو الأمية رقم (23) لسنة 2011 لتكون الآلية القانونية في محو أمية الشباب من خلال: أ. إنشاء مجالس محو الأمية في كل محافظة وقضاء وناحية. ب. شمول (الأمي) كل مواطن اكمل (15) سنة من العمر ولا يعرف القراءة والكتابة.	- وزارة التربية. - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. - وزارة المالية. - وزارة الشباب والرياضة. - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. - منظمات المجتمع المدني. - المانحين
- ارتفاع درجة الرضا عن جودة الخدمات في مؤسسات التربية والتعليم من قبل الفتيان والشباب بإستثناء المرافق الصحية وبنسبة 28%	- تراجع جودة الخدمات المقدمة في مؤسسات التربية والتعليم متأثرة بمعطيات الموازنة الإستثمارية وآلية انفاقها	- إستمرار الإهتمام المتميز من قبل السلطة التنفيذية والتشريعية بمؤسسات التعليم والدعوات المستمرة للإرتقاء بجودة نوعية الخدمات المقدمة.	- سياسة مالية مستجيبة للتربية والتعليم كحق ومنهج.	- وزارة المالية. - وزارة التربية. - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. - امانة بغداد. - القطاع الخاص. - المانحين
- ارتفاع درجة الثقة بالوضع الصحي العام بين الفتيان والشباب وبنسبة 91% والذكور نسبة 91% والإناث 91% وفي الحضر 90% بينما في الريف 93%	- تراجع دور وأهمية الخدمات الصحية الصديقة للشباب.	- إزداد درجة الوعي بين الفتيان والشباب بأهمية الصحة وممارسة العادات الصحية السليمة.	- تبني سياسة صحية صديقة للشباب. - برامج توعوية تثقيفية لزيادة الإهتمام بالصحة والعوامل التي تعززها. - سياسة حفز العمل التطوعي بين الملاكات الطبية الشابة.	- وزارة الصحة. - وزارة الشباب والرياضة. - منظمات المجتمع المدني. - المانحين.

مؤشرات الحالة	التحديات	الفرص المتاحة	خيارات التدخل (السياسات)	جهات التدخل
- تباين نسب العوامل المؤثرة على صحة الفتيان والشباب بعمر (10 - 30) سنة - 64% التدخين. - 39% الكحول والمخدرات - 27% السهر ومواقع التواصل الإجتماعي - 34% الغذاء غير المتوازن -	- انتشار العادات غير الصحية بين الفتيان والشباب متأثرة بعوامل : - مجازاة الأقران - البطالة - التفكك الأسري - ضعف الرادع القانوني - والاخلاقي - الفقر	- إرتفاع مستوى التعليم بين الفتيان والشباب وأثره التساقطي على درجة الوعي الصحي وضرورة الإهتمام بالعادات الصحية السليمة	- تشريعات رادعة - برامج وخطط توعوية وتنقيفية للتعريف بالعوامل المؤثرة على الصحة والوعي بمخاطر الأمراض الإنتقالية - تنظيم ورش صحية في المدارس والجامعات يقودها تطوعاً الملاك الطبي الشبابي - تنظيم حملات توعوية أسرية من قبل منظمات المجتمع المدني	- البرلمان - وزارة الصحة. - وزارة التربية. - وزارة الشباب والرياضة - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - منظمات المجتمع المدني. - المانحين
- تباين نسب وهي الشباب والشابات بالأمراض الإنتقالية 75% المعرفة بالإيدز. - 14% المعرفة بمرض السيلان /السفلس - 14% المعرفة بالتهاب الكبد الفيروسي نوع B - 8% المعرفة بمرض الزهري. - 1% المعرفة بالنتوءات التناسلية.	- قوة اثر ثقافة المجتمع العراقي المحافظ الذي يتجنب الخوض في ثقافة الجنس ، واستمرار عدم توفر البرامج التثقيفية من قبل المؤسسات التعليمية.	- الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي سيما راسان أثراً إيجابياً على زيادة الثقافة والمعرفة الصحية ونشرها بين الفتيان والشباب.	- سياسة إعلامية ذات أهداف صحية مناصرة للفتيان والشباب. - سياسة تريبوية وتعليمية مستجيبة لنشر الثقافة الصحية.	- وزارة الشباب والرياضة. - هيئة الإعلام العراقية. - وزارة التربية. - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. - وزارة الصحة. - منظمات المجتمع المدني. - النقابات المهنية. - المانحين
- معدل النشاط الإقتصادي للفئة العمرية الشبابية (15 - 24) سنة 49% في 2017 وهو منخفضاً بين الإناث مقارنة بالذكور	- استمرار ضعف المشاركة الإقتصادية للشباب خاصة بين الإناث بما يعزز من تركيز البطالة في الفئة العمرية الشابة.	- التمكين الإقتصادي للشباب والشابات بما يعزز من فرص مشاركتهم في التنمية.	- جعل التمكين الإقتصادي للشباب منهج ورؤية في جميع الخطط والبرامج والسياسات القطاعية ومن منظور النوع الإجتماعي. - تبني سياسة تشغيل مناصرة للشباب والشابات بما يعزز من مبدأ المشاركة في القطاعين العام والخاص. - سياسة إقتصادية معززة للنمو الإقتصادي المولد لفرص العمل والمناصر للشباب.	- البرلمان. - وزارة العمل والشؤون الإجتماعية. - وزارة التخطيط. - دائرة تمكين المرأة. - وزارة الشباب والرياضة. - القطاع الخاص. - وزارة التربية. - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. - المانحين.

مؤشرات الحالة	التحديات	الفرص المتاحة	خيارات التدخل (السياسات)	جهات التدخل
- نسبة العاملون من الفتيان والشباب (10-30) سنة 18% وترتفع بين الشباب 33% وتنخفض الى 3% بين الشباب	- ضعف مشاركة الشباب في النشاط الاقتصادي.	- إزدياد درجة الوعي الأسري بدور المرأة في عملية التنمية مدعوماً بارتفاع المستوى التعليمي والثقافة لأفراد المجتمع ككل.	- تبني سياسة التمكين الإقتصادي للمرأة بما يؤمن الدخل المستدام ويقضي على البطالة والفقر والتهميش. - تعليمات وإجراءات تنص على مبدأ تكافؤ الفرص بين الإناث والذكور في سياسات التشغيل بالقطاعات العام والخاص. - دورات تدريبية وبرامج تأهيلية لمحو الأمية التكنولوجية بين الشباب.	- وزارة العمل والشؤون الإجتماعية. - دائرة تمكين المرأة. - وزارة التربية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. - القطاع الخاص. - منظمات المجتمع المدني. - المانحين.
- نسبة العاملون بين الفتيان بعمر (10-14) سنة 2% والفقر والبطالة.	- تزايد النسبة مع ارتفاع حالة إنعدام الأمن والفقر والبطالة.	- تعليمات تمنع عمالة الأطفال وإجراءات تشجع الالتحاق بالدراسة والحد من نسب التسرب المدرسي.	- تشريعات قانونية تمنع عمالة الأطفال والفتيان. - إجراءات محفزة تشجع الاسر على إلتحاق اولادهم بالتعليم والإستمرار بالدراسة بدءاً من مرحلة التعليم الابتدائي وصولاً الى التعليم الجامعي.	- البرلمان - وزارة العمل والشؤون الإجتماعية. - وزارة التربية - وزارة الشباب والرياضة - منظمات المجتمع المدني - مفوضية حقوق الأنسان. - القطاع الخاص.
- نسبة العاملون بأجر من الفتيان والشباب بعمر (10-30) سنة في القطاع الخاص 72% في القطاع الحكومي 25% وبإقي القطاعات 3% أما نسبة العاملات من الشباب تبلغ 60% في القطاع الحكومي مقابل 23% للذكور، 74% يعملون في القطاع الخاص مقابل 36% من الإناث الشباب.	- إن حالة اللايقين والتوقعات غير الإيجابية للنمو الإقتصادي سيولد اضطراباً وعدم توازن في سوق العمل.	- إستمرار تزايد تفضيلات الشباب للعمل في القطاع الخاص مع ارتفاع درجة الإستقرار الأمني والإقتصادي.	- قوانين وتعليمات وإجراءات داعمة لدور أكبر للقطاع الخاص في فعاليات التنمية الإقتصادية المستدامة. - الإستثمار الأمثل لحركة الملاك الوظيفي في القطاع الحكومي بعد تطبيق قانون التقاعد رقم (26) لسنة 2019 لصالح الشباب	- البرلمان - وزارة التخطيط. - وزارة المالية - القطاع الخاص - النقابات والإتحادات المهنية. - دائرة تمكين المرأة.

مؤشرات الحالة	التحديات	الفرص المتاحة	خيارات التدخل (السياسات)	جهات التدخل
- بلغ معدل البطالة 27.5% بين الشباب في الفئة العمرية (15 - 30) سنة وتركز بنسبة 64% بين الإناث والشابات و 23% بين الذكور الشباب.	- ضياع وهدر للطاقات الشبابية في ظل إقتصاد غير مولد لفرص العمل بفعل تباطؤ في معدلات النمو الإقتصادي.	- رؤية العراق 2030 وهدفها في خفض معدل البطالة بين الشباب ما بين 4 - 6%.	- سياسة إقتصادية فعالة تقوم على مبدأ الشمولية وعدم التجزئة لن نترك أحداً في الخلف. - جعل الشباب العراقي "حاملي راية 2030" لدورهم المحوري كشركاء وكمتفيعين في عقد تنمية الشباب (2020 - 2030). - سياسة تشغيل هدفها توفير العمل اللائق والمحمي والمستدام للشباب.	- وزارة التخطيط. - وزارة المالية - وزارة الشباب والرياضة. - وزارة العمل والشؤون الإجتماعية. - مجالس المحافظات. - القطاع الخاص.
- ارتفاع نسبة إستقلال الشباب والشابات طردياً مع العمر حيث نجدها 36% بعمر (10 - 14) سنة - 53% بعمر (15 - 18) سنة. - 59% بعمر (19 - 24) سنة - 63% بعمر (25 - 30) سنة وتبلغ 58% بين الشباب بعمر (15 - 24) سنة	- غلبة المؤثرات السلبية وغير الإيجابية على سلوك الشباب عند قيادة الأدوار الحياتية والإقتصادية من قبلهم والإنفكاك عن أسرهم	- السعي الى المحافظة على التقاليد وقيم الأسرة وضمان إيجابية البيئة المحيطة المعززة للشعور بالمسؤولية في إطار منظومة القيم الأخلاقية.	- سياسة إجتماعية معززة لمنظومة القيم الأخلاقية والتقاليد الأسرية الداعمة للأرتباط الأسري والمجتمعي والوطني وتكون مناصرة للشباب ومحفزة لإستقلالياتهم الإيجابية من قيود الإعالة العمرية.	- وزارة العمل والشؤون الإجتماعية. - وزارة الشباب والرياضة. - وزارة التخطيط.
- نسب امتلاك الفتيان والشباب لأجهزة تكنولوجيا المعلومات هي: 86% يمتلك هاتف نقال 21% يمتلك تلفزيوناً ذكياً 13% يمتلك جهاز حاسوب. 9% يمتلك جهازاً لوجياً ويأتي شباب إقليم كردستان أعلى نسبة ثم تليها بغداد ثم بقية المحافظات.	- دخول العالم بأكمله عصر المعلوماتية وتكنولوجياها واتساع أفاق الإقتصاد الرقمي فيها في ظل عدم إمتلاك الشباب المهارات الرقمية الجديدة لإستخدامها بفعالية.	- الإهتمام الوطني والمحلي والأسري والذاتي بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وإستخدامها للوصول للتعليم والعمل والحوار المتبادل.	- تبني سياسة محو الأمية التكنولوجية على المستوى الوطني والمحلي. - برامج تعليم وتأهيل للفتيان والشباب في طرق إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ليندمجوا في سوق العمل مستقبلاً. - ورش عمل في آليات توطيق تكنولوجيا المعلومات في التعليم والعمل وتحقيق أهداف التنمية من خلال الحوار وتبادل المعلومات والتواصل بين الأجيال.	- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. - وزارة العلوم والتكنولوجيا. - وزارة الشباب والرياضة. - وزارة التربية. - منظمات المجتمع المدني. - المحافظات. - المانحين.

مؤشرات الحالة	التحديات	الفرص المتاحة	خيارات التدخل (السياسات)	جهات التدخل
- نسبة المعرفة باستخدام الحاسوب بين الفتيان والشباب (10 - 30) سنة 41%، وتبلغ النسبة بين الشباب الذكور 46% مقابل 36% للإناث وفي الحضر 48% مقابل 26% في الريف.	- الشباب العراقي مستهلك غير منتج للتكنولوجيا الجديدة ودرجة إقباله على تعلم المعرفة التكنولوجية محدودة كالتعليم المهني فضلاً عن نقص التمويل ومختبرات الحاسوب.	- هناك تطوراً في فرص معرفة الشباب باستخدام التكنولوجيا بعد أن أخذ تدريس الحاسوب في المدارس والجامعات مجالاً خصباً مع ازدياد وعي الشباب على أهمية وضرورة امتلاك مفاتيح عصر المعلوماتية.	- جعل الحاسوب مادة إلزامية التدريس في كافة المدارس والجامعات العراقية. - تكثيف دور منظمات المجتمع المدني بالتدريب والممارسة على زيادة المعرفة الرقمية بين الفتيان الشباب والشابات. - سياسة مالية مستجيبة تخصيصاتها المالية (من خلال الموازنة الاتحادية) للتحويل الرقمي.	- وزارة التربية - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. - وزارة المالية - منظمات المجتمع المدني. - مجالس المحافظات. - القطاع الخاص.
- نسبة المعاقين وذوي الإحتياجات الخاصة 5% عام 2016 و 67% من الشباب والشابات المعاقين بعمر (10-30) سنة يعتقدون حقوقهم ومتطلباتهم ملبأة. إلا إن المحافظات تتباين درجة تلبيةها ففي ديالى 94% والسليمانية 93% القادسية 36% ذي قار 33%	- تباين في قدرات المؤسسات المختصة في تلبية حقوق المعاقين وذوي الإحتياجات الخاصة بفعل التمويل ومصادره وأسلوب إدارته.	- زيادة الإهتمام الوطني بالفئات الهشة طبياً لأهداف رؤية العراق للتنمية المستدامة 2030 وركائزها لن نترك أحداً في الخلف.	- سياسة مالية مستجيبة لحاجات ومتطلبات الفئة الهشة في العراق. - سياسة إجتماعية صديقة لذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة تضمن لهم القبول المجتمعي وحقوقهم في الدمج المجتمعي. - فتح مدارس أو مراكز تعليمية تؤمن لهم الوصول الى المرافق التعليمية. - مراكز صحية متخصصة تؤمن لهم الوصول الى الخدمات الطبية المتكاملة.	- وزارة العمل والشؤون الإجتماعية. - هيئة رعاية ذوي الإعاقة والإحتياجات الخاصة. - وزارة المالية - وزارة التربية - وزارة الصحة. - منظمات المجتمع المدني. - المانحين.
يرفض 69% من الشباب والشابات استخدام العنف ضد الزوجة. وترتفع في الحضر 72% وتنخفض في الريف الى 63% وبينما تبلغ 70% عن الذكور 66% عند الإناث.	- تحويل هذا الرفض الى ثقافة مجتمعية تدعم مزيد من مشاركة المرأة وإدماجها لا سيما في المناطق الريفية.	- رغبة المزيد من النساء في التعليم والمشاركة بمختلف أنواعها.	- ترسيخ البناء المؤسسي الداعم لتمكين المرأة. - توليد فرص تمكين المرأة وإدماجها في المجتمع ودعم تكافؤ الفرص.	- مجلس الوزراء. - البرلمان.

مؤشرات الحالة	التحديات	الفرص المتاحة	خيارات التدخل (السياسات)	جهات التدخل
<p>- تباين نسب أوقات الفراغ بين الشباب والشابات بعمر (15- 30) سنة.</p> <p>29% منهم لديهم 4-3 ساعات يومياً</p> <p>17% منهم لديهم 6-5 ساعات</p> <p>15% منهم لا يوجد لديهم وقت فراغ.</p> <p>5% منهم لديهم 8-7 ساعات وتحديداً الإناث الشبابات.</p>	<p>- عدم استثمار الزمن بصورة واعية وتطويرية وسلوكية أدى الى إفراز قيود على إمكانات ترفيه الشباب وملئ أوقات فراغهم.</p>	<p>- توجه شبابي لملء أوقات الفراغ وفقاً لإهتماماتهم وهواياتهم ومطالعاتهم ووفقاً لمدييات تطور مراكز الترفيه الإجتماعي والأندية الرياضية ومعطيات الثورة التكنولوجية وبما يناسب خصائص (جيل الألفية الجديد).</p>	<p>- إنشاء بنك للزمن خاص بالشباب يهدف الى استثمار أوقات فراغ الشباب في مجالات العمل، الرياضة، الترفيه.</p> <p>- الدعوة الى حفز الشباب لإرتياد المنتديات الشبابية الفاعلة.</p> <p>- الاهتمام بالأندية الرياضية والأنشطة المدرسية وضمن تطويرها وتوزيعها جغرافياً على أقضية المحافظات.</p> <p>- تقويم عمل المنتديات ومراكز الشباب والرياضة ورصد معوقات عملها لتستجيب لهوايات الشباب وجعلها منفذاً من الفراغ السلبي.</p>	<p>-وزارة الشباب والرياضة.</p> <p>-وزارة التربية.</p> <p>-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.</p> <p>-وزارة العمل والشؤون الإجتماعية.</p>
<p>-تختلف درجة الثقة بوسائل الإعلام بين الشباب حيث نجدها: 32% في التلفزيون. 24% في الإنترنت. 19% مواقع التواصل الاجتماعي. مقابل عدم الثقة في الصحافة والإذاعة نسبة 28% ، 25% على التوالي.</p>	<p>- فجوة اللائقين وعدم الثقة بوسائل الإعلام المتمثلة بالصحافة والإذاعة لصالح التلفزيون والإنترنت مما يجعل الشباب الى حد ما متلقين سلبيين للمعلومات وتأثر أنماط سلوكهم واستهلاكهم وقيمهم بعيداً عن ثقافة المجتمع.</p>	<p>-إمكانية وصول الشباب لتطلعاتهم وكل ما هو جديد فيما يخص إهتماماتهم الثقافية والعلمية والدينية والرياضية من خلال تنوع وسائل الإعلام المرئي والمسموع والإفتراضي.</p>	<p>-سياسة ثقافية تشجع الشباب على المطالعة في الموضوعات الثقافية والإجتماعية والبيئية من خلال الاتي:</p> <p>أ. زيادة عدد المكتبات العامة وضمن إنتشارها جغرافياً.</p> <p>ب. المكتبة المتنقلة أسلوباً وآلية لجعل الكتاب المصدر الأساسي للحصول على المعلومة.</p> <p>ت. زيادة عدد البرامج الشبابية الهادفة مع تنوعها لضمان جذب الشباب والشابات للتلفزيون كوسيلة ضامنة للمعلومة.</p>	<p>-وزارة الشباب والرياضة.</p> <p>-شبكة الإعلام العراقية.</p> <p>-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.</p>

مؤشرات الحالة	التحديات	الفرص المتاحة	خيارات التدخل (السياسات)	جهات التدخل
<p>مؤشر مستقبل الشباب الذي يعكس تباين توزيع نسب اهدافهم المستقبلية وكالاتي:</p> <p>22% النجاح في الدراسة</p> <p>21% بناء أسرة متماسكة.</p> <p>17% تحسين الوضع الإقتصادي.</p> <p>17% الحصول على وظيفة.</p> <p>12% بناء منزل مستقل.</p> <p>12% تحسين الوضع الإجتماعي.</p> <p>9% النجاح في العمل.</p> <p>8% تكوين مشروع خاص.</p> <p>5% الحصول على شهادة عليا.</p> <p>3% لا يوجد هدف</p> <p>2% الإنتقال الى دولة أخرى.</p>	<p>- اتساع فجوة الآمال والأحلام بين الواقع والمستقبل</p> <p>بدلالة تنوع الرغبات في تحقيق التطور والتغيير وتحقيق الذات</p>	<p>- التوجه الوطني والمحلي نحو تبني خطط وسياسات تنموية صديقة للشباب.</p>	<p>- ترجمة أهداف خطة التنمية الوطنية 2018 . 2022 على أرض الواقع والتي جعلت من الشباب والمرأة نقاط أستهداف.</p> <p>- تنفيذ كافة الأنشطة والمشاريع المقررة في الاستراتيجيات الوطنية والقطاعية الخاصة بالشباب.</p> <p>- إعداد الرؤية الوطنية للشباب 2020 . 2030 لتكون محققة وضامنة لطموحات الشباب ومستقبلهم.</p>	<p>- البرلمان.</p> <p>- وزارة الشباب والرياضة.</p> <p>- وزارة التخطيط.</p> <p>- المحافظات.</p> <p>- منظمات المجتمع المدني</p> <p>- المانحين</p> <p>- القطاع الخاص.</p>
<p>- مؤشر القلق في المستقبل والذي فسره الشباب بمجموعة أسباب:</p> <p>39% الأمور المالية.</p> <p>26% الوضع في العراق.</p> <p>24% الدراسة.</p> <p>16% إستقرار العمل.</p> <p>16% الأمور الصحية.</p> <p>14% لا يشعرون بالقلق.</p> <p>8% قلقهم على أحد أفراد العائلة</p>	<p>- تعدد وتنوع أسباب القلق في مستقبل الشباب والشابات مما سيدخلهم في خانة الخوف من القادم وحالة اللايقين إزاء مستقبلهم.</p>	<p>- دخول فئة الفتیان والشباب في المنظور الاستراتيجي الوطني والدولي والأممي والمحلي.</p>	<p>- الشباب الفئة المستهدفة في السياسات العامة للدولة</p> <p>- وفي خطط وبرامج التنمية المحلية المستدامة.</p> <p>- وفي برامج منظمات الأمم المتحدة.</p> <p>- وفي أنشطة القطاع الخاص.</p> <p>- وفي برامج منظمات المجتمع المدني.</p>	<p>- البرلمان.</p> <p>- مجلس الوزراء.</p> <p>- كافة الوزارات العراقية.</p> <p>- القطاع الخاص.</p> <p>- الشركاء.</p> <p>- المانحين.</p> <p>- منظمات المجتمع المدني</p>



1. أيونيسف، وضع الأطفال في العالم 2011، المراهقة مرحلة الفرصة، ص8
- 2 الأمم المتحدة، السنة الدولية للشباب: الحوار والفهم المتبادل، نيويورك، 2010، ص2
- 3 جامعة الدول العربية، إدارة السياسات السكانية والهجرة/ القطاع الاجتماعي، قضايا الشباب العربي، القيم السائدة لدى الشباب: الخصائص والمحددات، الإصدار الثاني لعام 2006، ص 10
- 4 الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، واليونيسف، مسح مواقف ومعارف وممارسات الشباب لسنة 2004، أيلول 2004.
- 5 الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح التشغيل والبطالة لعام 2008
- 6 بيت الحكمة والجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التقرير الوطني للتنمية البشرية 2014: شباب العراق تحديات.. وفرص، بغداد، 2014
- 7 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1 - 1)
- 8 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (8 - 1)
- 9 وزارة الشباب والرياضة وآخرون، التقرير التحليلي للمسح الوطني للفتوة والشباب: نحو استراتيجية وطنية لشباب العراق، 2011، ص125
- 10 وزارة التخطيط، المجموعة الإحصائية لسنة 2017، (جدول 20 - 8)، ص 817
- 11 بيت الحكمة والجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، التقرير الوطني للتنمية البشرية 2014: شباب العراق تحديات.. وفرص، بغداد، 2014، جدول 13، ص 161
- 12 [http://www.ngoao.gov.iq/uploads/certificate\\_org/22.xls&ved=2ahUKEwiW2aXtvZTmAhWIPFAKHXSmAe0QFjAAegQIARAB&usq=AOvVaw0c53qEt-V6Kc\\_dsq\\_4mViq](http://www.ngoao.gov.iq/uploads/certificate_org/22.xls&ved=2ahUKEwiW2aXtvZTmAhWIPFAKHXSmAe0QFjAAegQIARAB&usq=AOvVaw0c53qEt-V6Kc_dsq_4mViq) تمت الزيارة في 1 كانون الأول/ ديسمبر 2019
- 13 UNDP, Human Development Report 1996, p56 (13)
- 14 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام 2005، ص 162
- 15 وزارة الشباب والرياضة وآخرون، التقرير التحليلي للمسح الوطني للفتوة والشباب: نحو إستراتيجية وطنية لشباب العراق، 2011، ص 117
- 16 ديوان الرقابة الاتحادي، قسم تقويم الأداء المتخصص، نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على التعليم الإلزامي والية العمل به واسلوب التطبيق، بغداد، 2018، ص 9 - 17
- 17 الاستراتيجية الوطنية نحو الأمية في العراق للفترة من 2015 - 2024، نيسان (أبريل) 2015، جدول (1)، ص7
- 18 ديوان الرقابة الاتحادي، قسم تقويم الأداء المتخصص، تقويم أداء سياسة وزارة التربية في تفعيل مبادرة نحو الأمية من أجل التمكين، بغداد، 2015، ص 6 - 9
- 19 المجموعة الإحصائية السنوية 2017، ص 385 و 394
- 20 بيت الحكمة والجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مصدر سبق ذكره، جدول 18، ص 168
- 21 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (3 - 12)
- 22 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (3 - 13)
- 23 وزارة الشباب والرياضة وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص31
- 24 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (3 - 13)
- 25 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (5 - 1)
- 26 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 10)
- 27 بيت الحكمة والجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مصدر سبق ذكره، جدول 4، ص 149
- 28 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 11)
- 29 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 12)
- 30 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (9 - 5)
- 31 بيت الحكمة والجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مصدر سبق ذكره، جدول 4، ص 148
- 32 المصدر السابق نفسه، ص 47
- 33 وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مسح رصد وتقييم الفقر في العراق 2017.
- 34 ILO, Labour statistics database (LABORSTA), which is available at ([laborsta.ilo.org/cgi-bin/broker/v8.exe](http://laborsta.ilo.org/cgi-bin/broker/v8.exe))
- 35 بيانات معدلات الالتحاق بالصا في مراحل التعليم من: موقع الجهاز المركزي للإحصاء (<http://www.cosit.gov.iq/ar/2013-02-25-07-39-31>)
- 36 المصدر السابق نفسه، جدول 5، ص 151
- 37 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 14)
- 38 بيت الحكمة والجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مصدر سبق ذكره، جدول 6، ص 152
- 39 موقع الجهاز المركزي للإحصاء (<http://www.cosit.gov.iq/ar/2013-02-25-07-39-31>)
- 40 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 110)
- 41 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 110)
- 42 حسن لطيف كاظم، نظام الحماية الاجتماعية في العراق: تحليل أصحاب المصلحة، مؤسسة فريدريش إيبتر، عمان، 2017، ص 28

- 43 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 16)
- 44 مؤتمر العمل الدولي . الشباب: سبل الوصول الى العمل اللائق، الدورة 93، التقرير السادس، النهوض بعمالة الشباب- رفع التحدي. جنيف: مكتب العمل الدولي، الطبعة الأولى، 2005، ص 6
- 45 جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح رصد وتقويم الفقر في العراق 2018.
- 46 وزارة التخطيط، المستقبل الذي نصبوا اليه: رؤية العراق للتنمية المستدامة 2030، ص 15
- 47 المصدر السابق نفسه، ص 16
- 48 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 4) و
- 49 الجهاز المركزي للإحصاء، خلاصة نتائج التعداد التجريبي 2009، ص3
- 50 WHO, UNFPA & UNICEF, Programming for Adolescence Health and Development Technical Report Series 886, p.99
- 51 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (5 - 7) و جدول (5 - 8)
- 52 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (6 - 8)
- 53 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (13 - 8)
- 54 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (7 - 7) و (7 - 8)
- 55 وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لعام 1993: تقرير الإنفاق، جدول 1، ص 17
- 56 وزارة التخطيط، وآخرون، المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في العراق 2007: تقرير الجداول، جدول 1 - 6، ص 59
- 57 الجهاز المركزي للإحصاء وآخرون، المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2018، الجدول SR.3.1، ص33
- 58 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (7 - 16)
- 59 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (7 - 13)
- 60 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (8 - 8)
- 61 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (1 - 14)
- 62 وزارة الشباب والرياضة وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص144
- 63 بيت الحكمة والجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مصدر سبق ذكره، جدول 14، ص 163
- 64 وزارة الشباب والرياضة وآخرون، التقرير التحليلي للمسح الوطني للفتوة والشباب: نحو استراتيجية وطنية لشباب العراق، 2011، ص145
- 65 وزارة الشباب والرياضة وآخرون، التقرير التحليلي للمسح الوطني للفتوة والشباب: نحو استراتيجية وطنية لشباب العراق، 2011، ص110
- 66 <https://clockify.me/working-hours1> (تمت الزيارة في 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019)
- 67 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (4 - 19)
- 68 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 16)
- 69 بيت الحكمة والجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مصدر سبق ذكره، جدول 13، ص 162
- 70 <http://api.worldbank.org/v2/en/indicator/IT.NET.USER.ZS?downloadformat=excel>
- 71 بيت الحكمة والجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مصدر سبق ذكره، جدول 14، ص 163
- 72 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 2)
- 73 مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (10 - 5)
- 74 وزارة الشباب والرياضة وآخرون، مصدر سبق ذكره، ص123
- 75 بيت الحكمة والجهاز المركزي للإحصاء، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مصدر سبق ذكره، جدول 16، ص 165

